

العدد ٣٨ السنة الرابعة

ثلاث شابات

مجلة أسبوعية مصرية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة



هيا هوب !

رئيس التحرير: دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير: حسين أبوزيد

الاشتراكات: في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
في البلاد العربية: الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب. ١٥٥٧٤٥

ثالثان



1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطبع الأهرام التجارية

سعر النسخة:					
الكويت	١٥٠	فلسا	٥	شلتات	١٥٠
اليمن	٢٠٠	فلسا	١٥٠	مليما	١٥٠
قطر	٢٠٠	فلسا	١٥	فترشا	١٥٠
دجبا	٢٠٠	فلسا	٢	فترنك	١٥٠
أبوظبي	٢٠٠	فلسا	٢%	دينار	١٥٠
السعودية	٢	ريالان	٢%	درهم	١٥٠





ميشيل قايات

كان « قايات » الأب قد منح فرصتين « ميشيل » كي يعوض فيهما ما لحق به من فشل في بداية مباريات بطولة العالم في سباق السيارات . وضاعت ...

الجازة الكبرى

٢٠ يونيو

زاوية "طرزان"

"هانري" روك

إطوله ٩٣ كلم ٤ كيلومتر

نيولا يقبل

ش

ترتيب المتسابقين

بطولة العالم
في
سباق سيارات

المتسابق	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ميتشارت	٩	٩	-	-	-	-	-	-	-	-
قايات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
داريس	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سيفير	٤	٤	٣	٦	٣	-	-	-	-	-
بيترسون	٣	-	٩	-	-	-	-	-	-	-
رايكس	٢	-	٤	-	-	-	-	-	-	-
هيسين	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
بلتوا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

"زاندكورت". سباق لفرة الأخيرة!

نعم إن ميشيل قايات يعرف تمامًا أهمية هذا السباق. فبعد ما حدث في نيقيل، كان الفضل في الحصول على معناه زوال مطرته نهائيًا، هكذا أراد أبوه! ولذا ألقينا نظرة على جدول النتائج في سباقات بطولة العالم، ندرى أن "ميشيل" يقترب من النقطة التي لا رجاء بعدها..



إن كل شيء قائم في "زاندكورت"! السماء... وفكار "ميشيل"! إنه فاق الثقة في نفسه، وسينطلق وهو غير مقتنع بإمكان الفوز، رغم المركز الثاني الذي يحتله عن خطط البداية.

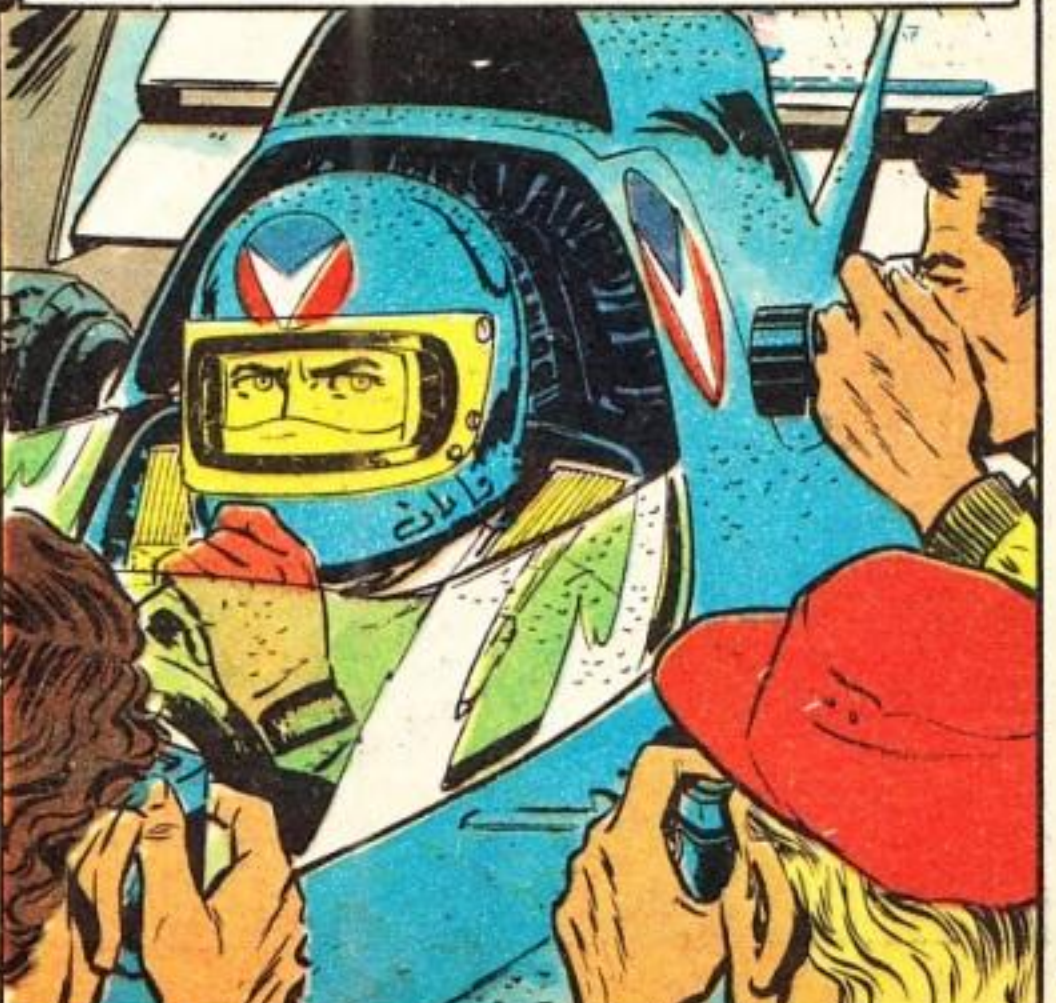


وكانت الأظفار تهطل في "زاندكورت"، فكانت الحظ أن سباقات تدريبات في الأيام السابقة. لكل هذا من حظ "ميشيل"؟ ربما! إنه يتفوق على الطفرة المبكرة، فهو لا يقل مهارة عن "جاكي إريكس" الذي حصل على أفضل مركز في التدريبات...



وعلى رأسها "جاكي إريكس"!

ولأنه إن أعصابه بدأت تتور. ولهذا بسبب الملاحقة اليومية له. فهو يعلم أنه هذه الصور ستنتشر عندًا في الصحف العالمية، تراقبها تعليقات أسطورة لا ترحم. بل لا راد... لكن ميشيل لم يعد يعتقد في انقلاب الوضع..

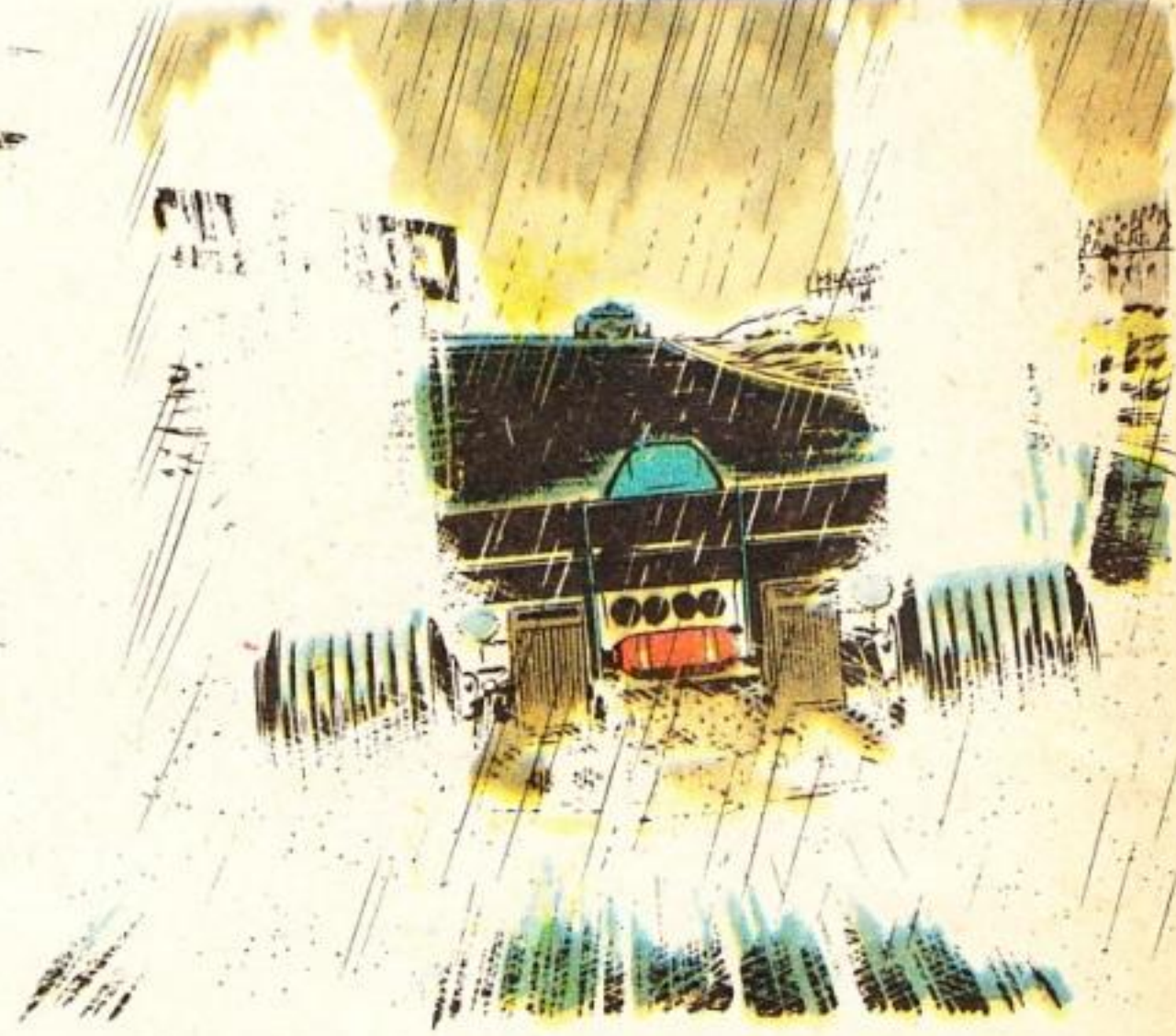
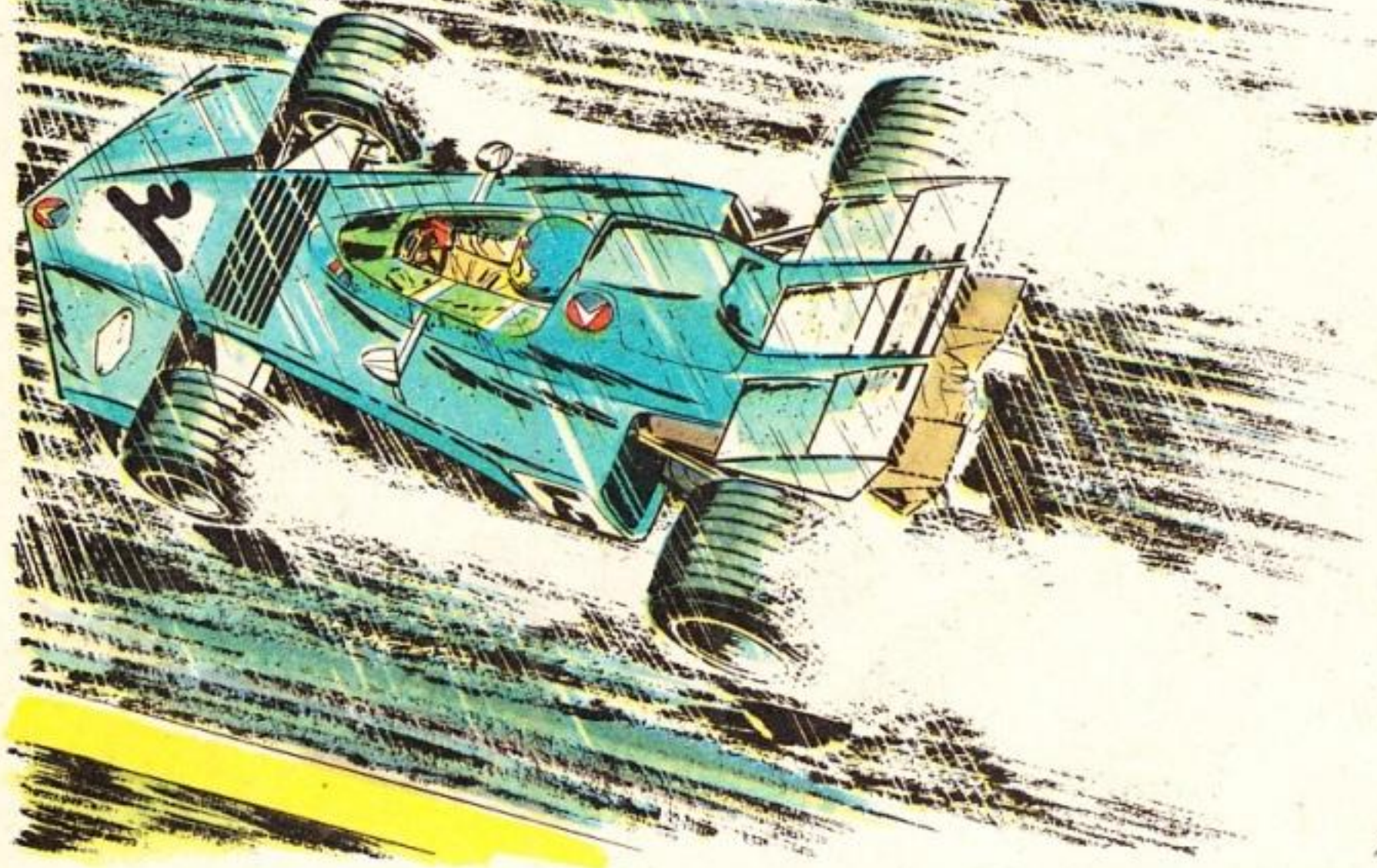


لعبة الحظ

بريشة الفنان: جراتون

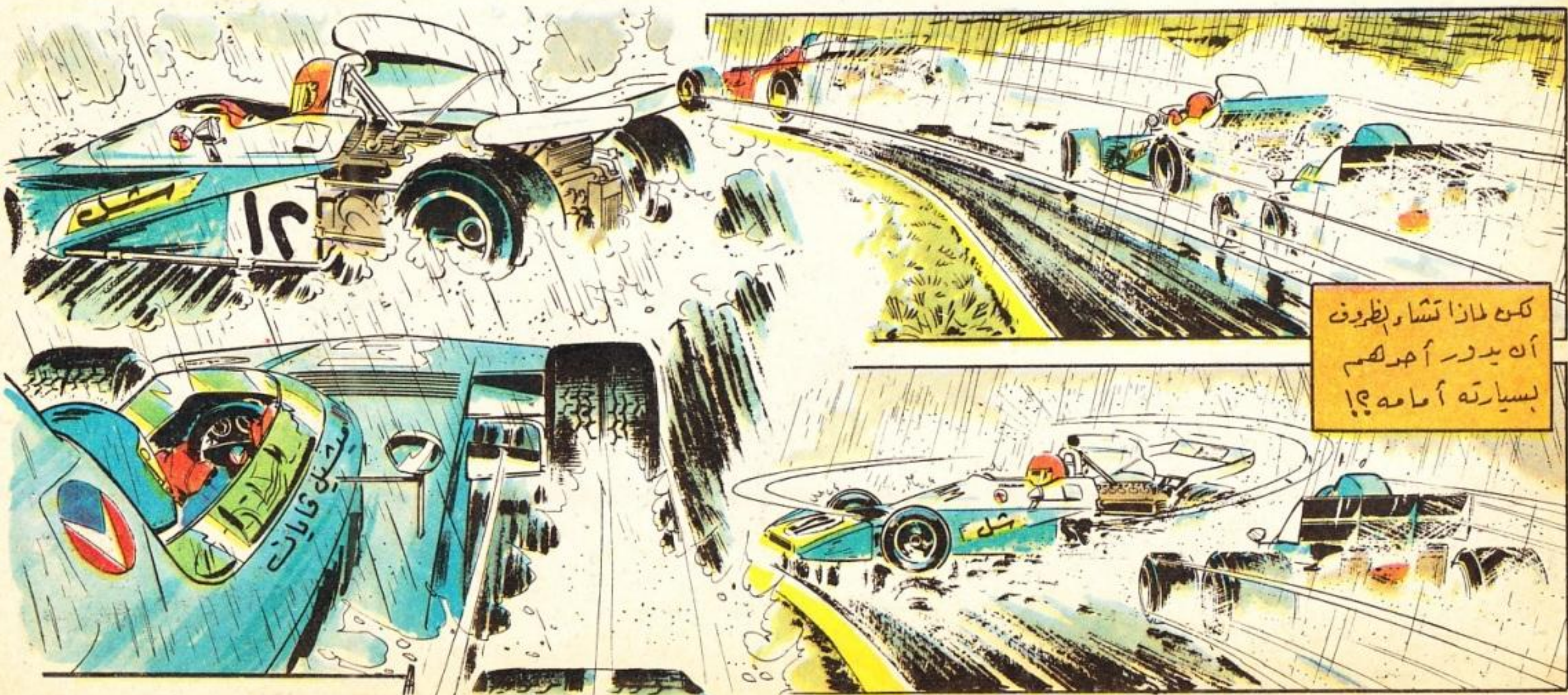
... الفرصة الأولى من « ميشيل » وحانت الفرصة الثانية .

ورغم سوء الحظ الجوية ، كان إسماعيل حقيقاً ، لكن شعور القلم كان
باقياً في نفوس المشاهدين ، إذ كانوا يحشون على « ميشيل » من
عدم إتمامه للسباق ! ولذا صبح أن لجبالهم تكون عادة مبرجة
مع الأبطال المهزومين ، فقد بقيت شعبية « ميشيل » في
في قلوب المشاهدين كما هي ..



من بين من بين
مروا آ آ و

وعادته إلى « ميشيل » ثقته في نفسه عبر الدورات ، كما استعاد إمكانية
كاملة . وتحت الأقطار المستمرة ، بدأ « ميشيل » صراعاً مريراً ضد أبطال
البهايمكي . وقد تخطى الالانات عددًا من المتسابقين المتأخرين ..



كأنه لماذا تشاء بظروف
أن يدور أهدهم
بسيارته أمامه ؟!

ميشيل قايات



ورأى "ميشيل قايات" أمام عينيه أسعاص والأرض تباغًا... وفيل إليه أنه يغوص في فجوة هلزونية لانهاية لها...

ولم يكن من الممكن تفادي الاصطدام! فقد ارتطمت السيارة القايانية بالعقبة التي داهمتها...

ودفع التصادم فجأة، وانزلت السيارة على أثره! وأصاحت القايانية بـ "صراخ!"

كراش

لم بعد أمامه سوى عشرين ثانية لمغادرة هذا الجحيم، إذ أن ملته لن تصيد في وقايتيه بعد لهذه الفترة الوحشية... كم أنه لهذه التواني تدر طويلة...

ومن حبه الخط أن ميشيل استطاع فتح عطار الكابينة التي تهرست، ذلك رباط هزام الأمان...

هاربًا من هذا الجحيم

وقفز لسانه لنفسه خارج سيارته...

وبعور غريزي، ألقى بنفسه على الأرض كي يطفى ما علوه بنيا به من لهب.

لقد نجا "ميشيل قايات" من ميتة فظيعة!..

لعبة الحفظ



وانزع ميشيل غطاء رأسه ،
وأخذ شيئاً ملأ ما بقى من سيارته ،
ونجاة ...

انفجر ضاحكاً!

نعم، إن هذه الأقطار تروى لي! إنها ترطبي! تهديني.. فرانسوا! أيضاً
تحت الأقطار ...

وفي اليوم التالي، حكمت غالبية
الصحف على "قاين" بالفشل
النهائي، ففي آرائهم أنه قاين
الحقيقي، قاين البطل، كان يمكنه
أن يتفادى الاصطدام. فقد لعبت
آدم "قاين" بهبوطاً مكانيات
على التصرف التلقائي السريع!
بالهم من مغفلين! إن آدم هم
لم يشأ لهذا الحادث ...!

والحقيقة أن صور الحظ قد بلغ مداه! إنه لم يعف من شيء. ولأن
بعد أن ضاعت سيارته وآماله، لم يعد هناك داع للصراع،
فما زال بقي له؟! الحياة! وثيقة البعض وخبرة البعض
الأخر! لوم أخيه، وخيبة أمل أبيه! آه، لم بعدته هكذا
يا "فرانسوا" كم هو يشعر بجاذبية إليك! لقد سئم كل شيء!
إنه يشعر بالملء في ركبته وفي كتفه.. لا! لا! إنه لا يريد
سرقاته! رعوه وثباته. إنه يريد أن يخلو إلى نفسه!

يخلو إلى نفسه! ... إنه مجرد، منهول، إلهو! ماذا
سيقولون له؟.. لقد حطم سيارته.. آه هم ما ألهية ذلك؟ فليذهب
"فان بيير" إلى الجحيم!.. يجب أن تعرض قدمه على طبيب.. آه! هاهم
قد أقبلوا بك ميراًهم وآلاتهم القصورية! إنها فرصة ذهبية بالنسبة لآدم!
لقد حطم "قاين"! انتهى "قاين"! قاين في ملابس مهملولة!
لأنها لفظة الموصم! إنه الأقطار لم تحمل رتبته تدمرهم ..

كف عن هذه المخافات يا ميشيل!.. غير أنه لا بد أن
تناقش هذه المشكلة يا بني... فأنت تعلم أنني
لا أراجع في قرار اتخذته! وندرجه أن ذلك في
الباقين الأخيريه...

وهو كذلك يا فان بيير! إذا
كنت ترضى لي قارئاً الإحدى
هيا ألق...

سنتفق الأمر القارب بالساعة
الثالثة... أعتقد أنه كل
شيء سيكون على
ما يرام...

ادخل يا ميشيل...
كيف حال ركبته الآن؟
لقد عرضتها على
الطبيب لهذا الصباح،
فأخبرني أنه إصابة ليست
خطيرة...



إذا فعلت أن ارتضى بالسيارة الثالثة، ولهذا معناه أنه ترتيب
قد يصبح الثاني بين أفراد فريقه قاين! ...

لقد أصبح ميشيل قاين ثاني أعضاء
الفريق، ومنذ هذه اللحظة، يحظى
الأمريكي بنصيب وارسه بكل الاهتمام!
إن ميشيل قاين لم يذره قبل
اليوم مرارة زوال هذه الخطوة.



أعلم أنني قد فشلت فيها، بل وأوتكت
أن أقدم حياتي في أيديهما. لكن لهذا
لا يمنع من إنك ستنفذ الحكم على! ...
أنت تعلم يا ميشيل، أن سيارتك
الأولى قد تحطمت، وليس من
المعقول أن نسترد من وارسه لسيارة
الثانية للفريق، بعد أن أضرر هذه
السيارة المتنازعة ...





باريللي والعملاء

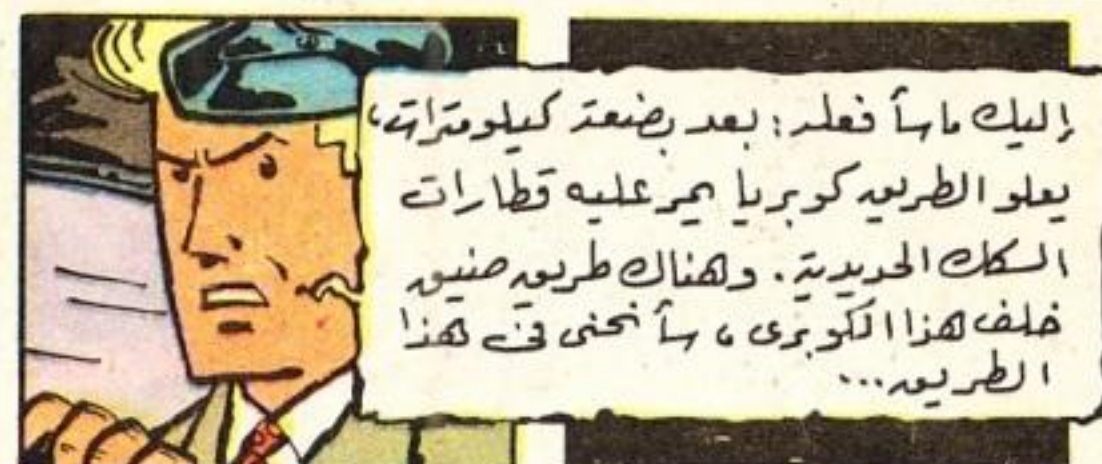
أشفق « باريللي » على « أنتيجا » وقرر إخفائه من فريق « الكوكونات » الذي يبدو أنه لن يتنازل عن محاولة القبض عليه . . .



لها هو الكوبري...



اللعة ! إنه مواطنك في غاية الإصرار ! هاهم مرة أخرى يتعقبوننا ! آمل أنه أعتز على طريقة للتخلص من ملاحقتهم ، بمجرد الخروج من المدينة ..



إليك ما بدأ فعله : بعد بضعة كيلومترات ، يعلو الطريق كوبريا يمر عليه قطارات الكوك الحديديّة . وهناك طريقه ضيق خلفه هذا الكوبري ، بدأ يخشى قفّة كهذا الطريقه ...



تا-تا-تا
تا-تا-تا



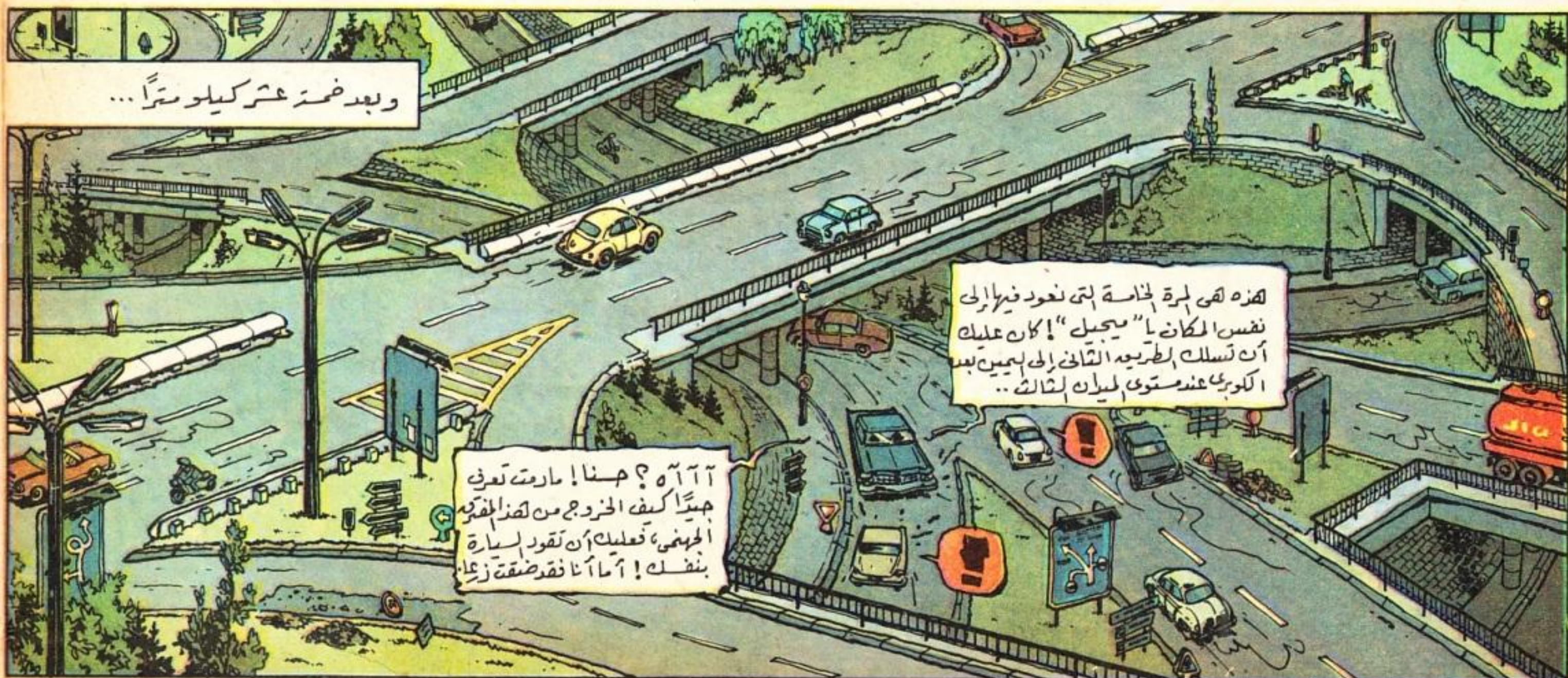
أفترًا ! لقد عبرنا لهذا المعسكر دون إحداث أضرار . صنا ! أعتقد أننا قد تخلصنا فعلا من المفنيت لجوايين . راحن أرباكن نفسى عن مكانهم الآن ...



أيهما القاتل !... إنه فطر على المجتمع !... أنته سائنه أبله ...



تووون



وبعد خمسة عشر كيلومترا ...

هذه هى ليرة خاصة لى تعود فيرا الى نفس المكان "يجيل" ! كان عليك أن تسلك الطريقه الثاني الى يمين بعد الكوبري عند مستوى ليلان إشالك ..

آآه ؟ صنا ! مارته تعرفي جيداً كيف الخروج من هذا المقيط الجهنمي ، فعليك أن تقود سيارة بنفسك ! أما أنا فقد ضقت زرعاً



ها قد وصلنا..!



لقد آوشتنا على الوصول. لم يعد منزل صديقي "اندور" بعيداً...

وبعد ساعة...



رجاء تبينت شيئاً عند قرارتي لما نشرعت "جوابانا" في بعض المجلات...



آه! كيف يحكمه لي أنت أتاكر من صديقي "أنتيجا" .. رجاء كنت مخطئاً في تصديقي راياه..!



سيد "باريلين"، باسم الثورة أؤشكر لك ألف مرة! لوكتب "جوابانا" أن تصبح بلداً حراً، فيرجع الفضل في ذلك إلينا... لهم... نعم... شكراً لك والآن سأتركك وما أعود إليك في خلال يومين.



ستجد هنا كل ما تحتاجه للقاء كل المسكنة. واني أنصحبك بالآخرة من المنزل، وألا تضيء النور...



"جوابانا" أمة فيسة ونشطة.

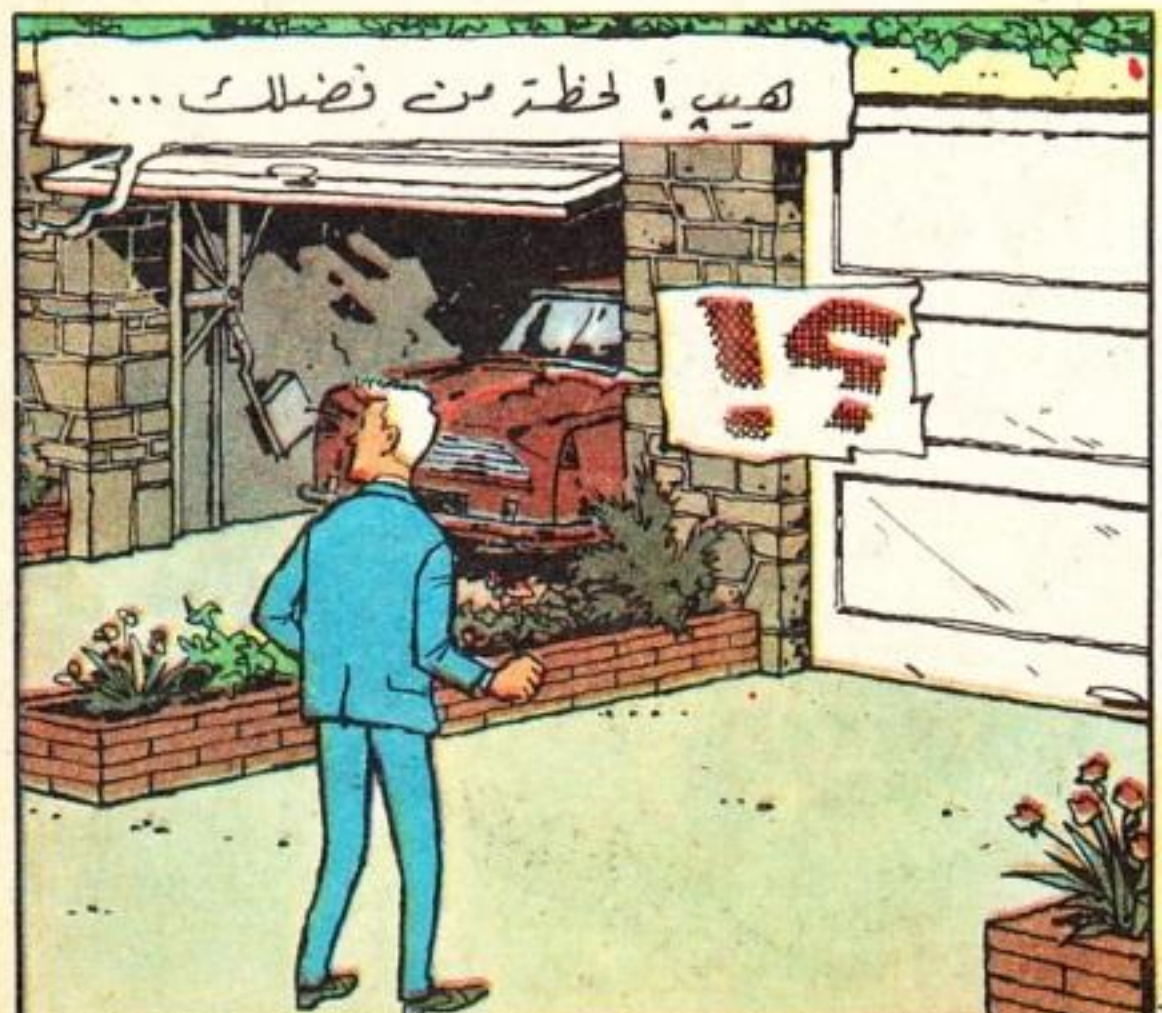
البلد السعيد

الجوابانا

ريودي لايبانا الذي أصبح الميناء لأحد في أمريكا اللاتينية

التوليد "بالوسترا" في زيارة "ليودونستو" في بلدة جبال "الفانيوس" حيث في قرية صغيرة مثل هذه توجد مستشفى، ومركز ثقافي، ونادي رياضي... خطاب ألقاه برئيس "بالوسترا" أمام مجلسه عبر بلدة جبال "فانيوس" أنه لاوطنون ولوطنانية: "لأننا نعيش في بلدنا بغير من أغنى بلاد الواقعة في بحر الأنديز". وهكذا واضح في أن كل أسرة تمتلك سيارة ويزيد دخلها على... جهنة شهرياً، كما أنه..

يعتبر الموز بلغة الله بري الأوك في جوابانا ولي ذلك لكليو واليجار...



هيب! لحظة من فضلك...



آلو...؟ المرح؟ آه صباح الخير يا سيد "تراديكي"... نعم.. بكل تأكيد... ما كونه عندك في خلال نصف ساعة.

وفي صباح اليوم التالي.



كل هذا بالطبع جميل! لكن هل هذا هو الوجه الحقيقي لجوابانا؟ إن كل ما كتب بيدك آجل من أن يكون حقيقة... ومن ناحية أخرى، لا يبدو على هؤلاء المغنين الأثرياء... بالورطة إلى نرجس بنفسه فيها...! الأفضل أن أنام الآن لأنني أأراد أن تنطق من شدة التعب...



باريللى والعامل



سيد "باريللى": لعل يحكمه
أه أتحده إلىك لحظة
ما زال هناك
مرة أخرى



لأفائدة! إنه عنيد كالبعل يا "ميجيل".
ليكن ما يكون. رجائيا عد المواجهة
التي دبرناها له، على تفسير رأيه...



وأنا أقول لكم: لهذا لا يهمني! لست
أدرى أين "أنيجا" هذا الذي تحنون
عنه، وإذا كنت لا تعرف في لعرف
على قبضة يدك هذه، فأضربك بلطف
أسرع!!
رازا اسلمه الحرب عليه!
نعم يا سيدى! منتها
حرباً...!



أنت مرة أخرى؟! سيد "باريللى"،
للأجود من إنكارك أنك تخفى "أنيجا"،
فخبرني طلبك بلطف وللمرة الأخيرة،
أنت تمانى هذا النص...



سيد "راكوتيه"، لا تخرج
سيارتك...!



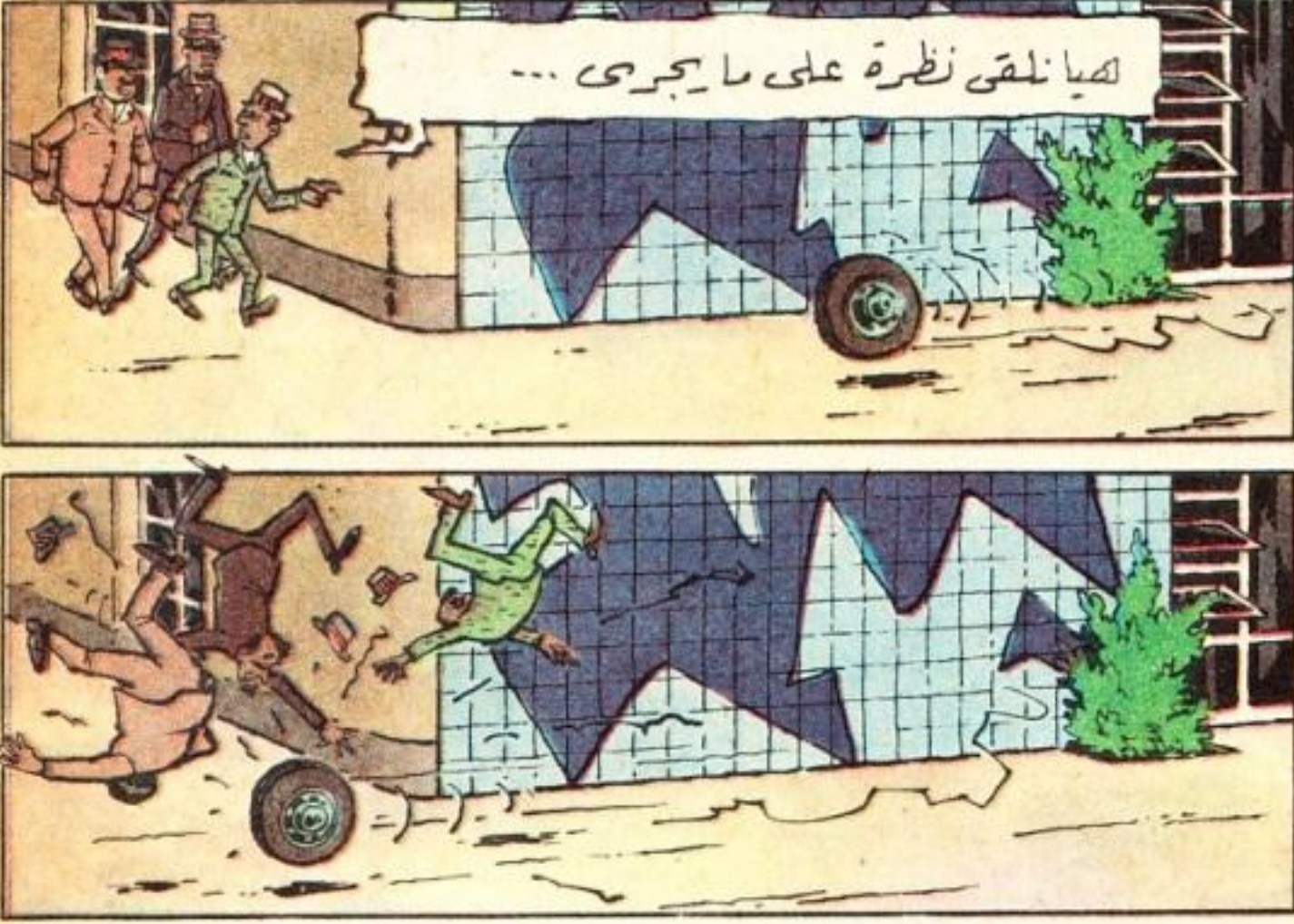
أوه! لكن تذكرت! لقد
أفطأدا! إن السيد
راكوتيه يملك ممتلك
سيارته...!



هذا آخر إنذار
أعطيك! إذا لم تكن
تستجيب، سأضربك
بشمسك! لا تتردد
في الاستجابة!
هذا هو
الرسالة على سيارة السيد
راكوتيه.؟. لهذا غريب
حقاً...!



انظر! انظر! ماذا وجدت فوق سيارتي!
لهذا اسمي مفرع. إننا تهديته كيف
يمكن أن يكون ذلك؟!.. وليس لي أعداء!



هيا لنلق نظرة على ما جرى...



لهذه فضيحة! ما تقدم بشكوى!
سيارة جديدة مثل هذه إن
لهذه عملية تخريب!!

لأنه لم يكن يصور
أنه يصيب إلى هذا الحد



فانت
الوقت!
بلونك



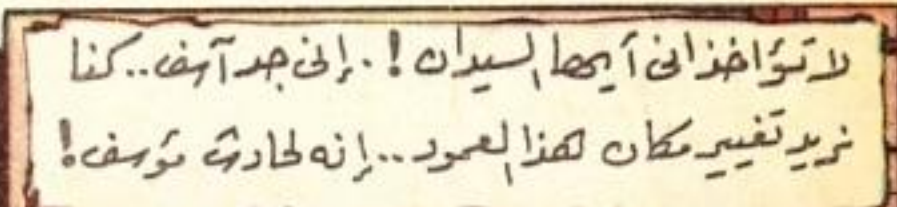
انتبه!



وبعد نصف ساعة في المسرع...
عزيزى سيد "باريللى"، هل لك أن تتفضل
بمعي إلى المكتبة ماكني نحدث في حديث كبير...



أرجو اللقاء
بجاء المسادة!



جادو، ہا، ہہ؟! اَلَمْ یَدْرِغ
لَکَ اَمْرٌ مِیْلًا کَی تَدْرِغ

تَعْقِلْ يَا بَارِلِي لَقَدْ
أَتَيْتُكَ كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْحَادِثِ -

إليك أسبغ إني صممت على استماعك : يستقبل
البلاد بعد خمسة أسابيع ، الكولونيل "بالوسترا" رئيس

هذا هو النص. وقد آرفت عليه بعض
التعديلات .. سترى بنفسك ..

اليهودي "شاليلوك" .. إنه الدور المفضل بالنسبة
لي .. فالأول نظرة على النص في مقصودتي.

آه لا! ان هذا كثير! اهل وصلت بكم
الجماعة الى هذا ان تزجوني في مقصورتي؟



يا له من استقبال .. وأنا الذي جئت
لأفعل .. ما علينا .. لكاهن تعلم أنكم



باريللي والعملاء



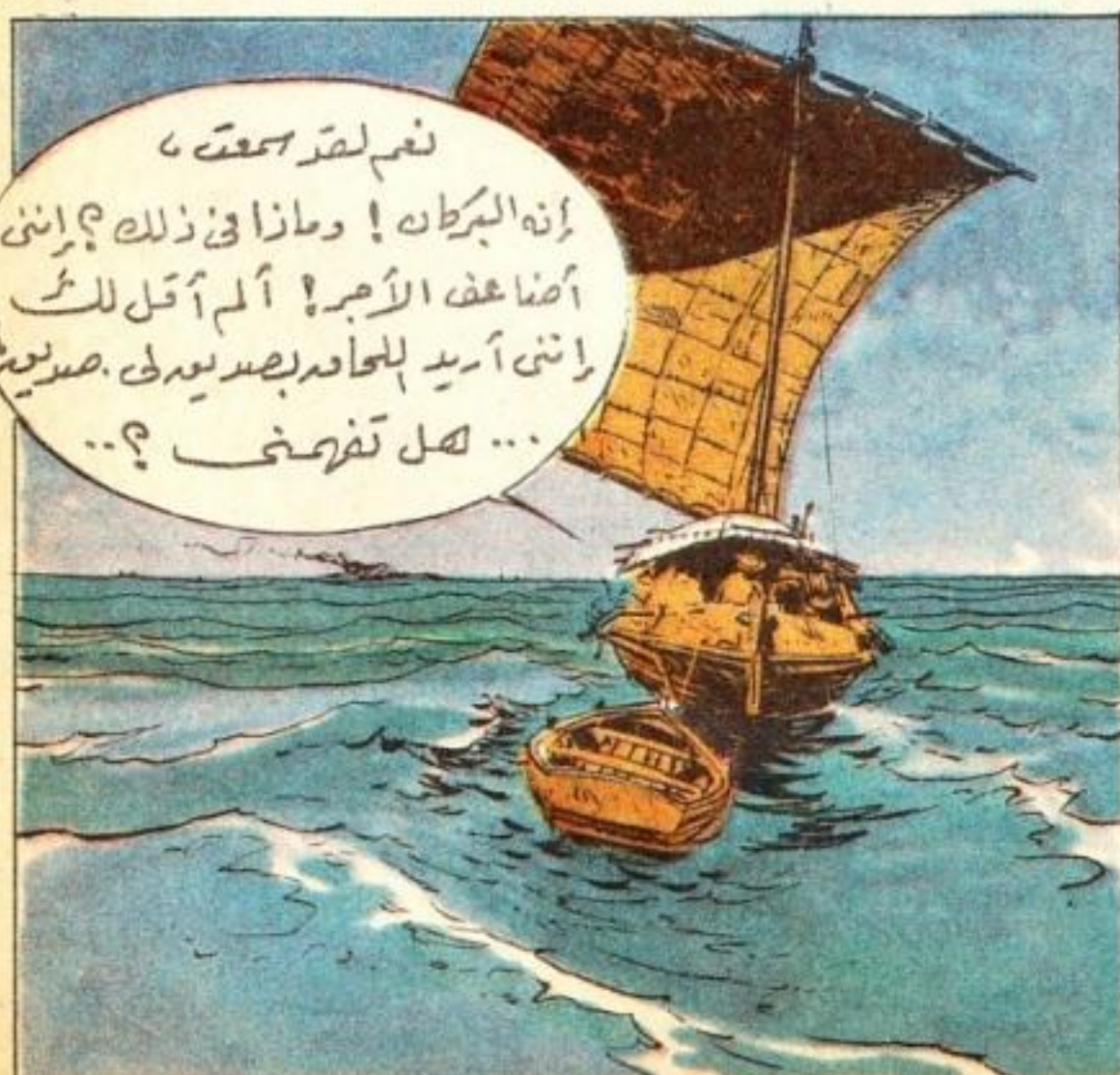
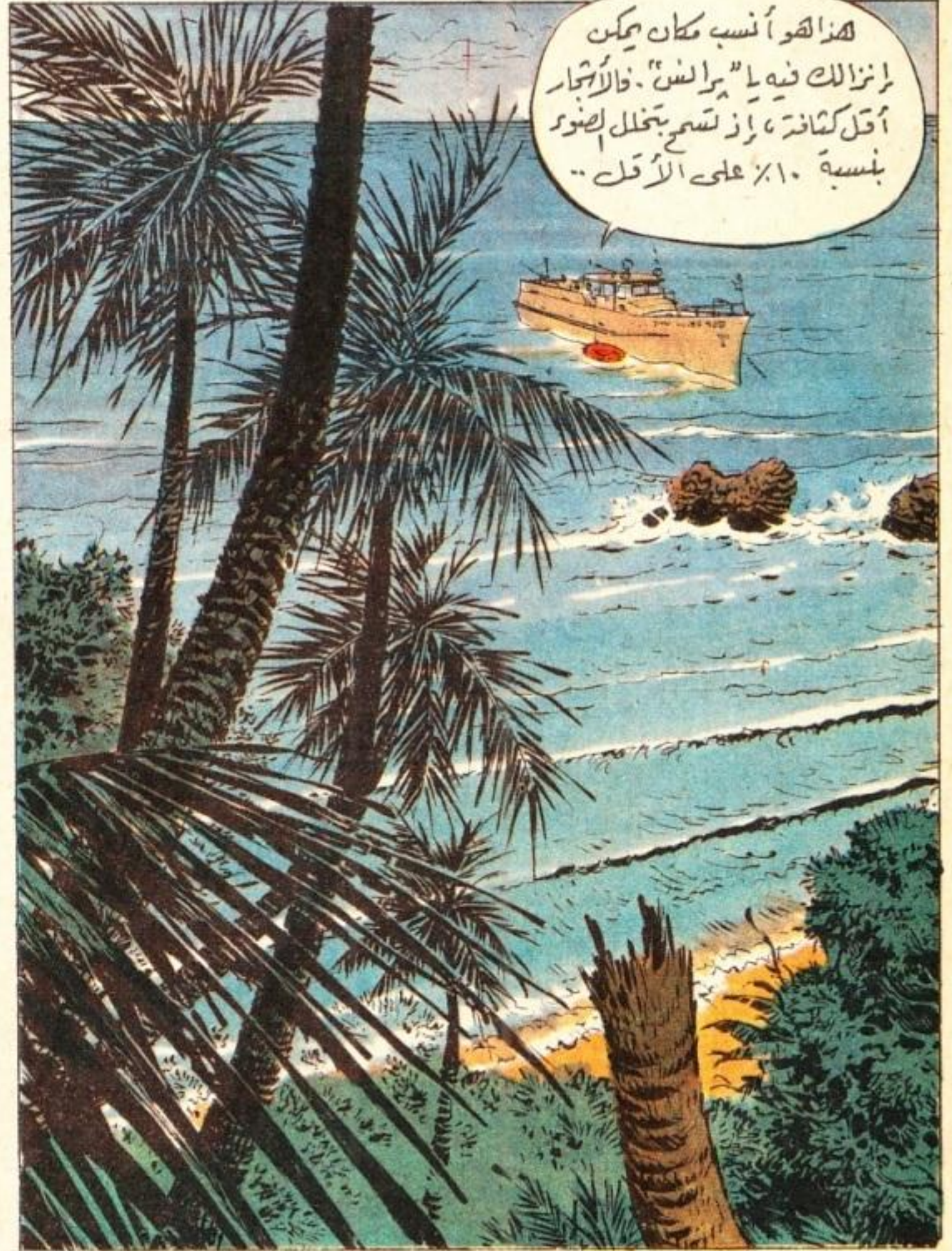


أيتها الأصدقاء الأعزاض، ها هو السيد "باريلي" وقد حضر معه أصدقاؤه أعضاء فرقة الكوكو ناتي!
تعال نرقص الترويسيت معا وعلى أنغامه نقضي وقتا مستقما...



البركان الشائ

عثر مرضى الطاعون الثلاثة على طيب على ظهر سفينة «الكورموران» التي كانوا قد استولوا عليها . وذلك على أثر تعرضهم للمهاجرين من ...





برنار برانسر

بريشة الفنان: هيرمان جريج

... جزيرة «كورجا» التي كانت مهددة بثورة بوكانية . وفي نفس الوقت كان «برنار» مصمما على استرداد سفينته .



لم لا يطولهم هذه إطارة
التي طبعوها ، حتى يذهبوا بعيداً
هنا ، ونتمكن من عملية إخلاء
الجزيرة ! ...

والدخان لم يمتد من الجبل
يزداد شيئاً فشيئاً ! هل سنظل
مكتوفين الأيدي هكذا ، حتى
تندلع الحشم ... ؟

لقد انقضت ساعة
على ذهاب الدكتور "فيرلي"
لعاجلة هؤلاء الأشرار -



اعمل على أن يبقى عثرون من الأهلالي
على الأقل في موقع واضح على المرساة . لا تدع
لهم فرصة الاختفاء ...



إنك ستأخذ أيضاً رصاصة أو بعض
الميكرو دبابات يا "جوس" . لهذا بالإضافة
إلى أن كل الشاطئ في مجال بنادقهم
المقدرة الطلقات ...

نعم ! سأخذ على
عائقي القضاة على
أثنين من هذه الخنازة !

ما رأيك فيما لو ذهبنا سباحة ؟
نستلحس السفينة ونهجم عليهم .



ما هذا أيها الطبيب ؟ .. ماذا .. ما الذي
حققتني به ؟ إن كل شيء يختلط أمام
عيني ... إنني لم أعرف شيئاً !



أنا متخصص مثلك أيها الطبيب . وعلى استعداد لأن أعمل
ليلاً على منور لكشافات . بالمناسبة ، لا أريد تعليقك ذراعي
في عنقي .. مفروم ؟ ...

إنك تفكر في
كل شيء ...

البيركان الشائ





برنار بيرانس



الجزيرة! رات
الجزيرة ستفوض بنا!

الأطفال!..
انقذوا أطفال!

ستدلع ثورة البركان!
هيا إلى السفينة! وليذهب
الأشرار إلى الجحيم!..!

إنجدة!



إن البركان لم يتعد مرحلة
الإنذار! إنه يعلم أن جزيرة "كورجا"
قد تم عليها القضاء، لكن ما زالت آمنة
الفرصة للاختيار بين الحياة أو
الموت!..!



احتفظوا بهدوئكم! ليست هذه
سوى استفاضة زائلة! ما زال أمامنا وقت
كاف! انظروا إلى البركان!



المخلد انني سقطت على أرض
رخوة!... وسنموت جوعاً!
إن لم يكن ينذر بأنني
سيتعب نيراً نه ، لكنه
ينذر بلطف!



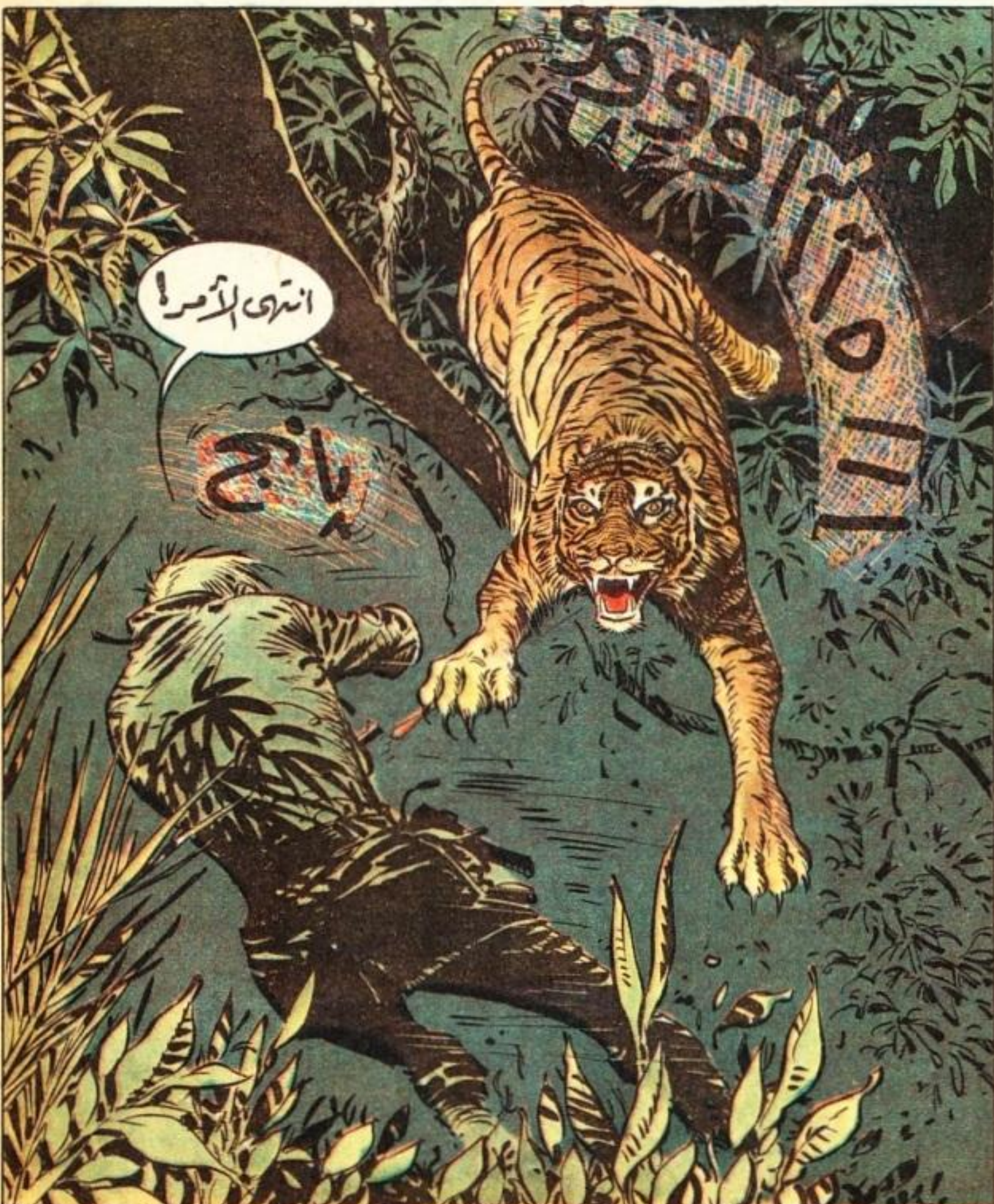
دوفه!... إن البركان العجوز يهوي
المزاح! لقد استقبلني في أجمل مزرع من
الطريقه... لا بد أنه اعتبر قدومي زلت
لحناً وقاعة منى...



اللعنة! هذه
هي الطامة الكبرى
...



لم أضع شيئاً. اللهم رال
الوقت! والآن يجب أن آجبه
صاعداً ناحية ال...!!؟



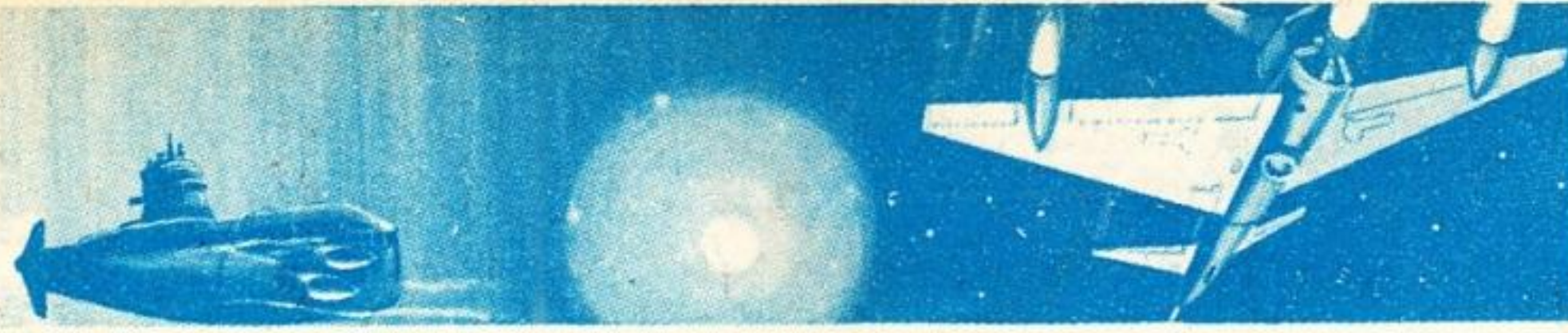
انتهى الأمر!



لا بد أن الزلزال قد أضرعه..
وإن كان يهرب من الإنسان
في الأدقاة العادية، فإنه الآن
سيتنقم من كل مجهول... والمجهول
الآن هو أنا...!!



إذا بدرتني من حركة، فيلتب
على روني من قسمة... بأحاول
القصوي ببطء...



أنصف إلى معلوماتك

صن اختراع العطور؟



إن استعمال العطور ، على صورة من الصور ، قديم قدم البشرية . وكلمة پرفيوم - (أى عطر بالإنجليزية) مشتقة من الكلمة اللاتينية « فيومس » ، وهى تعنى دخان . ومن هنا كان الناس غالباً ، يقومون بحرق الأخشاب ذات الرائحة الجميلة ، والصمغ ، وأوراق الشجر للحصول على الروائح الذكية العطرة .

ونحن نعلم أن قدماء المصريين استعملوا العطور منذ ٥٠٠٠ سنة ، ولكن أول من استخرج ماء الورد من الورد ، كانوا هم العرب منذ ١,٣٠٠ سنة . وقد استعملوه كعطر ودواء فى آن واحد . وأول العطور الحقيقية ، عطر الورد ، أو زيت خلاصة الورد . ونحتاج إلى حوالى فدان من الورد لاستخراج طن من ورق الورد ، وأخيراً ، لاستخلاص كيلو جرام واحد من عطر الورد . ولذا ، فمن الطبيعى أن يبلغ ثمن ٢٨ جراماً من هذه الخلاصة ، حوالى ١٤ جنيهاً .

إن الزهور مثل : الورد ، والياسمين ،

والبنفسج ، والنسرین ، وزهر البرتقال ، هى مصادر أجمل العطور . ولكننا نستطيع الحصول على خلاصة العطور من مواد أخرى ، مثل أخشاب الأرز ، والصندل ، ومن أوراق الأشجار مثل اللافندر والنعناع والجرانيوم ، وحتى من بعض الجذور مثل الأوريس والزنجبيل .

وأقدم الطرق لاستخراج العطور ، هى تقطير أوراق الزهور بالماء . ويتبع الفرنسيون طريقة تسمى « الأنفلوراج » أى استخراج الخلاصات العطرية . وتتم هذه العملية ، بتغطية ألواح من الزجاج بمادة دهنية نقية ، ووضع أوراق الورد عليها ، وتبديل طبقات أوراق الورد الواحدة تلو الأخرى ، حتى يمتص « البومود » أو الدهن النقى الكمية

المرغوبة من العطر . أما الطريقة الحديثة فى استخراج الخلاصات العطرية . فيستعمل فيها أحد المحاليل المشتقة من البترول ، بشرط أن تكون نقية . ويمرر هذا المحلول على أوراق الزهور الناضرة ، حتى تمتص العطر ، ثم يزال المحلول ، بالتقطير وينقى العطر بالكحول .

واليوم ، تتنافس الكيمياء مع الطبيعة فى استخراج خلاصة العطور . فنجد الكيميائى يصنع الروائح العطرية الصناعية من قطران الفحم والتربنتين ، ومن مئات المواد الأخرى والغريب أنك لا تستطيع أن تميز هذه العطور عن العطور الطبيعية كما يستطيع الكيميائى إنتاج « عطور وردية » من المستحلب استخراجها من الورد الحقيقى .

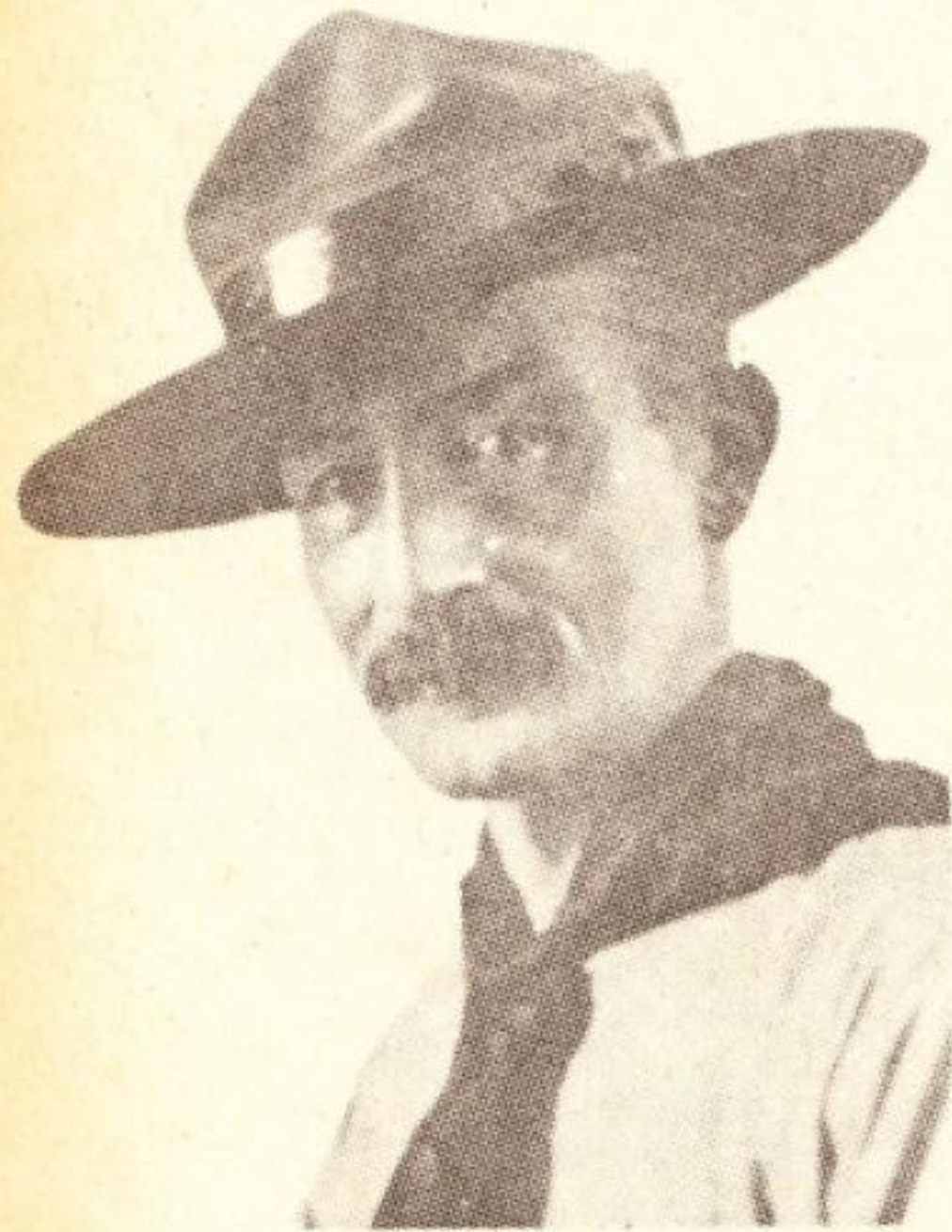
أفريقيا « ومافكنج » ، حيث نال « بادن -
 پاول » شهرة واسعة ، ووصل إلى رتبة
 ماجور - جنرال .

كانت قيادة فرقة « نورثمريان » البرية ،
 هي آخر منصب عسكري تولاه قبل اعتزاله
 في عام ١٩١٠ .

وعلى الرغم من أن تاريخه كان حافلاً ،
 وسجله مشرفاً ، إلا أن « بادن پاول » أبى
 أن يقنع بمجده القديم .

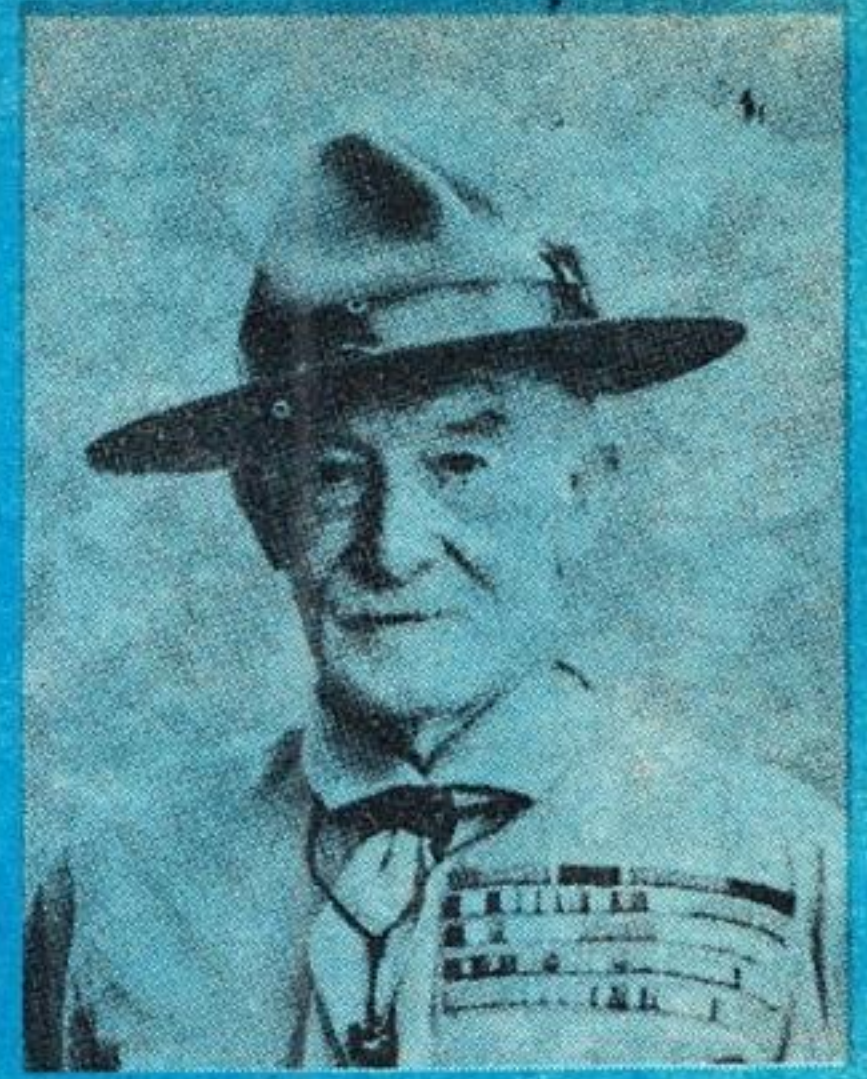
وكان من نتائج تجارب بادن پاول الواسعة
 في الجيش أنه شعر بافتقار الأولاد الإنجليز
 إلى اللياقة البدنية والتهذيب الذهني ، وهما
 من ركائز تكوين الفرد الذي يستطيع أن
 يساهم بإيجابية في خدمة مجتمعه ووطنه .
 ومن هنا بدأت تبلور في ذهنه فكرة الكشف .
 وفي سن الثالثة والخمسين ، كانت حياته
 قد بدأت . فعندما كان يعمل في الجيش
 كمتش لسلاح الفرسان في عام ١٩٠٨ ألف
 كتاباً عنوانه « الكشف للأولاد » وفي هذا
 الكتاب وضع برنامجاً تدريبياً للأولاد ،
 يمكنهم من العيش في جو من التعاون وسط
 الطبيعة .

ولم يقتصر نشاط بادن پاول على الحركة



بادن پاول عام ١٩١٤ وقد صمم زى الكشف
 على طراز الزى العسكري لجنود جنوب أفريقيا
 الذين اشترك في تنظيمهم تحت قيادة لورد
 روبرتس عقب حرب البوير

رجال خلدهم التاريخ



بادن پاول الكشاف الأكبر

ولد « دوبرت ستيفنسون سميث بادن -
 پاول » في لندن عام ١٨٥٧ . وهو ابن
 أستاذ هندسة بجامعة أكسفورد . تلقى
 تعليمه في مدرسة شارتر هوسى ، وعين
 محكماً للسرية رقم ١٣ في الهند ، وكان يبلغ
 من العمر حينذاك التاسعة عشرة . وفي
 ذلك المكان ، عمل على تطوير عملية
 الكشف ، وهي فرع هام من فروع التدريب
 العسكري .

كان « بادن - پاول » يؤمن إيماناً عميقاً
 بالكشف ، أى فن الحياة ، اعتماداً على نتاج
 الأرض والتنقيب عن المعلومات وجمعها
 من داخل خطوط العدو ، وكانت هذه
 المهمة في الغالب من نصيب فرع صغير
 من فروع سلاح الفرسان .

وأدى اهتمامه بالكشف ، إلى تعيينه رئيس
 أركان حرب في حملة « ماتابل » في عام
 ١٨٩٦ - ١٨٩٧ في منطقة « الأشانتى »
 بقرب أفريقيا . وتلت ذلك حرب جنوب

بدأت حرب جنوب أفريقيا ، في أوائل
 هذا القرن ، بهجوم قوات ترانسفال ،
 بقيادة الجنرال « كرونج » على منطقة
 « ما فكنج » . وظلت الحامية الإنجليزية
 تحت الحصار لمدة ٢١٥ يوماً . وأخيراً ،
 وصلت كتيبة بريطانية لإغاثة الحامية
 المحصورة واستطارت الأخبار في أنحاء
 الإمبراطورية : « رفع الحصار عن « ما فكنج »
 ورقصت الجماهير الفرحة طوال الليل
 في الشوارع ، مهللة بالنصر العظيم .

وكان اسم بادن - پاول قائد ما فكنج المظفر ،
 يتردد على كل لسان . فشجاعة هذا الرجل
 هي التي حافظت على الروح المعنوية للحامية
 طوال فترة الحصار .

وبالإضافة إلى انتصاراته في ما فكنج ، كان
 لبادن پاول سجل مشرف عندما انضم إلى
 الفرقة الثالثة عشرة والتي أطلق عليها اسم
 هوسرز Hussars ، واشترك في العمليات
 الحربية في كل من الهند وأفغانستان .



وفي خلال بضع سنوات ، انتشر الكشف في جميع أنحاء العالم — باستثناء ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية ، بالإضافة إلى بلاد أوروبا الشرقية ، حيث أن حركة الكشف ممنوعة إلى يومنا هذا . وعلى الرغم من أن الكشف حركة إنجليزية الأصل ، إلا أنها وجدت جنوداً محلية في كل مكان .

ومن هنا انتهت مظاهر التكريم على « بادن — پاول » ، منها لقب بارون في عام ١٩٢١ ، ونيل في عام ١٩٢٩ . وعين أيضاً ، الحامي الأكبر لكتيبة شرف في نسية عام ١٩٣٦ ، وكرمه دول أخرى مثل أفغانستان ، والكمبوج .

ولكن لا ريب أن أكثر أوقاته فخراً واعتزازاً عندما لقب في أول اجتماع دولي للكشف ، بلقب « زعيم الكشف » أو « الكشف الأكبر » .

لقد عمل اللورد « بادن — پاول » في سبيل الحركة التي أنشأها ، حتى وفاته في كينيا وهو في الرابعة والثمانين من عمره .

إشراف واحد منهم ، هو « قائد الدورية » وتعلموا أيضاً بعض فنون الكشف المفيدة ، مثل الإرشاد ، وربط العقد ، والإسعافات الأولية . وثمة ما هو أهم من ذلك كله ، فقد شجعوا على مراعاة قانون معاملات بسيط — وهو قانون الكشف الشهير . وقد حقق المعسكر التجريبي في جزيرة « بروان سي » نجاحاً منقطع النظير ، وكان ذلك إيذاناً بمولد حركة الكشف العالمية .

وقد أسس بادن پاول ، رابطة الكشف عام ١٩٠٧ ، وكانت مؤسسة غير سياسية وغير عسكرية هدفها الرئيسي تنمية القدرات البدنية والذهنية والأخلاقية لدى الأولاد .

الكشفية للأولاد ، فقد كون ، بمعاونة شقيقته أجنس Agnes ، حركة المرشدات للفتيات وذلك عام ١٩١٠ ، لتربية الروح المستقلة فيهن ، مما يساعدهن على المضي في حياة قوامها الاعتماد على النفس وسرعة التصرف .

وقد قيل إن حركة الكشف للأولاد بدأت برجل ، وجزيرة ، وكتاب . لقد عرفنا الرجل والكتاب ، أما الجزيرة فكانت جزيرة « بروان سي » في خليج پول ، بدورست .

فهنالك أنشأ « بادن — پاول » معسكراً تجريبياً ليطبق فيه الأفكار التي وضعها في كتابه . وقد شجع الأولاد على تنظيم أنفسهم في مجموعات من ستة أو سبعة أفراد ، تحت

ملابسات مرحة ليوم الأجازة

١ البلوزة العادية تصبح غير عادية بإضافة هذا الرسم الملون إلى الصدر . والبنطلون العادي أصبح شيئا مبتكرا بارتداء هذه الحماله الملونة بألوان قوس قزح . أما هذه القبعة والنظارة قد أضفنا جوا مرحا إلى زى الفتاة وهذا هو ما تحتاجينه في يوم أجازتك .

٢ حزام من الجلد الأبيض تفننت صاحبه في إضافة بعض الرسوم الملونة فزادته جمالا ونفس الشيء بالنسبة إلى هذه الغويشة المصنوعة من البلاستيك الأبيض .

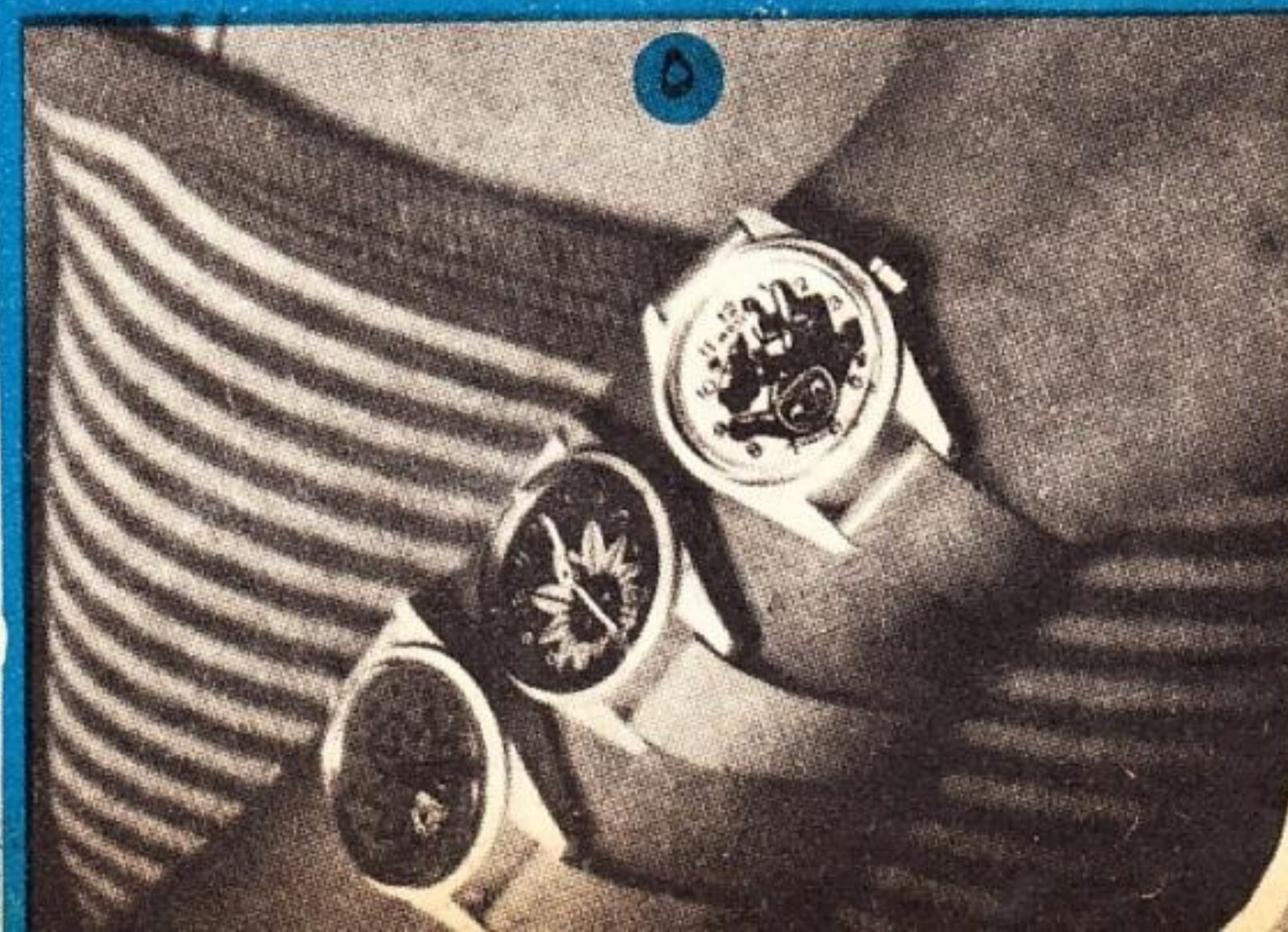
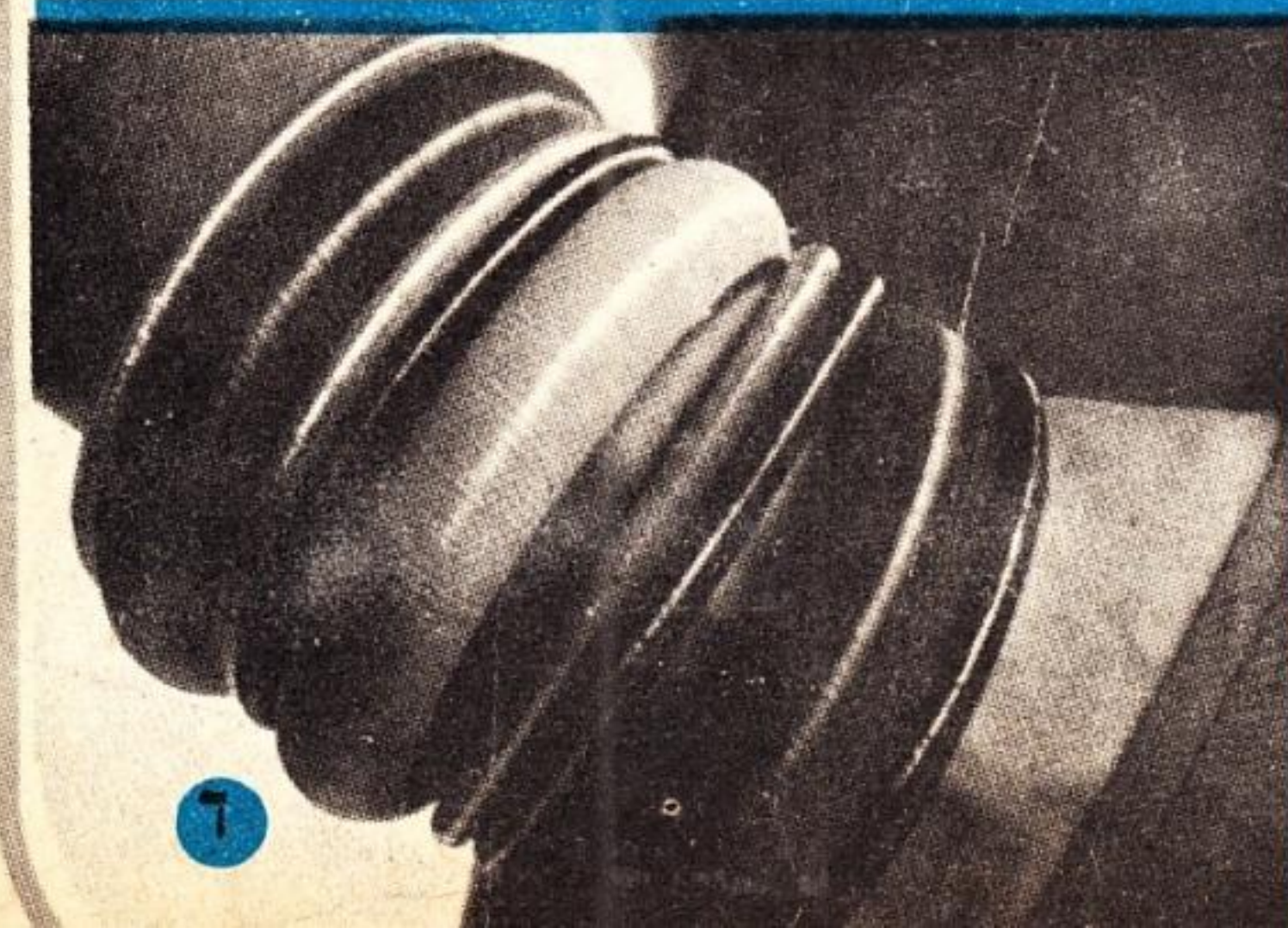
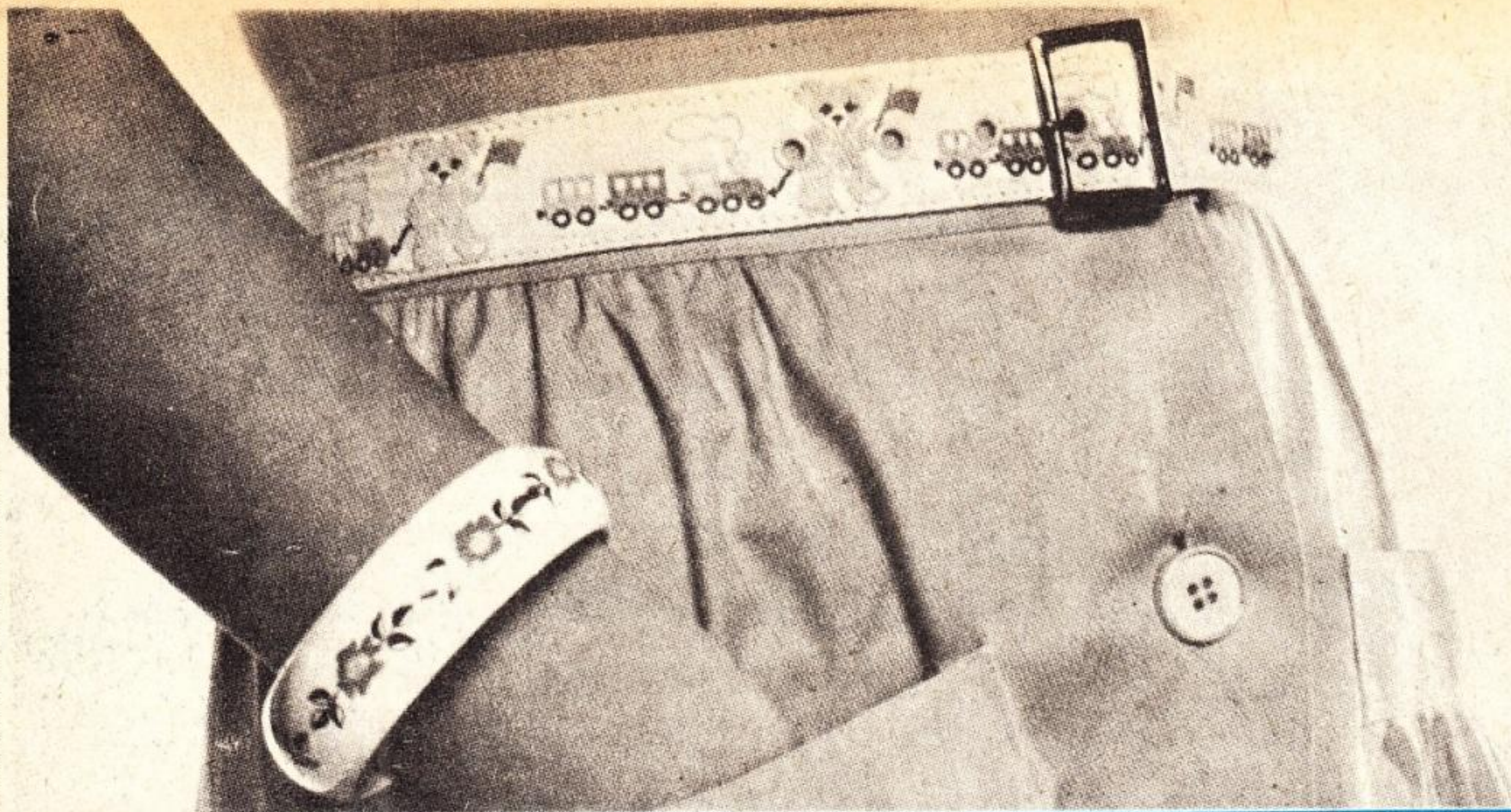
٣ حشرة ولكنها ليست ككل الحشرات لأنها مكونة من فص كبير للجسم وفص آخر كبير للرأس وجناحان مضمومان من المعدن وهى بهذا الحجم تضفى منظرا لطيفا إلى البلوزة الاسبور .

٤ عقد من حبات البلاستيك الملون جمعت كل أشكال الفاكهة .

٥ مجموعة من الساعات . الميناء مرسوم بمنظر جميل كيكى ماوس . أو زهرة أو مجموعة من الزخارف والاسستيك ملون في كل الأحوال .

٦ مجموعة من الأساور تتفاوت رفعا وسمكا بعضها من البلاستيك وبعضها من القش الملون وكلها تضفى جوا مرحا إلى الزى الذى ترتدينه .





مناطيد المستقبل

ولكن يوجد في كل جيل رجال يتصفون بالعزيمة والإقدام ، فهم لا يتوقفون عن المحاولة والتجريب ، ويوجد كذلك علماء لا يكفون عن التطوير والإبداع . وهذه سمة مميزة لأبناء الأمم المتحضرة ، بل هم في الواقع أبرز مقومات أهمهم ودعائم نهضتها وتقدمها .

وفي العصر الحديث ، يوجد رجال لا يعتبرون المنطاد مجرد مارد مملوء بالغاز الأخف من الهواء ، بل ينظرون إليه كوسيلة مرموقة للنقل ، ويتوقعون له مستقبلاً ناجحاً مؤكداً بما له من إمكانيات تكاد تكون غير محدودة . ولقد شبت المناطيد القديمة « بالسيجار الطائر » ، لأنها كانت تتخذ غالباً هذا الشكل . ولكن المتحمسين الحاليين يقولون أن تلك المناطيد قد أنتجت بتطبيق تكنولوجيا أربعين سنة مضت ، وأن التكنولوجيا الحديثة قادرة على إنتاج مناطيد أكثر أماناً وأعلى كفاءة وفعالية .

وهؤلاء المتحمسون ليسوا من الحاليين الكسالى ، ولكن منهم علماء متخصصين ، تعمقوا في دراسة النظريات العلمية لطيران المناطيد ، نذكر منهم دكتور فرانيس مورس Francis Morse أستاذ هندسة طيران الفضاء في جامعة بوسطن ، وفلاديمير بافليكا Vladimir Pavlecka المتخصص في تصميم المناطيد البحرية .

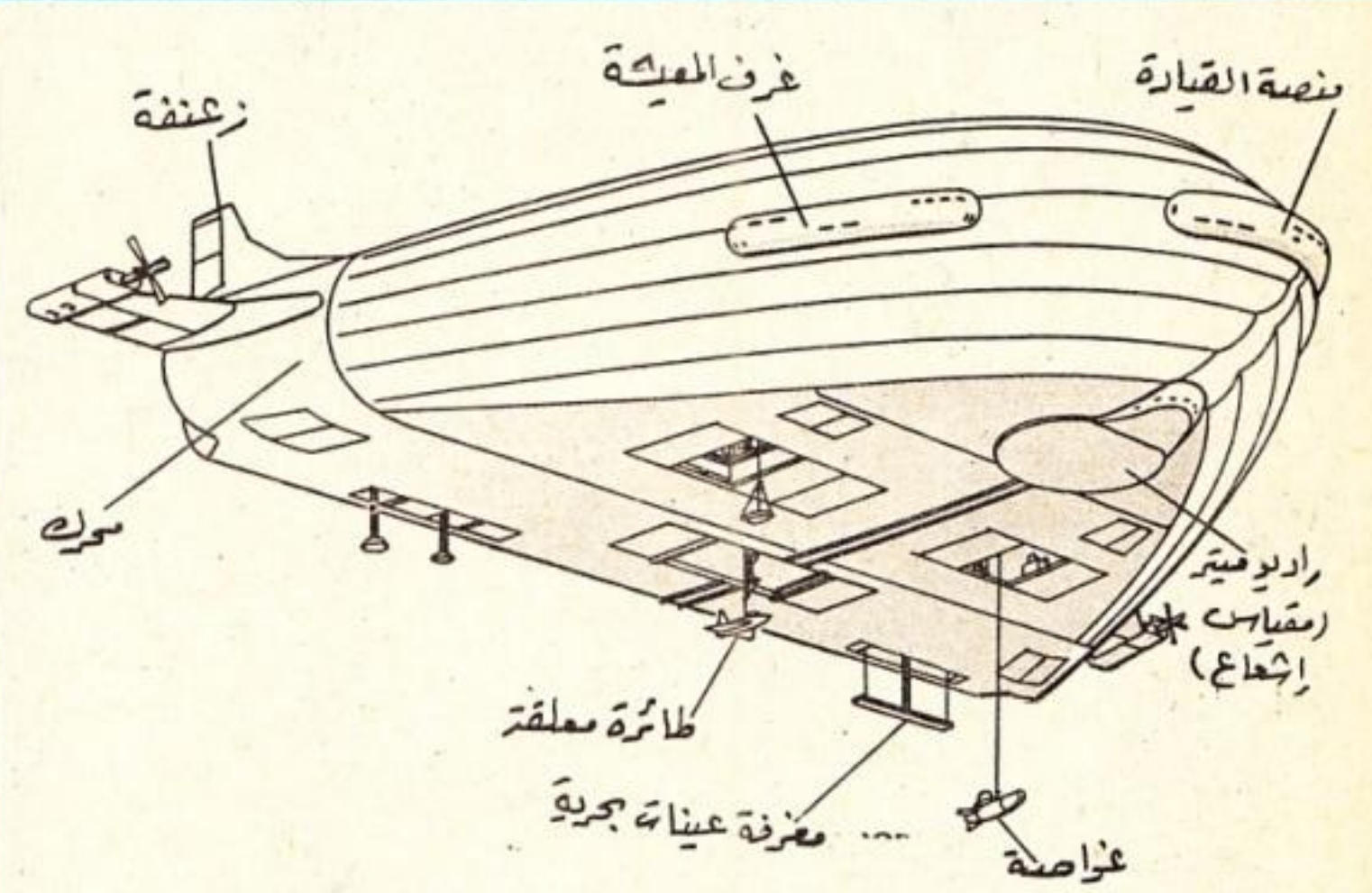
ولقد نشرت أخيراً عدة بحوث علمية تدافع عن المناطيد وتثبت صلاحيتها المطلقة للملاحة الجوية في مجالات نقل الركاب والبضائع معاً ، أو البضائع فقط ، أو للبحوث العلمية والعمليات الحربية . وأصحاب هذه البحوث يرون أن المنطاد الحديث مثالي للتشغيل بالدفع النووي nuclear propulsion ، مما يعطيه مدى غير محدود لمسافة الطيران .

وهم يصفون المنطاد الحديث بأنه سفينة طائرة عملاقة يتراوح حجمها بين نصف مليون ومليون متر مكعب (كان حجم المنطاد «هندنبرج» حوالي ربع مليون متر مكعب) ، وطولها حوالي ٣٠٠ متر ، وقطرها ١٠٠ متر . وهم يرون أن هذا الحجم الضخم يضمن الحصول على الكفاءة والاقتصاد ، ويبرر ما ينفق على المنطاد من تكاليف .

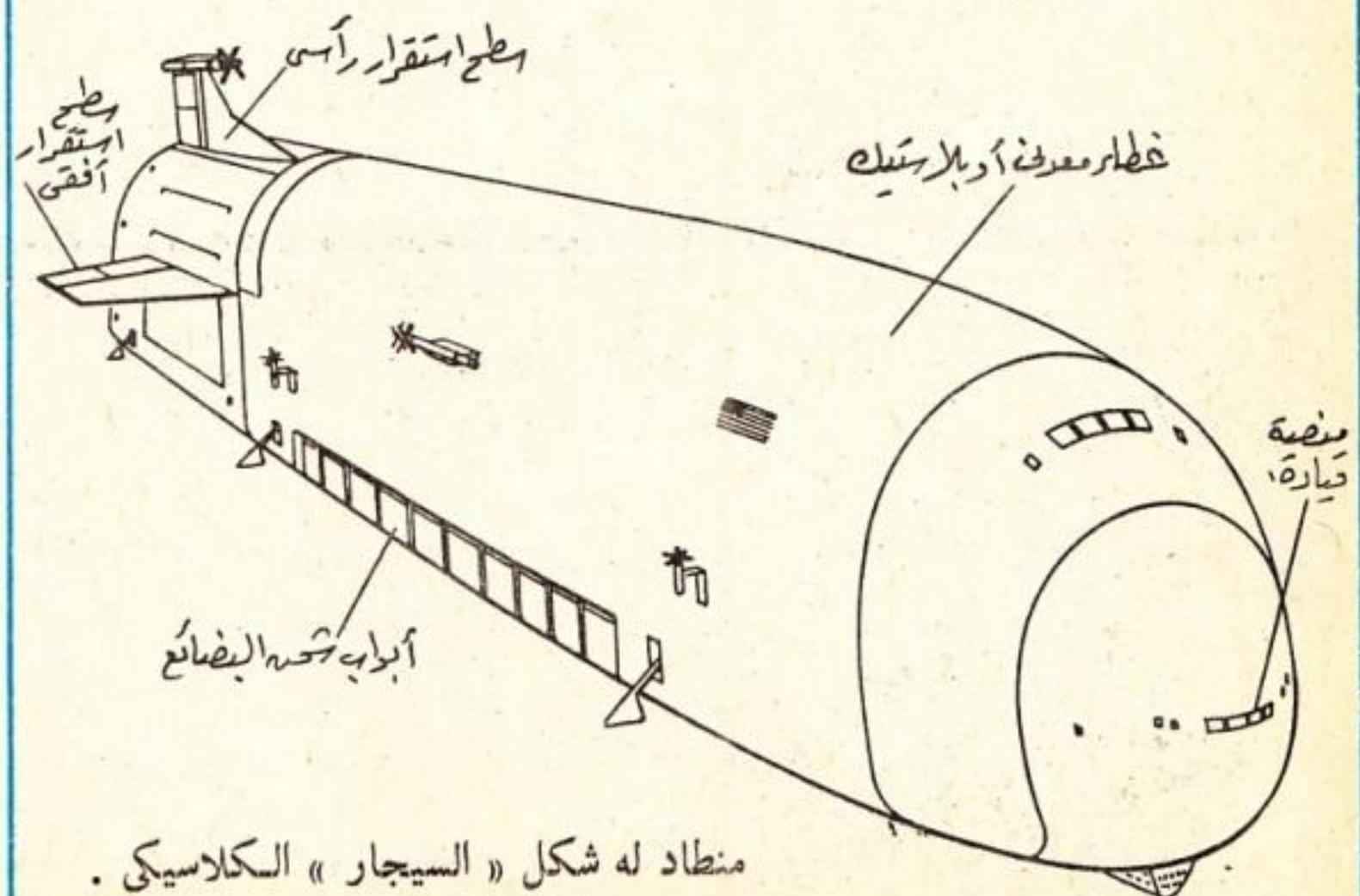
وسينفخ المنطاد بالهيليوم helium ، وهو غاز لا يتفاعل كيميائياً مع المواد الأخرى (غاز خامل inert gas) . وبالرغم من أن الهيدروجين له قدرة رفع lifting power أكبر من الهيليوم ، إلا أنه يشتعل بسرعة . ولقد كان اشتعال الهيدروجين هو السبب في أكثر من كارثة حلت بالمناطيد الماضية .

وبعض المصممين لا يفضلون أن يكون منطاد عصر الفضاء على شكل «السيجار» ، بل يميلون أن يكون أشبه بحوت ضخم ، أو على هيئة «شبه مثلث» deltiod . ولكن الأستاذ فرانيس مورس يصر

عندما يسمع معظمنا أو يقرأ عن المناطيد ، فإنه يفكر فيها وكأنها رمز لعهد مضى وانقضى ، ويتصورها وسيلة نقل فقدت مكانتها بسرعة لتخليها للطائرات الأسرع والأكثر أماناً . ولعل الكبار منا يتذكرون الحماس الشديد وروح المغامرة اللذين انصف بهما كثير من رواد المناطيد ، ولكنهم يتذكرون في الوقت نفسه المآسى الفاجعة التي انتهت بها رحلات بعض المناطيد العملاقة ، وبالأخص الكارثة التي حلت بالمنطاد «هندنبرج» Hindenburg ، حينما تحطم واشتعلت فيه النيران عام ١٩٣٧ .

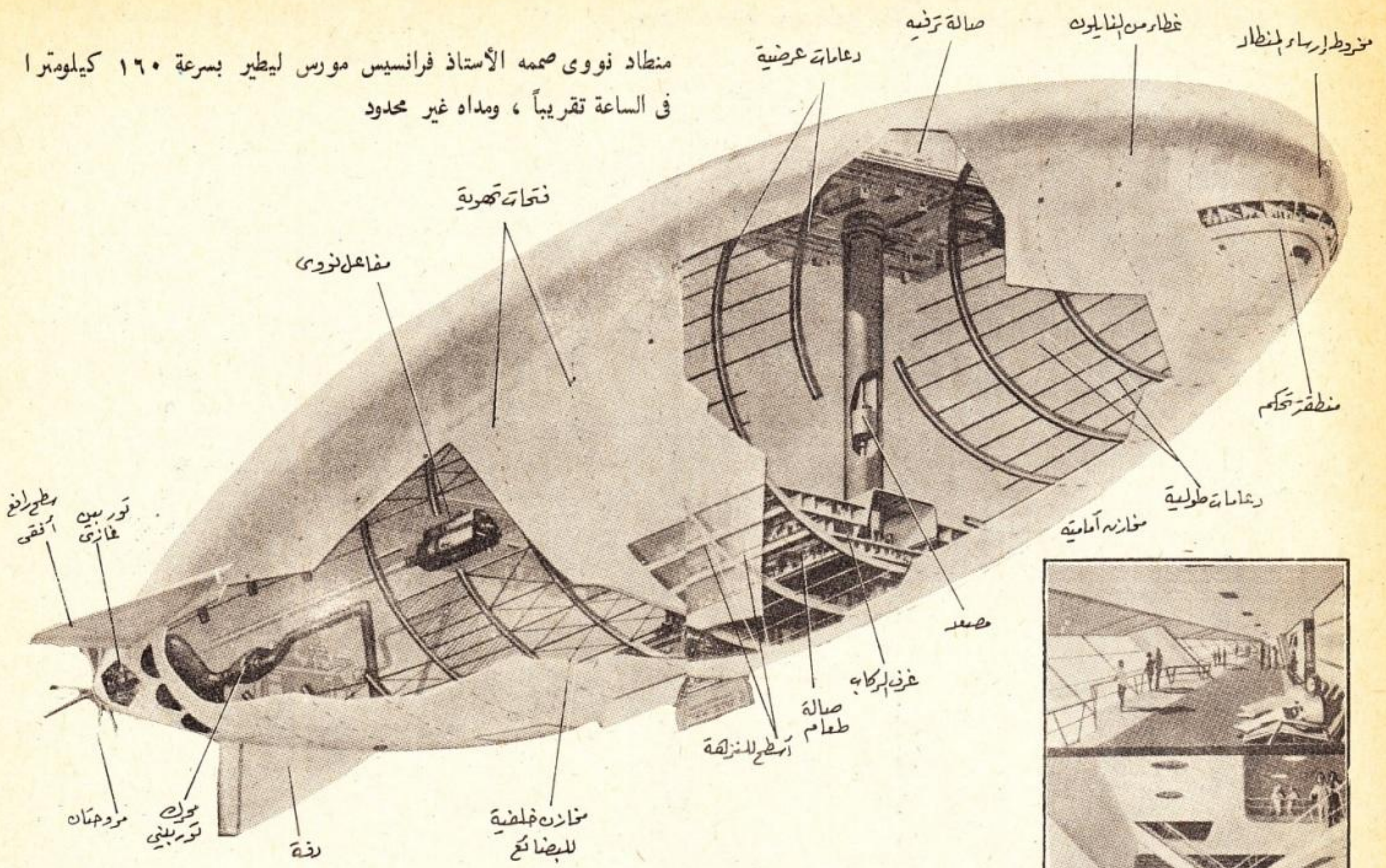


يفضل بعض المصممين الشكل «شبه المثلث» للمنطاد ، كما هو مبين . وهو مجهز للبحوث البيئية وعلوم البحار .

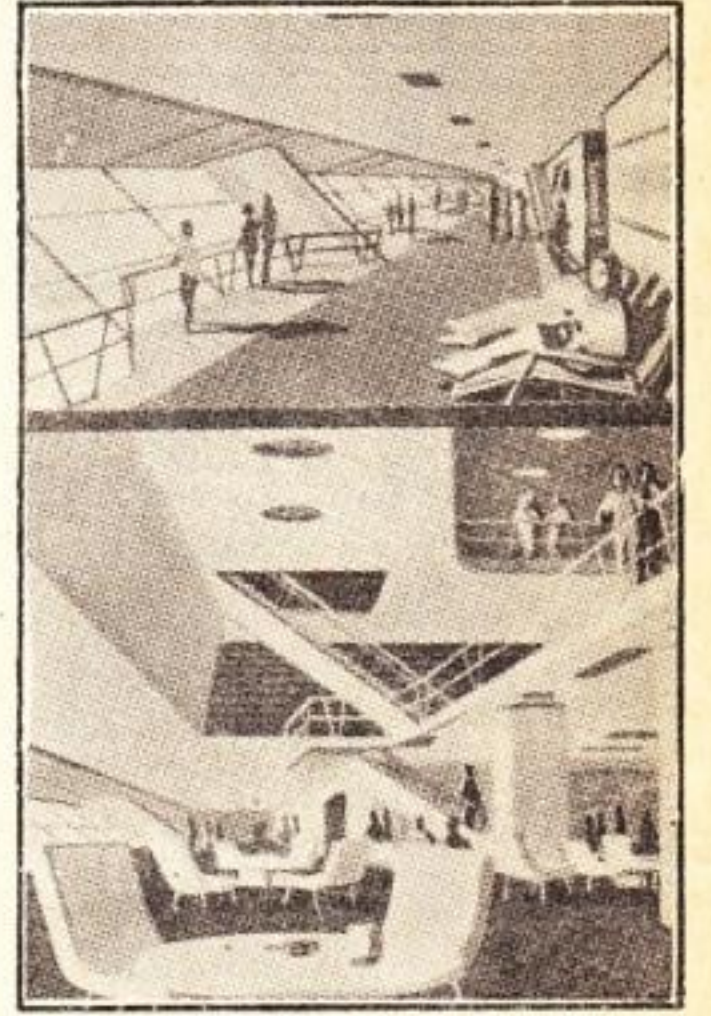


منطاد له شكل «السيجار» الكلاسيكي . وهو مجهز لنقل البضائع

منطاد نووى صممه الأستاذ فرانسيس مورس ليطير بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة تقريباً ، ومداه غير محدود



يبلغ طول منطاد المستقبل حوالى ٣٠٠ متر ، ويستقله ٤٠٠ راكب . وتتوفر فيه كل وسائل الراحة والرفاهية التي توجد في عابرات المحيطات الفخمة ، مثل قاعات السينما والتدخين والطعام وأسطح للنزهة والمشاهدات الخارجية



مركبتين في طرف مؤخرة المنطاد . وتتميز هاتان المروحتان الكبيرتان بأنهما ستدوران ببطء وفي هدوء تام .

وللمروحتين التوربينيتين وظيفة أخرى ، هي « شفط » الهواء الساكن - طبقة الهواء الملاصقة لبدن المنطاد - عن طريق مجموعة من الفتحات . والتخلص من هذه الطبقة يؤدي إلى تحسين أداء الزعانف الخلفية الكبيرة . ويتوقع المتحمسون للمنطاد الحديث أن يؤدي دوراً فذاً في عمليات النقل فع تدهور مكانة عابرات المحيطات ، وعند توقف استعمال الطائرات النفثة الضخمة عبر القارات - كما هو متوقع - تبرز أهمية المناطيد بوصفها البديل الوحيد المرموق لهذه الوسائل الحالية .

فالمنطاد يجمع بين رشاقة ورفاهية عابرات المحيطات ، ولكنه يطير بسرعات أعلى . والرحلة البحرية التي تستغرق حالياً حوالى خمسة أيام لعبور المحيط الأطلنطي ، يمكن أن يقطعها المنطاد في أقل من ٤٠ ساعة ، وهي فترة معقولة تماماً لمعظم المسافرين .

وسيضيف المنطاد بعداً جديداً للرحلات السياحية . فالمنطاد الذي يطير على ارتفاع ٣٠٠ متر فوق المحيط الأطلنطي ، مثلاً ، سيسبح في هدوء على الهواء فوق المناطق السياحية الخلابة ، بل ويمكنه التوقف تماماً في وسط الهواء ليلقي الركاب بنظرة متمهلة عليها من خلال نوافذ المنطاد قبل أن يواصل رحلته . وسيتمكن السياح من التحليق فوق المناطق الجليدية بالقطب الشمالى ، وفوق المناطق الطبيعية الخلابة في وسط أفريقيا .

على الاحتفاظ بشكل السيجار ، لما له من خصائص « ديناميكية هوائية » متفوقة .

ويتوقع هؤلاء العلماء أن يحمل منطاد الركاب والبضائع ٤٠٠ راكب يسافرون في مركبة فاخرة قريبة الشبه من عابرات المحيطات الفخمة . وكبائن الركاب موزعة على ثلاثة أسطح decks في الجزء السفلى من بدن المنطاد . وسيزود المنطاد بأجنحة خاصة لكبار المسافرين ، وبقاعة طعام تسع ٢٠٠ شخص ، وكافتيريا كبيرة ، وقاعة للسينما ، وبأسطح للنزهة والمشاهدات الخارجية .

ويوجد مصعد (أسانسير) يخدم ١٥ طابقاً ، ويحمل الركاب إلى صالة ترفيه في طابق علوى ، يعلوها سقف شفاف حتى يمكنهم الرقص والاستماع إلى الموسيقى في ضوء القمر . ويرجع الأستاذ مورس هذه الإمكانيات الطموحة إلى توافر مواد للتسطيح والتغطية خفيفة الوزن وعالية المتانة .

وسيتضمن التصميم كذلك حظيرة لتعليق طائرة ذات ١٨ مقعداً ، يمكن إطلاقها ثم استردادها . ويمكن استخدام هذه الطائرة في توصيل الركاب إلى بعض المحطات المتوسطة ، أو إحضارهم منها ، دون حاجة إلى هبوط المنطاد إلى مرفق للإرساء والانتظار .

وتقوم الحرارة المتولدة من مفاعل نووى بإمداد ثلاثة محركات خلفية بالقدرة : أحدها توربين له ٤٠٠٠ قدرة حصانية ، ومروحتان توربينيتان لهما ١٠٠٠ قدرة حصانية . وهذه المحركات تدير مروحتين بقطر ٢٠ متراً

إبراهيم لنكولسن

في عام ١٨٤٦ وفي كورنوال
بغاية إنديانا كان لشاب
أبراهيم لنكولسن البالغ من العمر
سبعة عشر عامًا يعيش مع أبويه.

عند ما نلتقي من هذا
العمل ستذهب إلى القرية
لتحضر بعض البارد...

وبعد ساعتين في المتجر الوحيد الذي
كان أيضًا يستخدم حائلاً...

هذا باقي نقودك يا بني.. أليس
تسرب معنا كاشاً من الروم قبل
عودتك إلى الغابة؟..

شكراً لك يا سيدي.. فقد وعدتني أمي
بألا أتناول الخمر أبداً...

مقارناتها أضحوكة طريفة! انظروا
إلى هذا الرضيع الذي يبلغ طوله
مترين... ربما يفهم أن ندعوه
إلى "بنزارة"!



أما أنت فخذ.. فهذا ما أريدك
إليه...



ولما كانت راضية الرجل التي تسبب فيها الخطاب الشاب على أمر
انفصاله بالغة، فقد رأى لهذا الأخير نفس مظهرًا مغارة للطفة.

لأننا نوصل هذه الأخت إلى مدينة "شوان"
عن طريقه نهر "أوليهو" فإذا كنت مستعدًا لمساعدتنا
في هذه الرحلة يمكنك مرافقتنا...



دعنا نقتربك كي نندخل! إن هذا أمر طبيعي
لا يحتمل...

هل جئت؟.. إن هذا الوضع قائم
منذ الأزل!.. إلى جانب أن هؤلاء
الزوجه لا ينتمون إلى الجنس البشري...



ما أمر هؤلاء الزوجه الواقفين
كقطع من الحيوانات هناك؟..

كيف؟ ألم ترمثل هذا
النظر من قبل؟ إنه هو العبيد!



وفي اليوم التالي، بينما كانوا يمشون
"بنيو أورليانز"...

دكانت رغبة الموظف لشاب في طلب الثقافة تجعله على
أعمال واجبه أحياناً. إلى أن جاء يوم...

"لنكولس" لهذه هي المرة الثانية التي
أفاجئك فيها مقصراً في توزيع البريد!.. أنت
مطرد من وظيفتك!..



وما أن وصل "أبراهيم" إلى المدينة حتى عثر
على وظيفة باعث بريد.

بريك يا سيد "طومس"! لقد اخترت بعض
النقود كي أشتري الكتاب الذي يروي حياة
"واشنطن" والذي تركتني أنصفه ذات
مرة...



لو كان الأمر في يدي لحاربته لهذه التجارة بكل
ما أوتيت من قوة...

من أيه لنال الأيدي لعاملتي التي تجمع لقطه
إلا المكين هناك عبيد؟ إن موهذه
لتجارة معناه الخراب بالنسبة
لبلاد الجنوب.



وأخذ "أبراهام" المسكين يجره في شوارع المدينة بلا مأوى. وقد تغربا لغربة الموحشة ..



هل سمعت الخبر؟ لقد عبر الزعيم
الهندي "إصغر الأهود" ليس في رغبته المعاهدات ...
نعم وقد قرر لحاكم إقامته جيش من
المتطوعين لصد الهنود ...

ورغم بقته لإزالة الدمار ما انتثر الشباب
لهذه الفرصة لهرباً من الجوع وفقره لمواطنيه ..



إنني أريد ضابطاً لكل ضحية رجل .. وكل قرية سيختار
ضابطه بمحض إرادته ...



هذا الرجل الطويل القامة ! ..
نريد ضابطاً لنا ...

وبعد بضعة أسابيع كانت الضابط الشاب على رأس
فرقة يصد الهنود الحمر حتى أجبرهم على الانسحاب



وانتهت خدمته العسكرية بالنسبة للأنكولس، وبفضل ما أرفقه
من الأجر الذي كان يتقاضاه أثناءها، أهل نفسه ليصبح قياماً ..



... ذلك جانب ذلك قضى الليالي بدرس
القانون، فقد كان يأمل أن يعمل محامياً ..



وفي ذات صباح ..

عندما سجل الوثيقة عقد البيع. ولما أضيفت
في تقريرك المساعدين التي تتضمنه الحديقة
بأعطيك مبلغ .. ٥٠٠ دولار. أي ما يكفي
للتعام دراستك ...

يا لك من دغدا! لا تخجل
من طلبه هذا؟ اعتبر نفسك منوطاً
لأنني لم أبلغ عنك ...



وبالعمل والجهد أصبح "لنكولن" النزيه محامياً ..



سأله هذا الذي تحببه هذه الطريقة؟
ألا تعريفه؟ إنه "لنكولن"
أكثر الرجال نزاهة وإتقاناً في
أمريكا ...

وكسب المحامي الشاب أدنى قضاياه بفضل ما تميز
به من ملكة خطابية وإغرائية في أدار واجبه ..

لقد دافعت حتى بإخلاص ومهارة بالخطابة ...
لماذا لا ترشح نفسك في الانتخابات ...؟



افرح أيها الخائن!

ليرة "لنكولن"!



إن لهذا المواطن الفاضل سبب
في فراق بلده لصاحبه الزنوج ...!



الصائغ الذى تولى الإشراف على المدفعية

وأشيد بتشيليني ، بعد ذلك ، كأهم رجل مدفعية بين المدافعين عن القلعة . وكان عليه إطلاق ثلاث قذائف كل مساء ، كعلامة تشير إلى أن القلعة لم تسقط في أيدي الأعداء . ولكنه كان دموياً في طريقة استعماله للمدفعية ، إلا أنه كان يشعر بمتعة خاصة وهو يطلق القذائف الموجهة صوب مكان معين في ساعة تبديل الحرس عند الأعداء ، مما اضطرهم إلى بناء ٣٠ برميلا كوسيلة دفاعية ، يحجبون بها مجال نظر تشيليني .

وظل تشيليني يواصل التصويب تجاه هذه البراميل ، وفي إحدى نوبات تبديل الحرس لدى الطرف الآخر . أطلق خمسة مدافع حطمت البراميل تماماً . وشاءت سخرية الأقدار أن تكون هذه البراميل محملة بالغنائم التي استولى عليها الأعداء من المدينة .

طفل قوى الشخصية

وبالرغم من نجاحه في عملية الإشراف على المدفعية وحماية القلعة ، لم يكن تشيليني جندياً مدرباً . فقد كان يعمل صائغاً لدى البابا عندما تعرضت المدينة (روما) للاعتداء . ولكن ، حتى عندما كان طفلاً كان بنشينو يلقى كثيراً من المتاعب بسبب شخصيته القوية .

كان طبع تشيليني Cellini الحاد وسيفه المتأهب سبباً في أن المتاعب والمآزق كانت تلاحقه أينما كان . وعلى الرغم من ذلك ، فقد أضاف إلى الإنسانية جزءاً ثميناً من كنوزها الفتية . تدفقت جحافل الجيوش الأسبانية والألمانية إلى روما ، تدمر وتحرق كل ما تجده في سبيلها . وكان من الواضح أنها في طريقها إلى مقر البابا في الفاتيكان .

وقد تمكن البابا من الهرب بمعاونة حراسه ، واتجه إلى كاستيلو سان أنجيلو Castello Sans Angelo وهي قلعة على ضفاف نهر التيبر Tiber .

وهناك تجمعت حوله مجموعة من الرجال البواسل الذين أصروا على الوقوف بجانبه وحمايته بحياتهم إذا اقتضى الأمر ، وكان من بين هؤلاء بنشينو تشيليني Benvenuto Cellini ، الموسيقار والنحات والصائغ ورجل المغامرة البالغ من العمر سبعة وعشرين عاماً .

توجه تشيليني إلى مستحكات القلعة حيث وجد رجال المدفعية في حالة تردد ، بسبب خوفهم من إصابة منازلهم وأسرهم بقذائف طائشة . ولكن لم تؤثر تشيليني هذه المخاوف إذ استولى في الحال على أحد المشاعل واستمر في قذف المدافع قذفاً متواصلاً صده إحدى هجمات العدو لمدة نهار بأسره .

وقد وجد تشيليني نفسه في مأزق حقيقي هذه المرة وهو يواجه عقوبة الموت . ففر هارباً من فلورنسا إلى روما ، حيث وفر له البابا عملاً شمل تصميم وسك المقابض والميداليات والعملات ، مما تطور في النهاية إلى وظيفة رسمية في دار سك العملة الباباوية .

ولكن اعترض الهجوم على روما عام ١٥٢٧ عمل تشيليني الذي انضم إلى سلاح المدفعية . وعندما أبرم الصلح واستتب السلام عاد إلى فلورنسا وكون صداقة مع ميكل أنجلو Michelangelo الذي امتدح عمله ثم اتجه تشيليني إلى روما عام ١٥٢٩ تلبية لدعوة البابا له لاستئناف العمل .

وقد تسبب نجاح تشيليني في خلق جو من الغيرة ، إذ أنه لم يتردد في التفاخر والمباهاة بقدراته ودخل في معركة قتل فيها أحد منافسيه من الصاغة .

ظل تشيليني فترة يتمتع بحماية بعض النبلاء ، وتمكن من الحصول على مكافأة من البابا نفسه . ولكنه ، اشترك في معركة في العام التالي قتل فيها هذه المرة أحد الأشراف . مما اضطره إلى الفرار مرة أخرى . فاستقر به الأمر في فلورنسا حيث عمل مصمم عملات لأسرة مديتشي الشهيرة . وذاع صيت تشيليني كفنان موهوب وحرفي ماهر ، حتى وصل إلى ملك فرنسا الذي دعاه للبقاء في فونتان بلو Fontaine Bleau .

الهرب من السجن

جازف تشيليني بالعودة إلى روما عام ١٥٣٧ ، وكان أعداءه في انتظاره هناك لتسوية ديونهم القديمة معه . وفعلاً ، زج به في سجن نفس القلعة التي حارب من أجل حمايتها أثناء العدوان الأسباني . ولكنه استطاع إخفاء بعض المعدات في فراشه وتمكن تشيليني من تحطيم جزء من نافذة زنزانته . ثم قطع ملائته إلى شرائط طويلة ربطها الواحدة بالأخرى مكوناً حبلاً ثبت أحد أطرافه في صخرة بارزة من جدار القلعة ، وتسلسل بهذه الطريقة هارباً من السجن في ظلمة الليل .

وما لبث أن أعيد القبض على تشيليني ووضع هذه المرة في زنزانة السجناء المنتظرين حكم الموت . ولحسن حظه تدخل أحد الكاردينالات الذي عمل معهم ونال العفو مرة أخرى .

الجنسية الفرنسية

دعا ملك فرنسا تشيليني إلى فونتان بلو للمرة الثانية ، وقد صنع له الأخير قبوا للملح من الذهب الخالص . ففححه الملك الجنسية الفرنسية . ومكث تشيليني في فرنسا خمس سنوات . ولكن كالعادة ، نال منه طبعه الحاد واعتدى على رجل رفع دعوى ضده . واضطره ذلك إلى الهرب من فرنسا في الحال .

وقد أحسن دون توسكاني استقبال تشيليني في فلورنسا وكلفه بصنع تمثال پرسوس Perseus الشهير وهو من البرونز ، ومازال يزين المدينة حتى يومنا هذا .



ولد تشيليني عام ١٥٠٠ في فلورنسا ، حيث عمل والده كموسيقيار في بلاط أسرة ميديشي العظيمة . وقد أراد لابنه أن يصبح موسيقاراً ، وعلى الرغم من أن الصبي تعلم العزف وأتقنه ، إلا أنه لم يهواه . وأظهر اهتماماً بالعمارة والتصميم . وأخيراً ، هرب من البلاط ليتلمذ على أيدي أحد الصاغة .

وكانت بداية المتاعب عندما تدخل تشيليني في مشاجرة للدفاع عن أخيه الأصغر ، وهو في سن السادسة عشرة ، وحكم عليه بالنفي خارج فلورنسا لمدة ستة أشهر .

ولكنه ما لبث أن عاد إليها ، ليقتبض عليه وهو في سن الثالثة والعشرين بتهمة التشاجر في شوارع المدينة . وخلال مشادة مع أحد الصاغة المنافسين الذي دفع في وجه تشيليني عربة محملة بالطوب ، ولكن كان الأخير سريعاً في استعمال سيفه وصاح للمارة : « لتأتوا بقسيس لأننا لن نحتاج إلى طبيب ! » .

في دار سك العملة الباباوية

وعلى أثر هذا الحادث ، أبلغ أعداء تشيليني البابا أنه بدأ في الاعتداء عليهم ، وصدر عليه الحكم بدفع غرامة مالية ، انقض بعدها على واحد ممن وشوا به انتقاماً للظلم الذي وقع عليه .

أراد أعضاء أسرة هذا الرجل أن يثأروا له فانتظروا تشيليني بالقضبان الحديدية والحجاف والمطارق . بيد أنه تمكن من استعمال سيفه والانتصار عليهم .

أن أفعل ؟

فسأله « چو آن » : « وماذا يكون مصير السيدات المسكينات ؟ » ثم أشارت له على المكان الذى تجلس فيه السيدات المسنات ، « أخلاف القراصنة » ، وقد اجتمعن لتشجيع فريق « جودولفين » .

وعادت تقول : « انظر يا سيد سايمور » . إنك تعرف جيداً أنه لن يكون لهن مأوى آخر غير الشارع .

فأجابها بنخب واستهزاء : « لن يكون أسوأ مما كانت حالهن فى هذا الفندق العتيق ، حيث يعملن فيه ، وكأنهن رقيق ! » .

فقاطعت « چو آن » : « ألن ترد لى المبلغ ؟ » فأجابها « سايمور » ببرود : « لا ، يا عزيزتى ، لن أرد » ، ثم تركها ومضى فى طريقه .

كان « بارب نوار » يتابع ما يحدث ، فرأى « چو آن » وقد اغرورقت عينها بالدموع . فزجر حانقا : « ياله من ثعبان ، حقير ، نذل ! » ولم يسمعه أحد بالطبع ، غير أن هذا هدأ من نفسه بعض الشيء .

أعادت « چو آن » الورقة إلى داخل الحقيبة ، واتجهت ناحية صديقاتها السيدات . ثم جلست وقد أطرقت مرتبكة ، وتركت لدموعها العنان . واستقبلتها السيدات العجائز بمودة وسرور ، ولكن دون أن تلاحظ إحداهن دموعها على خديها .

كان لمنظر الدموع التى تسيل بصمت على خدى « چو آن » ، والسيدات العجائز ، المحنى عليهن ، أثر كبير فى نفس « بارب نوار » ، الذى رثى لحالهن ، وتفطر قلبه حزنا من أجلهن .

وهنا ، صاح « بارب نوار » بأعلى صوته : « ليقصف الرعد ! ولنتحد العدو الأسود ونهاجمه ! » ثم انطلق متجهاً إلى أرض الملعب حيث تدور المباراة .

مباريات سباق التتابع فى "بروكستون"

كان « تاد شوكل » ، أول متسابق فى فريق « بروكستون » ، ولم يكن بالطبع يدرى شيئاً

ملخص مانشر :

تسلم « ستيف » عمله كدرب رياضى لفريق مدرسة « جودولفين » وهناك ظهر له شبح القرصان « نوار » ولازمه كظله ...

وبينما كان « ستيف » يجلس مع صديقه « چو آن » سحب القرصان من حقيبتها تسعمائة دولار ، وراهن بها على أن الفريق المذكور سيكسب سباق التتابع ! . وحن موعد السباق ...

صاحت « چو آن » منفعلة : « لحظة واحدة يسا سيد » سيلكى سايمور ! « ثم التقطت البطاقة من حقيبتها وقالت : « إننى لا أستطيع تفسير ما حدث بالأمس حتى الآن ! إذ كيف تم الرهان على مبلغ التسعمائة دولار ، الخاصة بالسيدات ، « أخلاف القراصنة » على فوز « جودولفين » .

ابتسم « سايمور » ابتسامة مأكرة ، وقال : « إذن ، أنت التى راهنت على فوز « جودولفين » ؟ » . فتجاهلت « چو آن » سؤاله وقالت : « هل تفضلت مشكوراً بإلغاء هذا الرهان ، ورد النقود لى ؟ » .

فقال لها « سايمور » : « إنك تعلمين جيداً أننى رجل ذو مبادئ . والمبدأ الذى لا أراجع فيه قط ، هو عدم إلغاء أى رهان ، أيا كان ، ومهما حدث ! » .

فصاحت « چو آن » غاضبة : « هل تقصد أننى لن أسترده النقود ؟ »

فأجابها « سايمور » بهدوء : « لا ، أيتها الحسنة العريضة لن أرد لك نقوداً . ولكن إذا فاز فريق « جودولفين » ، فإنه سيكون لديك ، فى هذه الحالة ، ربح قدره خمسة وأربعون ألفاً من الدولارات . كل امرئ وحظه . إما أن أخسر أنا المبلغ وتكسبني أنت ، وإما العكس » .

فقال « چو آن » : « ولكنك تعلم تمام العلم أن فريق « جودولفين » لن يفوز ، وسيكون الفشل حليفه » .

فهز « سيلكى » كتفيه قائلاً : « وماذا عساي

صفق مشجعو « جودولفين » ، هتافاً وتشجيعاً ، عندما تقدم « باجول » ناحية دائرة السباق . ثم أخذ قرص الرمي ، وبدأ يدور حول حلقة اللعب . واستمر يدور ويلف مرة ثانية ، وثالثة ، فزجر « ستيف » غاضباً : « اقذف ! هيا ، اقذف القرص ! » .

وحاول « باجول » أن يقذف القرص ، وهو يلف بكل سرعة ، غير أن هذا لم يكن أمراً ميسوراً . لقد دار « باجول » ثلاث دورات أخرى ، قبل أن يتمكن من قذف القرص ، الذى انطلق خارج أرض الملعب ، وكان على وشك أن يلمس رأس « ستيف » ، ودار القرص حتى بلغ عربة لبائع الفول السودانى ، وضربها بعنف ، فتناثرت حبات الفول حول مدرجات المتفرجين . وعندئذ ، هلل أعضاء فريق « بروكستون » ، فرحاً ، وسروراً وهم يلوحون ناحية « ستيف »

وهنا ، أحنى « باجول » المسكين رأسه ، والتمعت عين « ستيف » ، شرراً وحنقا . فقال له « بارب نوار » بلهجة جارحة ، فظة : « إنها لنتيجة مشرفة لك ! » .

شاهد الشبح ، وهو يحدث « ستيف » ، « سيكى سايمور » ، يصحبه رجلاً ، وهم يصعدون المدرجات إلى حيث أماكنهم . ولحقهم « چو آن » كذلك ، وهى تنزل السلم ، فاعترضت طريقهم . وهنا ، أسرع « بارب نوار » الخطى ، ليكون على مقربة منهم ، يراقب ما يدور من نقاش .



عن وجود « بارب نوار » بالقرب منه . وبينما كان « شوكلى » يستعد للقفز ، إذا به يفاجأ بشئ يرفعه ، ثم يلقى به إلى الأمام ، ووجد نفسه يمر من الحاجز ، دون أن يلمسه ، على بعد مسافة تبلغ متراً وتسعة وثمانين سنتيمتراً ، وتملكه الذهول ، ولم يدرك كيف حدث له كل هذا . ارتبك حكام فريق « بروكستون » لهذه النتيجة ، وأدخلوا « هيجينز » حلقة اللعب . وكان هذا اللاعب فخوراً بنفسه ، واثقاً من فوزه . واستعد للمباراة بهمة ونشاط .

وبينما كان « هيجينز » يلمس الحاجز ، استعداداً للقفز ، إذا « بارب نوار » يسرع ويرفع هذا الحاجز ، ويتركه يسقط على الأرض . فهرول الحكام وأعادوا الحاجز إلى موضعه وأعلن أحدهم : الآن ، يستعد « شوكلى » المتسابق في فريق « جودولفين » لمحاولة القفز إلى مسافة تبلغ متراً وخمسة وتسعين سنتيمتراً . وعندئذ ، ذهل « ستيف » ، وجمد في مكانه . فأشار إليه « بارب نوار » ولوح له يطمئنه ، وقد بدا على وجهه السرور .

انطلق « تاد شوكلى » يجرى نحو حاجز القفز . وراعى « بارب نوار » ، في هذه المرة ، ألا يمرر « شوكلى » من فوق الحاجز ، وإنما سلك طريقة أخرى . فرفع أحد قدمي « شوكلى » إلى أعلى ، وكأنه يطلق ريشة ، ومن ثم ، انطلق « شوكلى » في قفزه كالعصفور !

وكان لهذه القفزة وقعها السحرى على نفوس جميع المتفرجين ، وقيد الحكام خمس نقاط لصالح فريق « جودولفين » ، سجلت على اللوحة المعلقة ، فهلل مشجعو الفريق ، هتافاً وتصفيقاً ، وفرحاً ، وسروراً .

حاول « ستيف » الإفلات من حشد الصحفيين الذين جاءوا وتجمعوا حوله لتسجيل وقائع السباق ، والاستفسار عن أحدث طريقة للسباق والتكنيك الجديد الذى اتبع في تلك المباراة . وكان « ستيف » يريد التحدث إلى « بارب نوار » ، غير أن هذا لم يكن لديه وقت يضيعه . وهرول الشبح إلى حلقة اللعب . فقد حان الوقت لسباق الجرى مسافة ألف متر . وكان « بورلى » ،

فاستدار « بارب نوار » ، وأراد « ستيف » اللحاف به ، غير أنه فوجئ برجل ، ضخم الجسم أمامه . ولم يبال القرصان به ، إذ لم يكن لديه وقت ، كان مشغولاً بمتابعة كل من عدائى فريق « ستيت » ، وفريق « تايد ووتر » ، حتى نجح في تحويل اتجاههما خارج حلقة الملعب ، وفي الجهة المضادة لها . وبهذا ، سبق « جودچر لاركين » منافسيه من فرق كل من « ستيت » و « بروكستون » ، « وتايد ووتر » ، الذين كانوا يعدون في الاتجاه المضاد لحلقة الملعب . فأقلق هذا « جودچر » ، وتردد فيما يفعله ، غير أنه لم يتوقف لحظة ، واستمر يعدو في الاتجاه المحدد ، حسب لوائح السباق ، إذ لم يخطر له أحد بتغيير الاتجاه .

عداء فريق « بروكستون » ، يبدو أكثر همة ونشاطاً ، من غيره من المتسابقين في فريقى « تايد ووتر » ، و « ستيت » . أما « جودچر لاركين » المسكين ، فكان ترتيبه الأخير . وكانت المسافة بينه وبين الآخرين تزداد بعداً ، في كل دورة ، رغم جهوده ومحاولاته ، دون جدوى . أما بالنسبة إلى « بارب نوار » ، فقد كان الأمر يختلف . إذ بدا وكأنه يمارس لعبة ، كلها هوى وتسلية . فلم تكن مهمته تحتاج إلى أكثر من صد خصمه برجله ، فينكفى على وجهه ، ويقع أرضاً .

ولم يكتف « بارب نوار » بهذا ، وإنما حمل عداء « بروكستون » بين يديه ، ونفض الغبار عنه ، ثم أخذ يدحرجه أرضاً ، حول نفسه ، مرة أو مرتين ، وقذف به أخيراً ، ناحية حلقة الملعب ، ولكن ، في الاتجاه المضاد ، بالطبع . وهنا ، صاح « ستيف » : « اخرج من هنا ! » .

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي : (دخل)

أصول اللعبة :

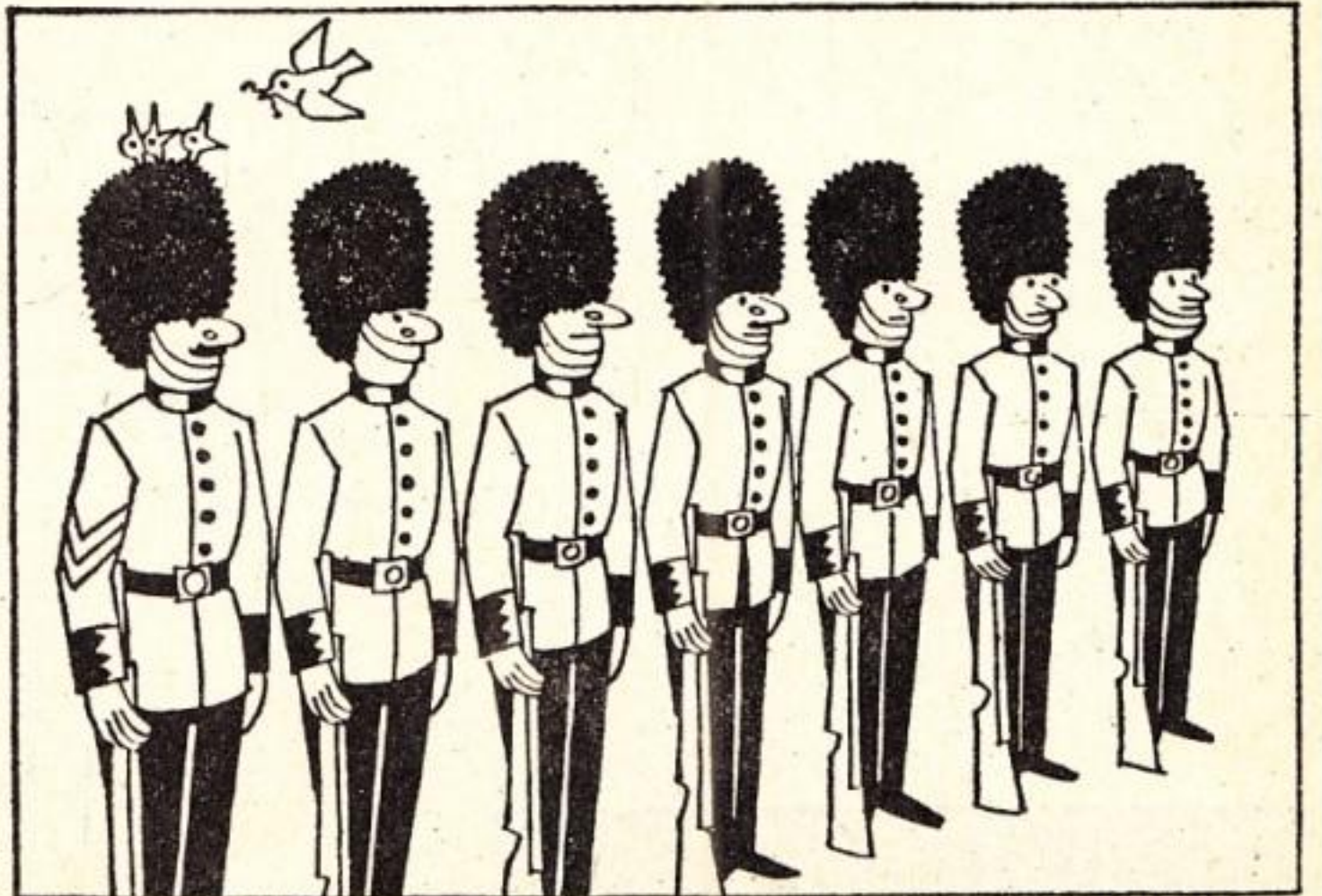
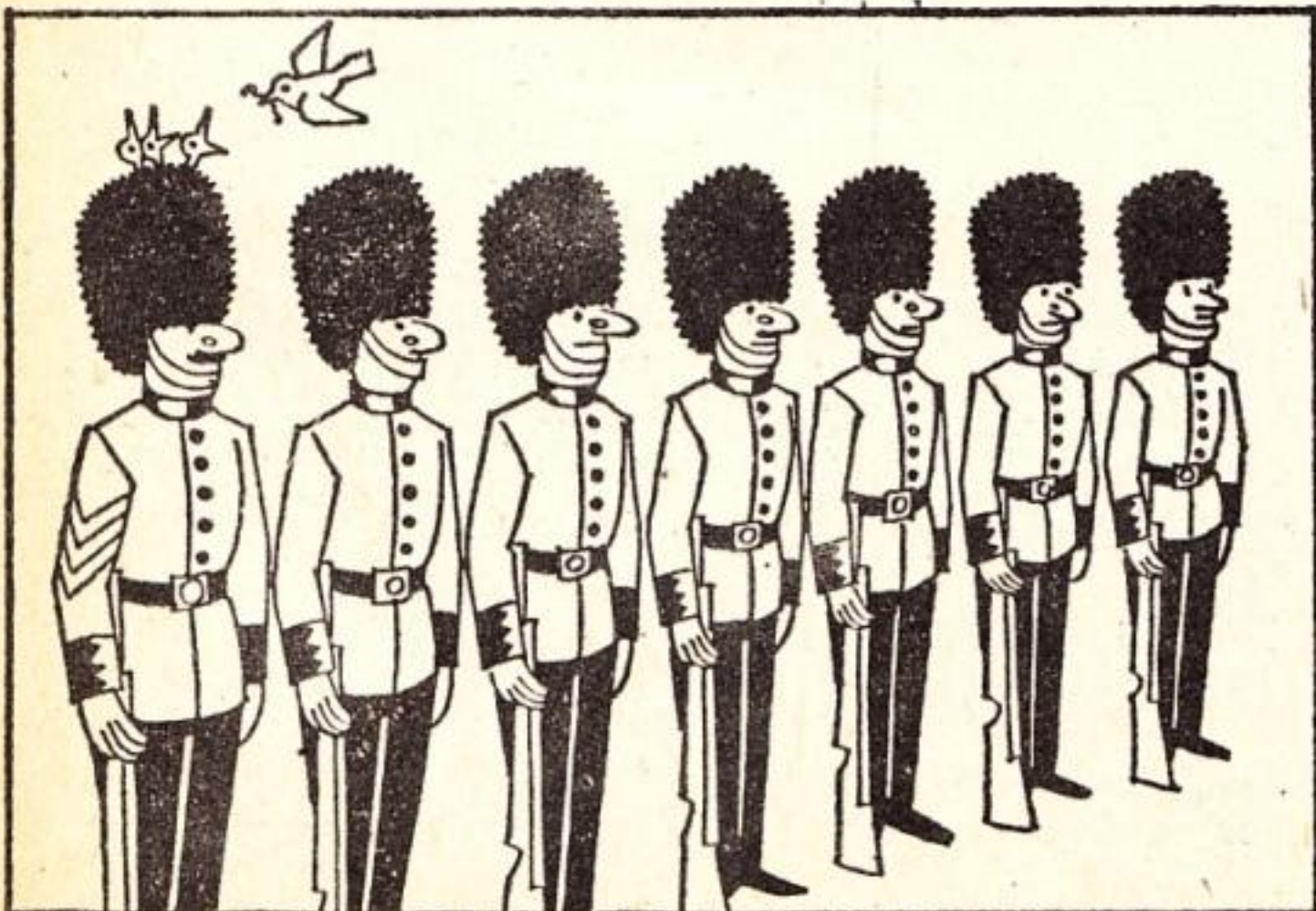
- ١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .
 - ٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .
 - ٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .
- ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

م	ر	س	ي	م	ط	ر	و	ح	ق
ا	ب	س	ل	ا	س	ل	ك	ي	ن
ي	ل	ض	م	ل	ا	ح	ه	ب	ا
ر	ا	ز	ا	ن	ا	ب	ر	و	ة
و	س	ل	ق	ي	ف	د	ا	ر	ا
س	و	ر	م	ا	ع	ف	د	س	ل
ب	د	ك	ص	ن	ز	ه	ا	ع	س
ن	ا	ا	ي	م	ي	ي	ر	ي	و
ه	ن	ب	ن	ق	ل	ا	ق	د	ي
ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ه	ن	س

(ن)	(م)	(ر)	(ل)	(ق)	(ب)	(ا)
نقل	مصر	ركاب	لاسلكى	قناة السويس	بنها	المنصورة
(ي)	مرسى مطروح	رادار	(س)	(د)	بضايح	الزقازيق
يم	ملاحة	ربان	سوريا	دفة	بور سعيد	المنيا

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . .
ولكن مع ذلك وقع في أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء
وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه
الأخطاء الخمسة في خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

الخطأ أين هي





إلى مجلتي المحبوبة (تان تان) . . . لي بعض المقترحات أود أن أطرحها عليكم ، وهي :

١ - في باب العلوم والحياة ، نقرأ موضوعات مفيدة وشيقة عن أشياء كثيرة في العلوم ، فإذا لو قدّم لنا موضوعاً عن جسم الإنسان الذي يعتبر أبدع مخلوقات الله، أو الأضرار التي تصيبه . فمثلاً القلب وهو أهم جزء في جسم الإنسان معظم الناس لا تعرف أهميته على الحقيقة ، فالشباب كثيراً ما يدخنون وهذا ضرر بليغ على جسم الإنسان وخاصة القلب . وبعض الناس أيضاً ينصرفون إلى المشروبات الروحية والمخدرات وهي تسبب أضراراً بليغة في جسم الإنسان .

٢ - بماذا يفيد باب (يريد تان تان) ؟ إنني أرى فيه أسماء وعناوين القراء . أرجو معرفة أهميته .

٣ - ماذا لو تحول باب (عالم الطائرات) أو (باب عالم السيارات) إلى باب (عالم الرياضة) . ولكم أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح الدائم . . . صديق المجلة : عماد الدين عبد العزيز

العنوان : ٢٦ شارع منشا - محرم بك شقة ٣ - الإسكندرية
الهواية : السباحة - التنس

وأعتقد أننا نستطيع أن نقرأها بسهولة عن هذا الوضع .

أرجو نشر رسالتي هذه حتى يستطيع القراء أن يبدوا رأيهم في الاقتراح الأخير وشكراً . . .

الاسم : صالح درباله إبراهيم

العنوان : ٩ (١) شارع جامعة القاهرة بالجيزة جمهورية مصر العربية

٢،٣ - أوقفنا داني المستقبل وراي ٢٥ ، وكذلك باب « العدد القادم » بناء على رغبة القراء .

٤ - سبق فعلاً أن نشرنا موضوعات عن رجال من العرب خلدهم التاريخ .

٥ - هل معنى هذا أنك تريد أن تقرأ المجلة « بالملقوب » ؟

لا نعتقد أنه من الممكن تنفيذ هذا الاقتراح ولو حتى مرة واحدة .

تحية طيبة إلى مجلتي المحبوبة تان تان وإلى كل العاملين بها ، وبعد . . .

١ - أين البطل تان تان وقصصه المشوقة المحبوبة ، والتي أرجو أن تكون هذه القصص داخل المجلة .

٢ - أين البطل داني المستقبل ونحن في شوق كبير إلى قصصه المحبوبة، وأيضاً البطل راي

٢٥ وقصصه التي تلقى منا كل إعجاب وتقدير .

٣ - أؤيد رأي الزميل غسان شعشوع في عودة رسم الغلاف القادم لكل مجلة على الصفحة الأخيرة .

٤ - أرجو نشر قصص للزعماء والمفكرين المصريين والعرب في باب رجال خلدهم التاريخ .

٥ - هل من الممكن أن تقبلوا هذا الاقتراح الذي أقدمه لكم الآن :

وهو أن نقرأ المجلة من اليسار إلى اليمين كالمجلات الأجنبية على أن تكون مترجمة بالعربية ، ونستطيع أن نرى الصور سليمة كما تصدر ، هل تقبلونه وتنفذونه كتجربة ولو لمرة واحدة ،

نوادي تان تان

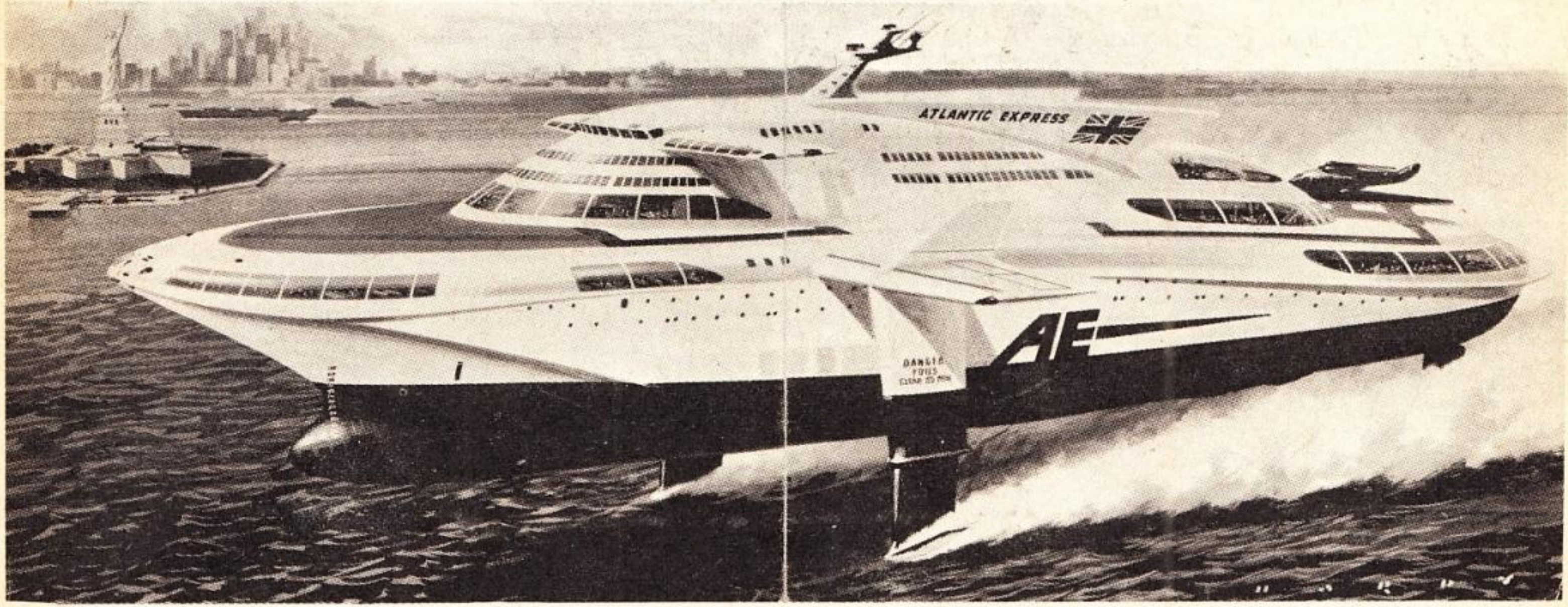
نشاط

هل تعلم أن

«الإسكندرية» كانت قرية قبل عصر الإسكندر ، وكان المصريون يطلقون عليها اسم « راقوته » وأن « دينوكراتيس » كبير مهندسي الإسكندر قد بدأ في بناء مدينة الإسكندرية سنة ٣٣١ ق.م . . . وقد دفن الإسكندر في الإسكندرية ولم يستدل أحد على مكانه حتى اليوم ، بالرغم مما بذل من محاولات كثيرة . . .

أول مطبعة ذات حروف متحركة كانت في ألمانيا ، وكان أول كتاب طبع في أوروبا بالحروف المتحركة سنة ١٤٥٣ م ، وكان صاحب المطبعة يدعى « يوحنا جوتنبرج » . . . « الإدريسي » عالم عربي جغرافي مشهور ، أول من عمل خريطة للعالم المعروف في عصره . . . « ابن سينا » إمام الطب والفلسفة في عصره ، ولد سنة ٢٧٠ هـ . واسمه الحقيقي « أبو علي الحسين » . . .

من النادي رقم ٢٢



الهيدروفييل

الهيدروفييل الحالى تطويرا له ، وبلغت سرعته وقتئذ ٤٠ عقدة . وفى عام ١٩١٩ بنى العالم جراهام بل Graham Bell (مخترع التليفون) ومجموعة من معاونيه نوعا من الهيدروفييل زنته ٥ طن وسرعته بلغت ٧٠ عقدة . وبدأت التطويرات الحديثة للهيدروفييل فى ألمانيا عام ١٩٣٠ . وبحلول عام ١٩٤٥ تمكنت البحرية الألمانية من بناء تسعة أنواع مختلفة من الهيدروفييل ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تبنت إحدى الشركات السويسرية هذه التطويرات وتوصلت إلى نتائج باهرة ، لدرجة أن معظم التصميمات الحالية للهيدروفييل مبنية على تصميمات تلك الشركة .

والهيدروفييل يستخدم الآن لحمل الأفراد ونقلهم فى كثير من أنهار وبحار العالم ، وأقرب مثال على ذلك الهيدروفييل المستخدم فى نهر النيل بين مدينة أسوان ومعبد أبو سمبل فى جمهورية مصر العربية . كذلك تعمل وحدات هيدروفييل بين مدينتى جوركى وأوليانوفسك على نهر الفولجا بالاتحاد السوفيتى ، وبين المدن الإيطالية الجنوبية وجزيرة صقلية ، ولنقل السياح بين ميناء بيريه فى اليونان والجزر اليونانية فى خليج سارونيك . وأبرز أنواع الهيدروفييل حالياً الطراز السوفيتى متيور Meteor الذى يحمل ١٥٠ فرداً وتبلغ سرعته ٤٠ عقدة ، والطرازان الإيطاليان المسميان « سهم الشمس » Freccia del Sok « وسهم جاردا » Freccia del Garda .

ويمكن فى وقت الحرب استخدام الهيدروفييل فى أغراض حربية عديدة ، كهاجمة الغواصات العادية والذرية ، فهو يتميز بالسرعة والمرونة وحرية الحركة وسهولة المناورة ، ويمكنه أن ينطلق وهو مغمور جزئياً ، أو يطير فوق الماء وهو مرتفع عنه . ومن المعتقد أنه يتفوق على المدمرات المألوفة وقوارب الدوريات والغواصات من حيث المناورة وعدم اضطراره إلى تخفيض سرعته بشكل ملحوظ فى المياه العالية كما تفعل المدمرات والقوارب الحربية . وقد يستخدم الهيدروفييل كوسيلة نقل سريعة للقوات والمعدات الحربية إلى ميادين وخطوط القتال .

الهيدروفييل قارب يطير على الماء بجناحين . ويعتبر هذا القارب الطائر بحق ثورة فى التطويرات الجارية فى مجال الهندسة البحرية منذ أن استخدم البخار لأول مرة فى السفن . ويعرف جناحاه باسم « الجناحين المائتين » أو « الزعنفتين المائيتين » ، وهما يتشابهان مع الجناحين الهوائيين للطائرة . وللهيدروفييل مجموعتان من الأجنحة : الأولى أمام مركز ثقل القارب ، والثانية بالقرب من الرفاص .

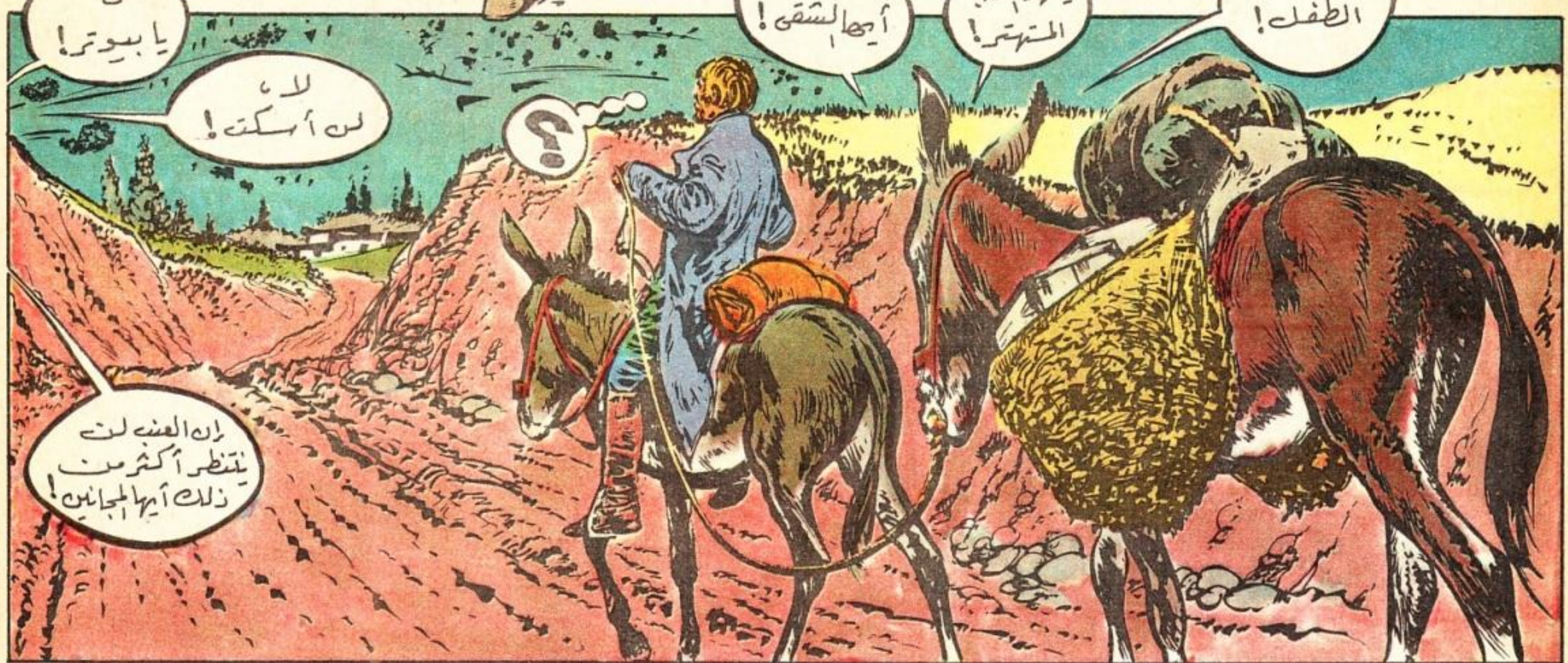
وعندما ينطلق الهيدروفييل بسرعة بطيئة أو متوسطة فإنه يعمل كما لو كان قارباً عادياً ، أى يكون بدنه مغموراً جزئياً فى الماء . وبمجرد أن يبدأ فى الطيران على الماء بسرعة متزايدة ينحرف الماء من الأسطح العليا للجناحين ، تماماً كما ينحرف الهواء من السطح العلوى لجناح الطائرة . ويتناقص ضغط الماء على الأسطح العليا فيتسبب ذلك فى إحداث « الرفع » lift . وكلما زاد الرفع زاد بروز مقدمة القارب وارتفاعه عن الماء حتى يشب البدن كله ، ويبدو بالكامل فوق الماء وكأنه يركض على جناحيه اللذين يتمثلان عندئذ كساقين . وعندما يبطئ من سرعته يتزايد الضغط ثانية على الجناحين من أعلى ويتلاشى الرفع تدريجياً حتى ينغمر البدن مرة أخرى فى الماء .

وعندما يكون البدن فوق الماء فإنه يفلت من « الجر drag » الناتج عن الاحتكاك السطحي ، ولا يتعرض لموج المياه المواجه لمقدمته . ومن ثم فإن الهيدروفييل يستطيع الانطلاق بسرعة تبلغ حوالى ثلاثة أضعاف سرعة القارب العادى المماثل فى الحجم والقدرة . ولما كان البدن لا يتعرض لدوامات سطحية . فإن الركوب فيه يصبح مريحاً وسلساً حتى فى المياه المرتفعة غير الهادئة ، إلا إذا كان الموج مرتفعاً بالقدر الذى لا يستطيع القارب الصمود له .

والتفكير فى الهيدروفييل له قصة ، بدأت من عام ١٨٨٧ عندما عرض أحد الفرنسيين نموذجاً لقارب ذى جناحين ، غير أن أحداً لم يهتم به . وبحلول عام ١٩٠٥ ، قدم أحد الإيطاليين قارباً حقيقياً ، يعتبر



ذهب الفتوقاز ايقان زورين



ذهب الفتوقاز



ايقان زورين

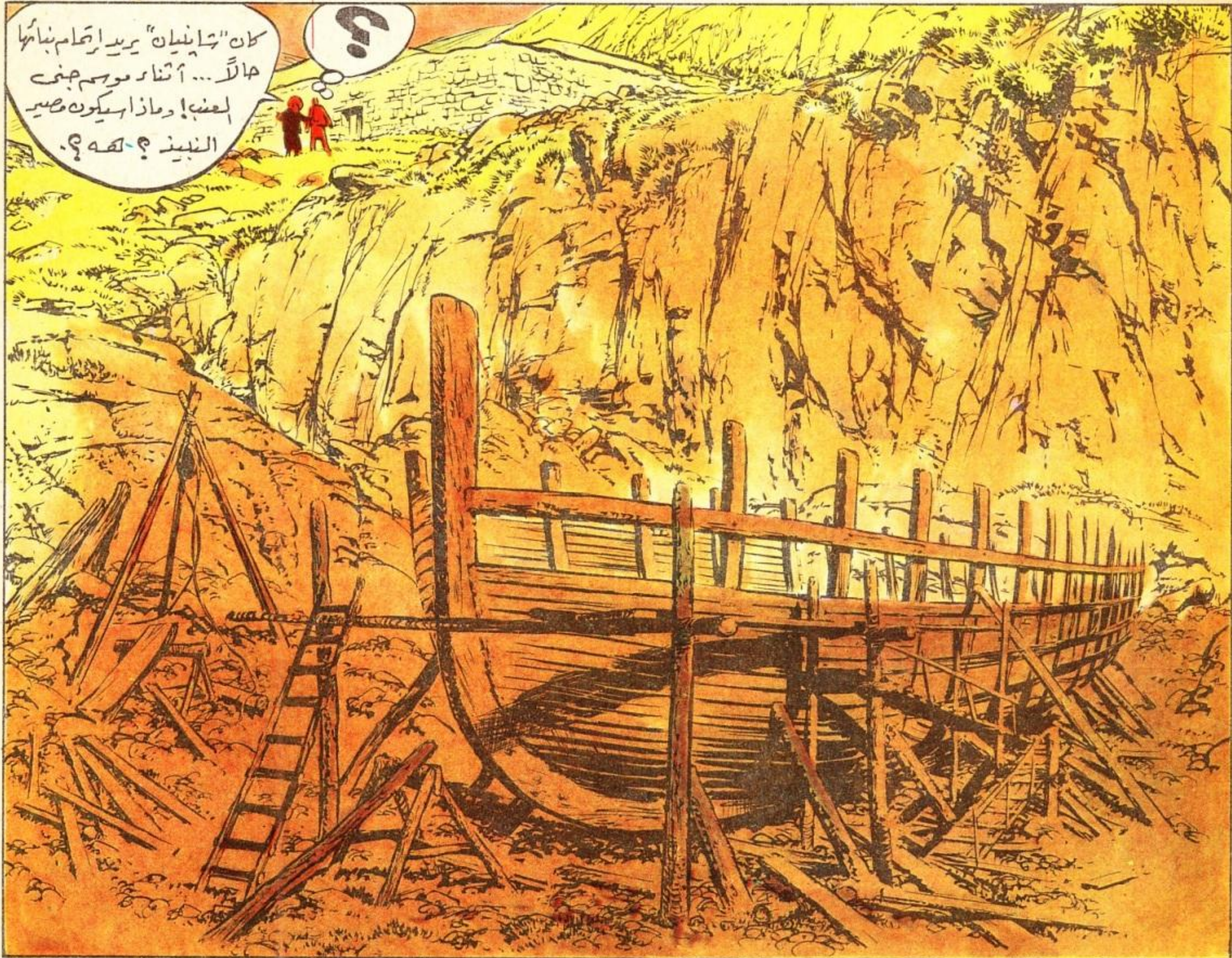


ذهب القوقاز





ايشان زورين



كان "شايبيان" يريد ارحام بنامها
مالاً... اثناء موسم جني
العنب! وماذا سيكون مصير
الخبز؟ لهه؟

؟

لقد رأى "شايبيان" في الحام، طوفانا
يعرفه بقريه. الحمد يقال ان اهل ام
لا تخطئ. لذا نجدنا قد جرعنا في
بنار البقية، استعداداً للكارثة،
نحن يدرى؟

إذا فقد
مضرت في الفترة التي ينتظر
فيها مدته هذا طوفان؟ ان
هذا طين للفاية...

لست افرح بربنا لهذه البقية!
ان بحر القزوين يبعد عن هنا
حوالي خمسين كيلومترا، ثم...



اننا لا نبتعد لنسبح
في بحر قزوين!

كاپيتان..



قرر « كاپيتان » « ودارتانيان » التناوب في حراسة عربة اللورد الإنجليزي غير أن النعاس غلب عليهما ، وعند استيقاظهما ...



تعال ! أيها لصبي ! ..



بينما أخذ صديقنا نيدمان على ما جرى ، لم يبق إلا « روز » مكتوف الأيدي ...

لا بد لي من العثور على
جيار ... وبسرعة ! ...



رائع ! لن أغفر لنفسى لهذه الغلطة ... كيف
استسلم للنعاس أثناء نوبة حراستى ! ..

لأنهم نفسك أيها الفارس. تذكر إلى أي
مدى كان جسمي ثقيل بالأمس. لا بد أن لنبيذ كان
به مخدر ، وكان اللورد « بريجتون » الملعون
يعلم بذلك ، فرفض أن يشاركنا في
تناوله ! ..



وبعد قليل ...

رباه !
وجي !



بأ ما عرك بقدر طاقتي يا سيدى .. لا يجب أن تلموا
أبي ، فقد أجبره الرجال الأشرار على أن ينفذ
أوامرهم ! ..

طش أبالك ، لأن سيدى وصديقه
الضارين لن يحسبوا بسوء .. لكن استخلفك
بالله أن تساعدني في العثور على جيار ! ..



لا تخش شيئا .. فأنا لن أطلب منك ، إلا
أن تتركني على مكانك أجد فيه جيارا ...



فلتسرع راجعا ... لتكرض
جيار الجرب ! ..

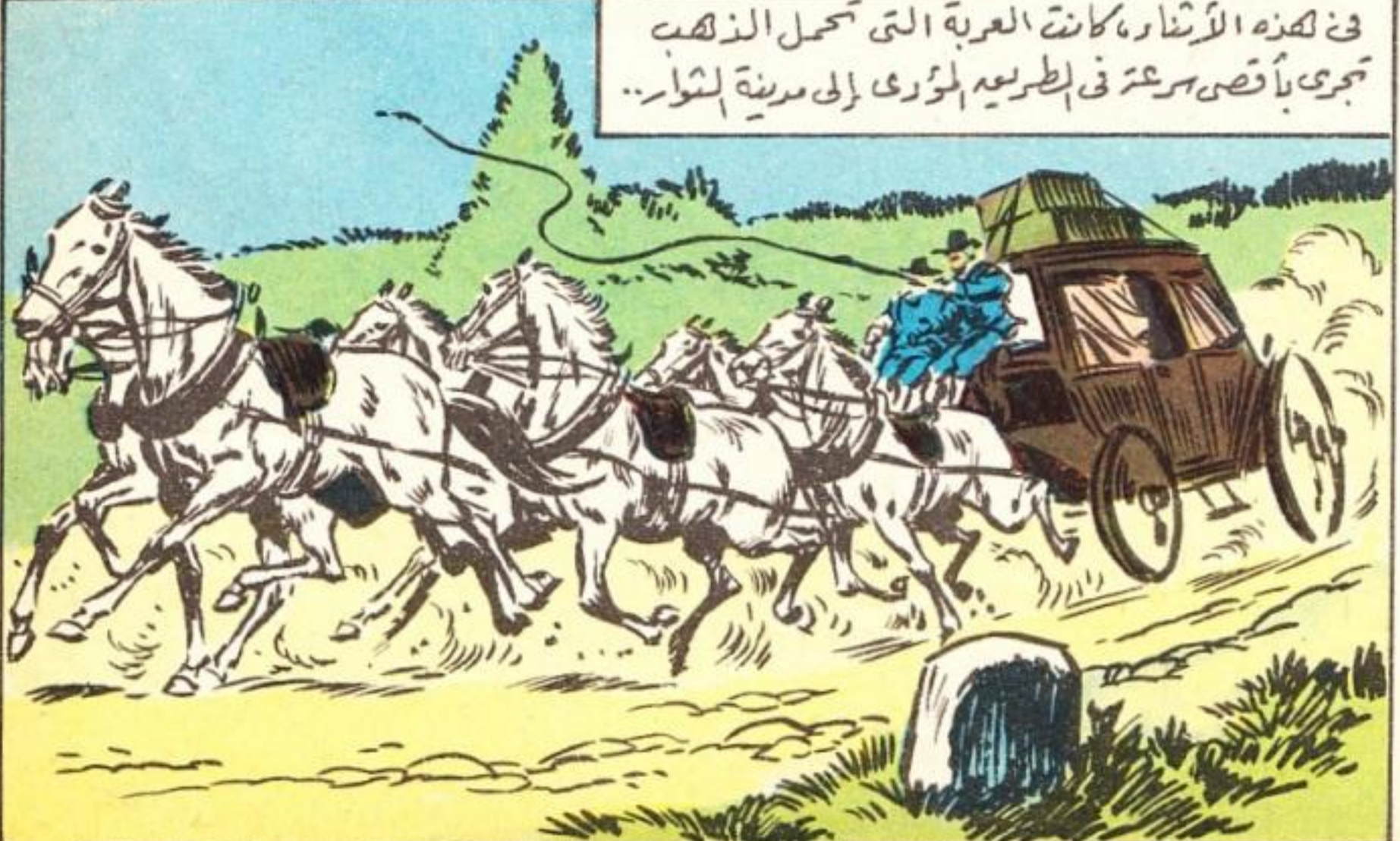


ليتنا كنا نعلم على الأقل ، أي اتجاه اتخذوا ...

لقد سمعتم يقولون للرجل الإنجليزي
أنهم سيصلون إلى « لاروتيل » في المساء.



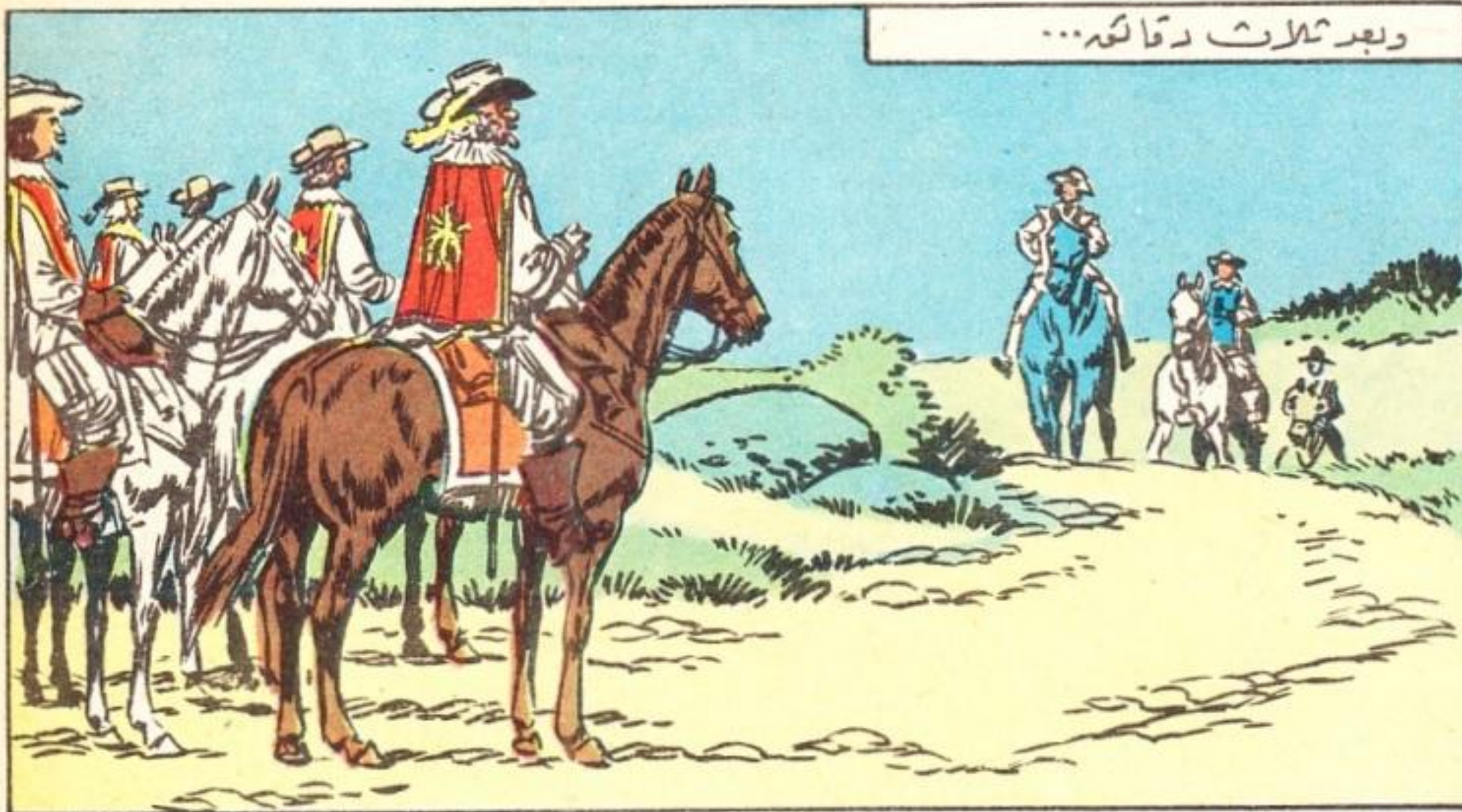
جيار جرب ! إن منظرنا سيثير الضحك ..
شكرا لك على كل حال يا « لاروتيل » ! ..



في هذه الأثناء ، كانت العربة التي تحمل الذهب
تجري بأقصى سرعة في طريقه المؤدي إلى مدينة « لور ».

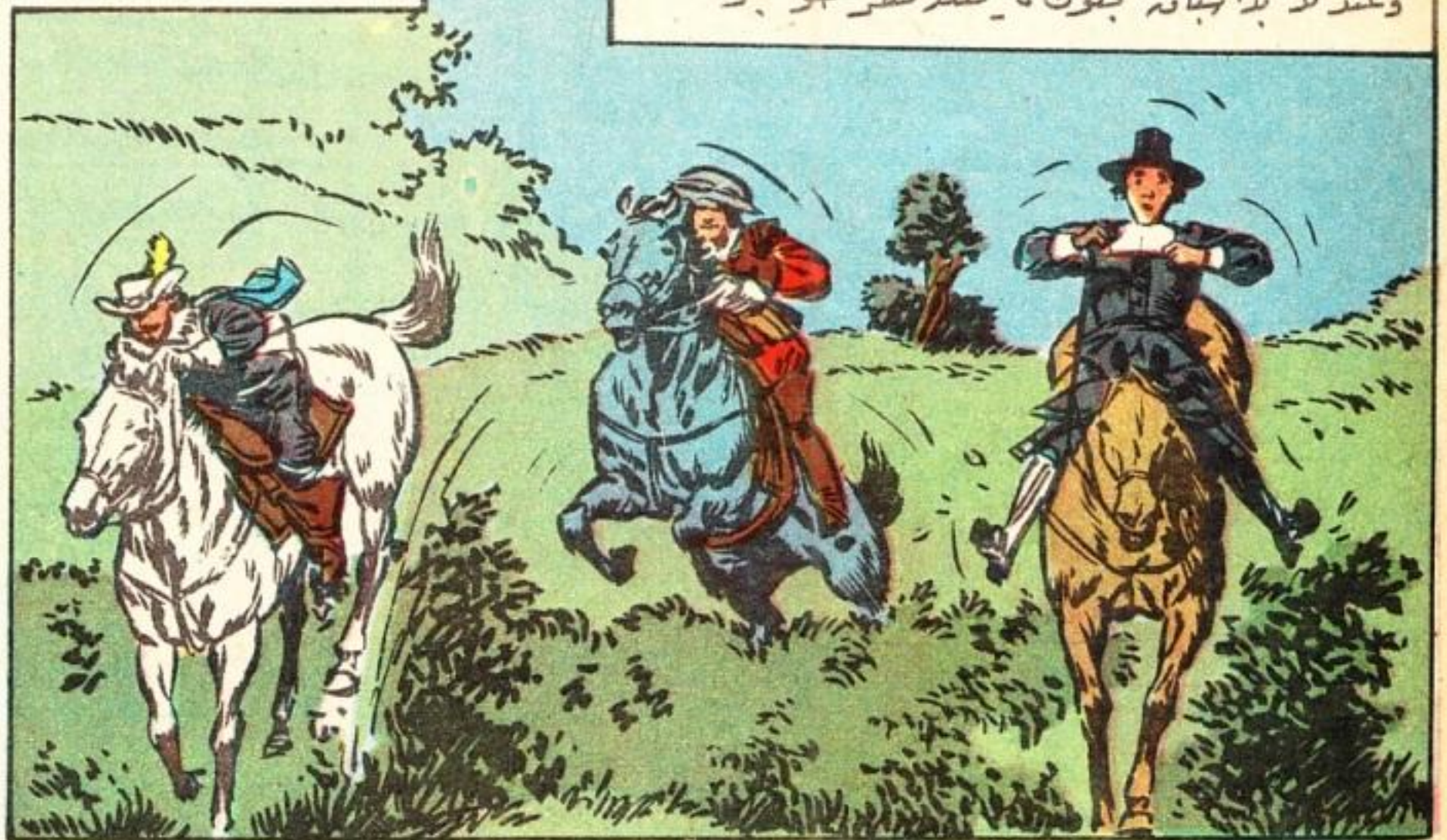


وانظروا أبطالنا في طريقهم ...



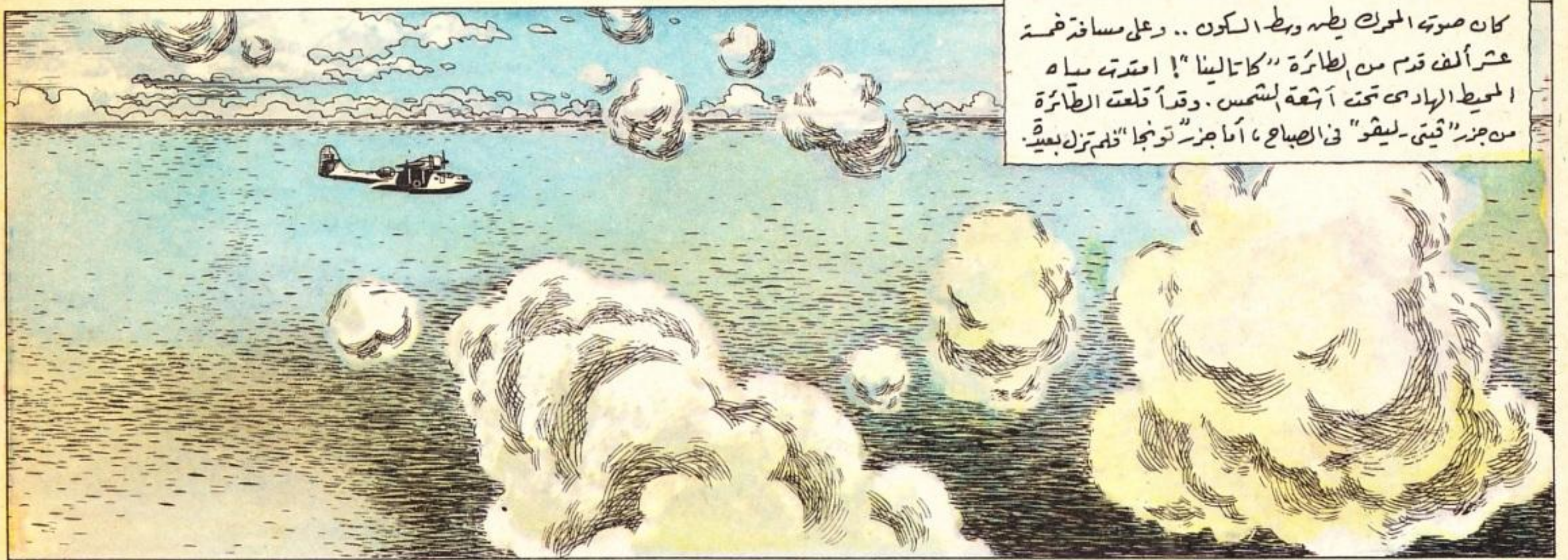


كاپيتان





جزيرة وراء الأفق



كان صوت المحرك يطعم دوط الكون .. وعلى مسافة خمسة عشر ألف قدم من الطائرة "كاتالينا" ! اعتدت مياه المحيط الهادئة تحت أشعة الشمس . وقد أُلغيت الطائرة من جزر "قبي-ليغو" في الصباح ، أما جزر "توفا" فلم تزل بعيدة .



إنه
يحترق !

اقطع الاتصال
بالمحرك يا "رونالد"
منهبط !



"ميتيل" ، المحرك الأيسر ... انظر
درجة الحرارة ..

لقد لاحظت ذلك ، وأعلم أننا
لن نستمر طويلاً بمحرك واحد ،
فالطائرة محملة أكثر من بهائم .



الارتفاع = صفر !

?

١٢٠ قدمًا ، إننا منهطون !
يا إلهي ! إنني لا أرى
شيئاً على الإطلاق !



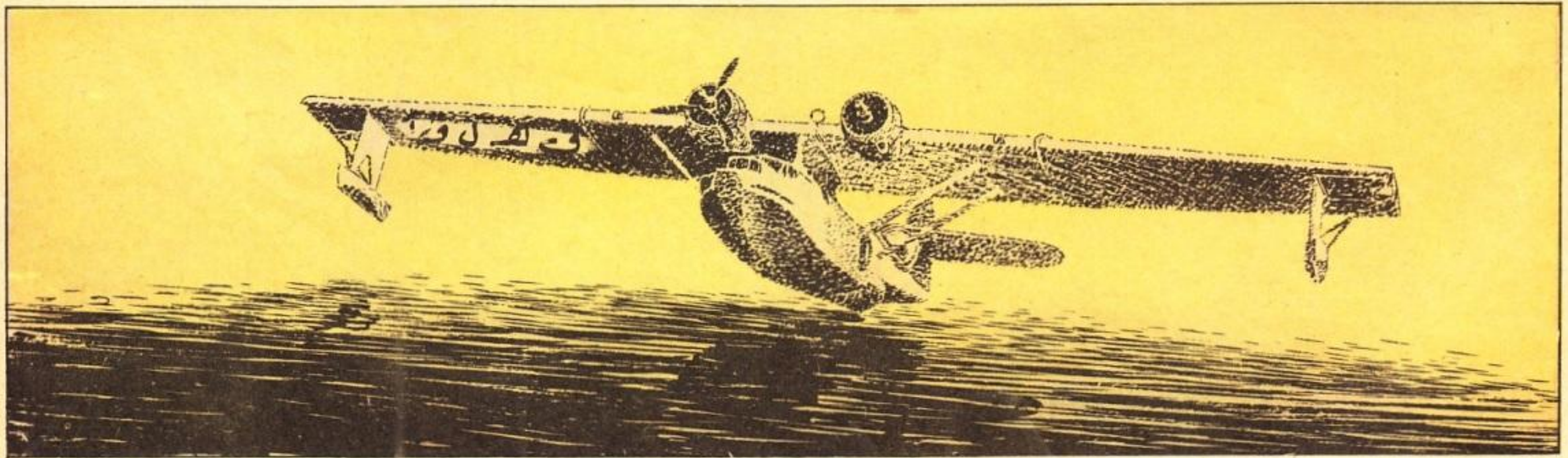
وبدأت أجهزة الإطفاء تعمل . وأخذت الطائرة لمسة في الهبوط بسرعة ، وصارت في
طريقها حافة ضخمة ...

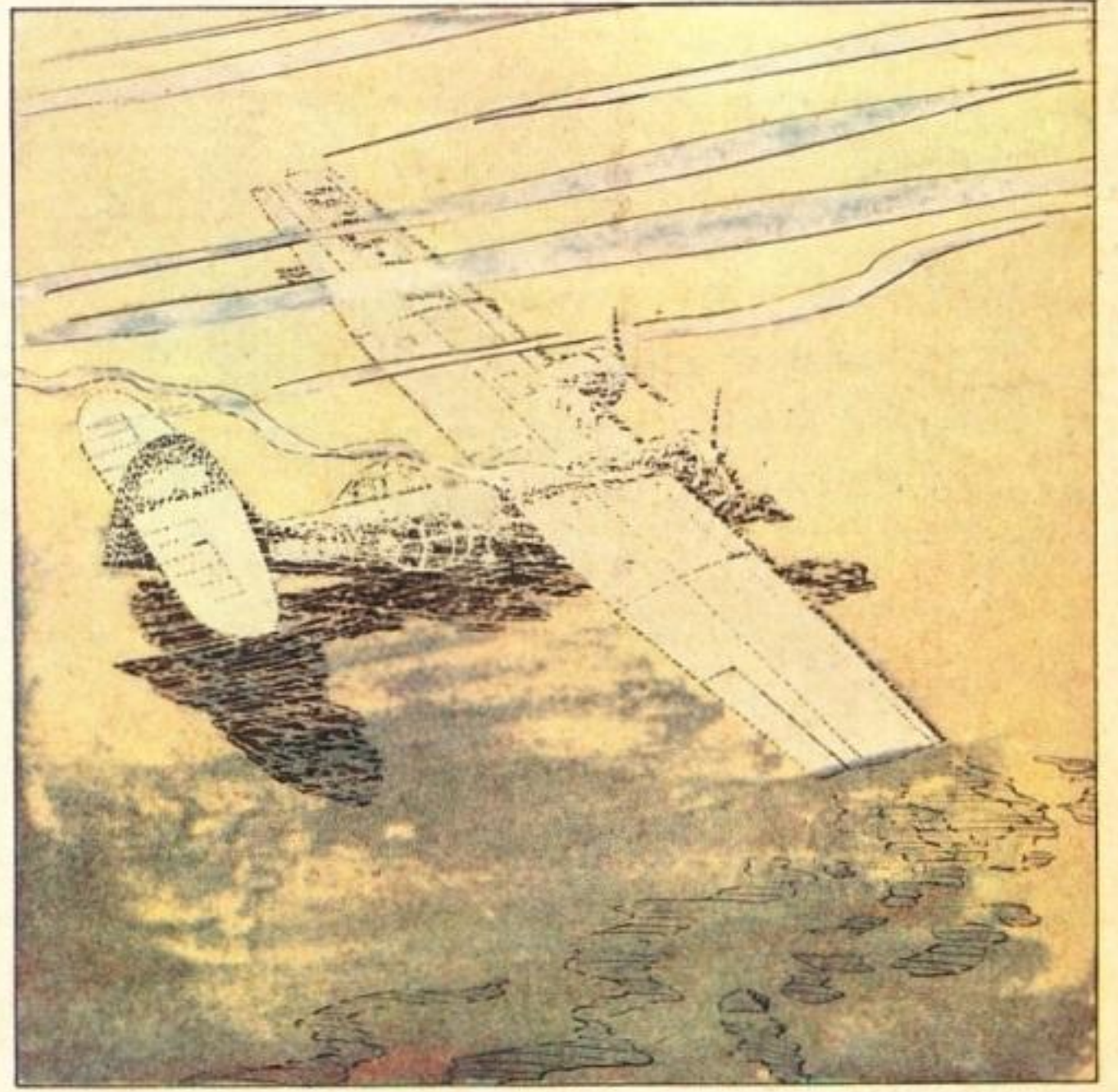
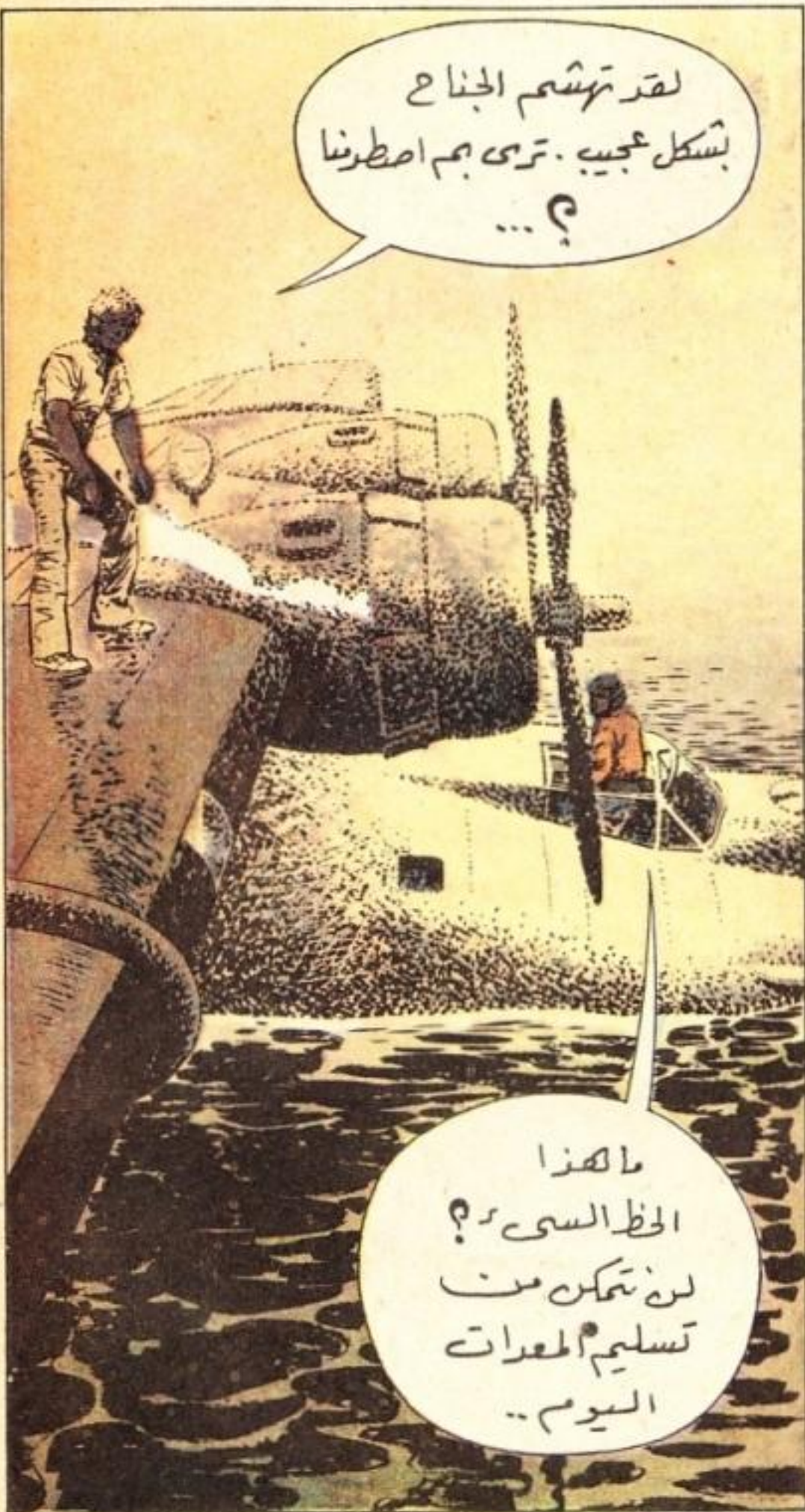


اللجنة ! لقد
أصبحنا على ارتفاع ثمانية
قدم فقط ، وهذه الحافة
اللعينة تزداد كثافة ..

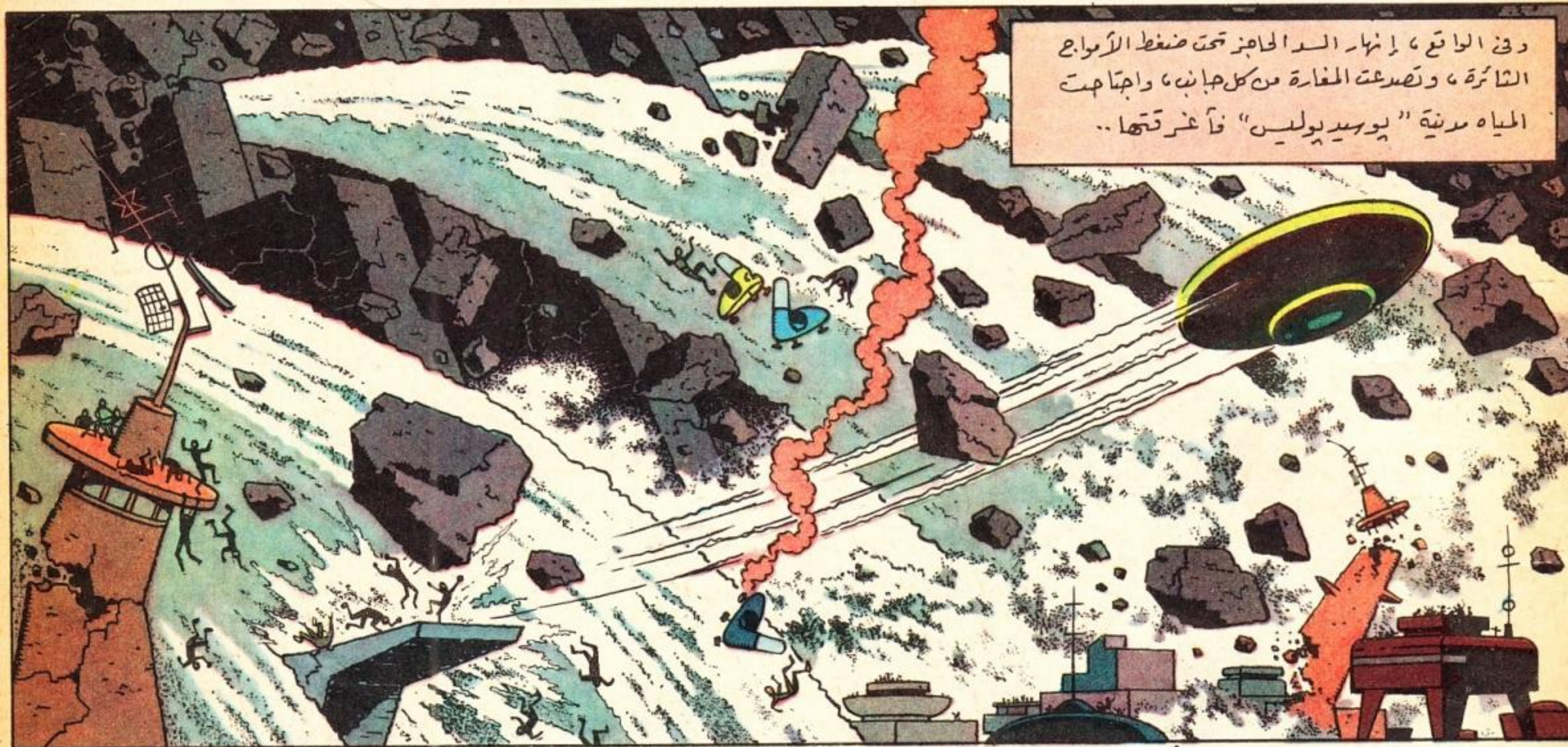


... ؟ ؟ ؟ !! يا لاليتان
أين ذهب سطح الماء ؟





بلاك ومورتيمر



بلاك ومورتيمر

شرع إمبراطور الأطلنطيد في الهجرة بشعبه إلى كوكب آخر ، وأمر « إيكار » بإعادة « بلاك » و« مورتيمر » إلى سطح الأرض .

وأطلعه « بلاك » و« مورتيمر » صيحة التعجب ، على أثر رؤيتها المنظر الرائع لأطلال المدينة الكبيرة التي غمرتها المياه ، وكستها النباتات البحرية والقواقع ، حتى كادته تخفيها . ثم ارتفع صوته « إيكار » من جديد ...

هنا كل ما بقي من الأطلنطيد القديمة التي غمرتها مياه المحيط منذ أكثر من ١٠٠٠٠ عام ... !

وبدأت الغواصة تتأرجح ، حتى اصطدمت بالجدران فجأة ، فترنح أهلها وانهار عليها ...

لكن بينما كانت الغواصة تسبح في الماء ، صارت الكهزات شديدة أظلمت بتوازنها ...

وأخذ الرجلان يستمتعان بمنظر آثار الماضي العجيب التي ظهرت من جديد كالآلحاج ...

ماذا جرى ... ؟

ماذا جرى ... ؟

وبالفعل ، كان هناك بركان لم يستيقظ منذ مئتي السنين ، بدأ يقذف بالحصى ، وقد أجماع من حوله ضوئاً أصفر كحيتاً وسط مياه المحيط القاتمة ...

وأجاب « إيكار » بصوته يشوبه شيء من القاتر ...

ابقيا هادئين .. بأفرككما من هذا المأزق .. لا بد أن ثورة بركانية قد تسببت في هذه الظواهر !

ومرته الغواصة بين الصخور ، وتوقفت تماماً . فارتفع « بلاك » وتوجه إلى صديقه بالسؤال ...

ماذا جرى ؟ إننا لم نعد نتحرك !

وبعد أن تخلصت الغواصة ، امتأنت طريقاً بين المياه المضطربة ، ثم ارتفعت بسرعة ...

وكان موقف أطلالها مثيراً ، غير أن المهارة التي كان يرمي بها إيكار الغواصة ، باعته على ارتفاعها ...

هكذا ... !!
أخيراً ... !!
رباه ! لقد كنت فاقداً للأمل في نجاتنا !

وفك « بلاك » و« مورتيمر » الأزمة ، وقفز إلى البرج الذي انفتح في الحال ...

رباه ! لهذه سمواتنا ... !!

وأرضنا العزيزة .. لكم .. انظر .. هناك !

سراطلن طيد



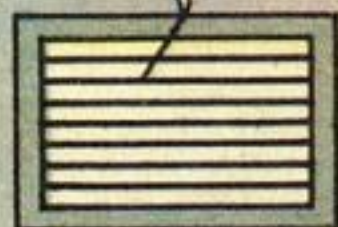
هذه المنظر!.. رباح، فليس!!
!! إنها جيرة لمدن
السبع!!!

هل هذا ممكن!؟ جيرة لمدن
السبع التي كانت الأرض طيرتتها
مقبرة الأطلنطيد القديمة؟..



غير أن صوت الأمير
ارتفع مائلاً ليعيد لهما
إلى الواقع...

غادرا الغواصة بسرعة إليها
الصديقان، فالهيا قد
اقتبعت غرفة أجهزة لتوجه!



هروب!

هكذا...



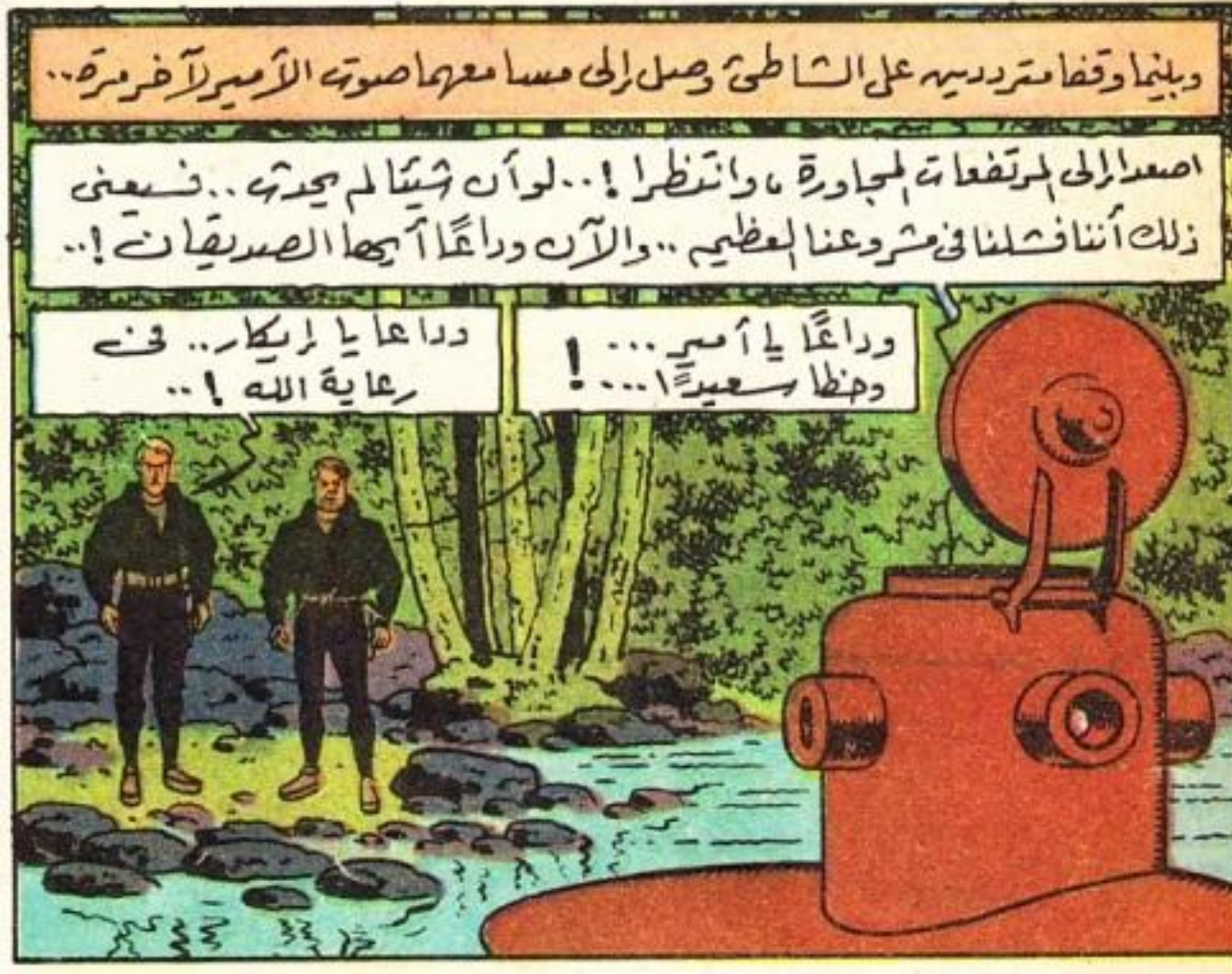
وبقي الرفيقان لحظة برأى لروايات
التي أهدتها المركبة عند اقترابها لهم
أجوا في عزم لتسلكا طريقاً صخرياً
صاعداً وجهاً أمامهما...



وعلى ذلك، أغلقت غطاس
برج الغواصة برفق صوت.



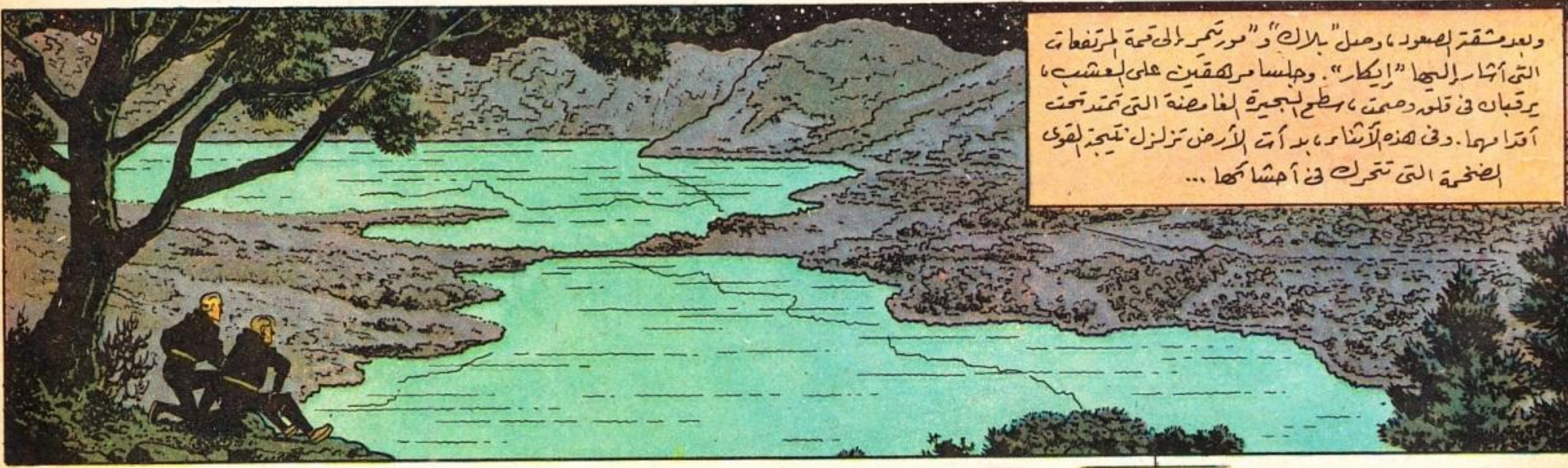
ولم تلبث أن اختفت وسط المار تماماً...



وبينما وقفا متردبين على السطح وصل إلى مسامعها صوت الأمير لاخر مرة...
اصعدا إلى المرتفعة، والجوارة، وانتظرا!! لو أن شيئاً لم يحدث... فمعنى
ذلك أننا فاصلنا في مشروعا عظيم... والآلة دأباً أيها الصديقان!!

دأباً يا ليكار... في
رعاية الله!..

دأباً يا أمير...!
ومظاً سعيداً!!



وبعد مشقة يصعد، وصل "بلارك" و"موريمر" إلى قمة المرتفعة
التي أثار إليها "ليكار". وجلسا مرهقين على العشب،
يرقبان في قلعة وصمت، بطرح لجيرة لغامضة التي تمتد تحت
أقدامهما. وفي هذه الأثناء، بدأت الأرض تزلزل نتيجة لقوى
الضخمة التي تتحرك في أحشائها...



رباه!! ماذا يجري!!؟

لقد انهارت الأطلنطيد!!
لقد ضاعوا الامواله!!!

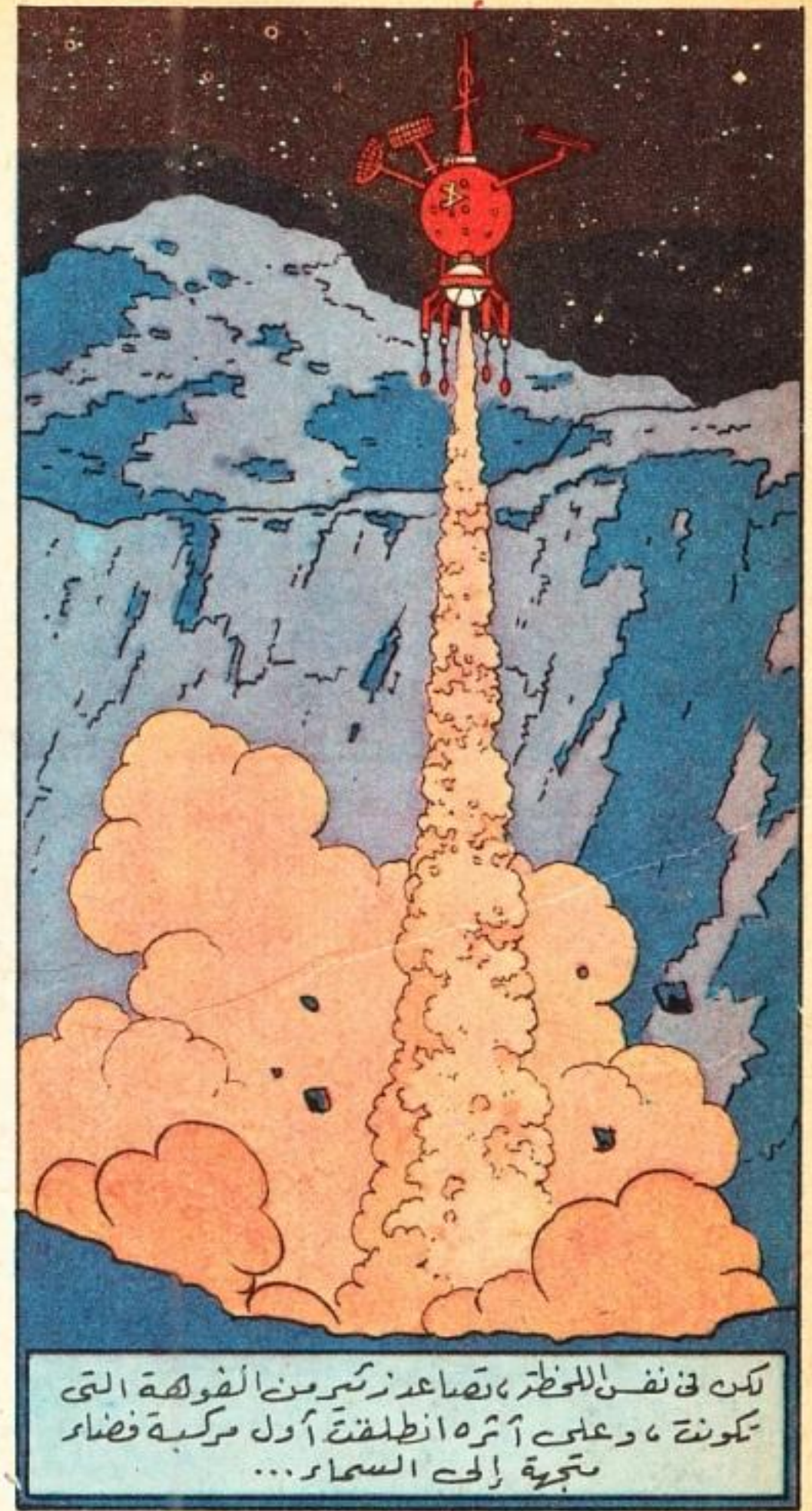
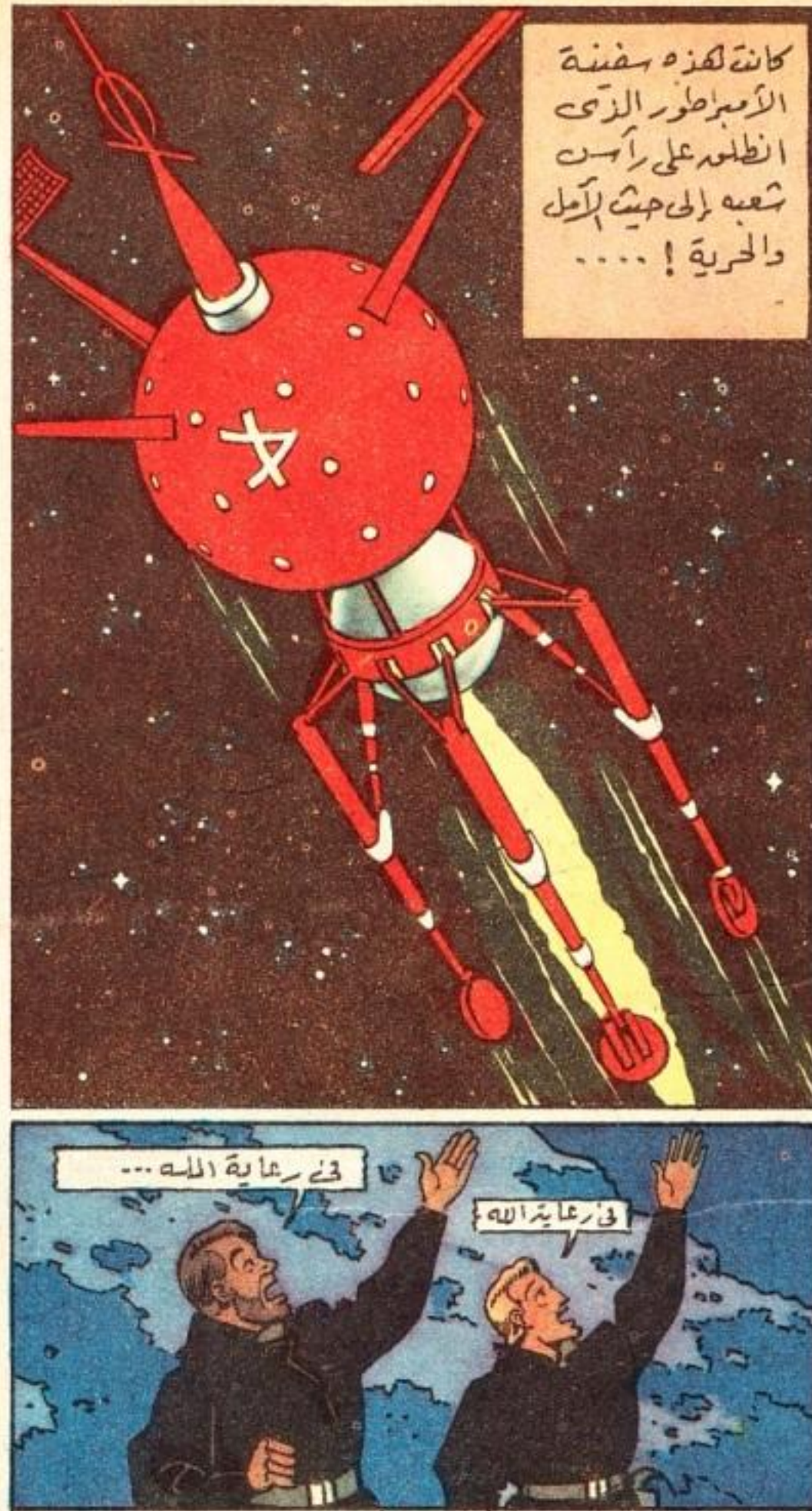


ثم توقفت مرة ثانية، وعادته فبطت في حوضها، واختفت في قاع
موتيرة صغيراً مدنياً، لأن قوة خفية قد سيطرتها...



دفجاة ففرض لرجلان على
أثر منظر المياه التي أخذت
تغاي أمامهما وتعالو
إلى أنه وصلت إلى
ارتفاع جبالهم...

بلاك ومورتيمر



لا تبته آمالاً يا صديقي! فلن نجد من يصدقنا! سيقولون إننا جونا، على طريقنا الخاصة، نرى ظاهرة أرضية عادية، بل وربما اتهموا كليتنا بالهلوسة، وبأشياء أخرى، وفي الواقع أنني لن ألومهم على ذلك!!

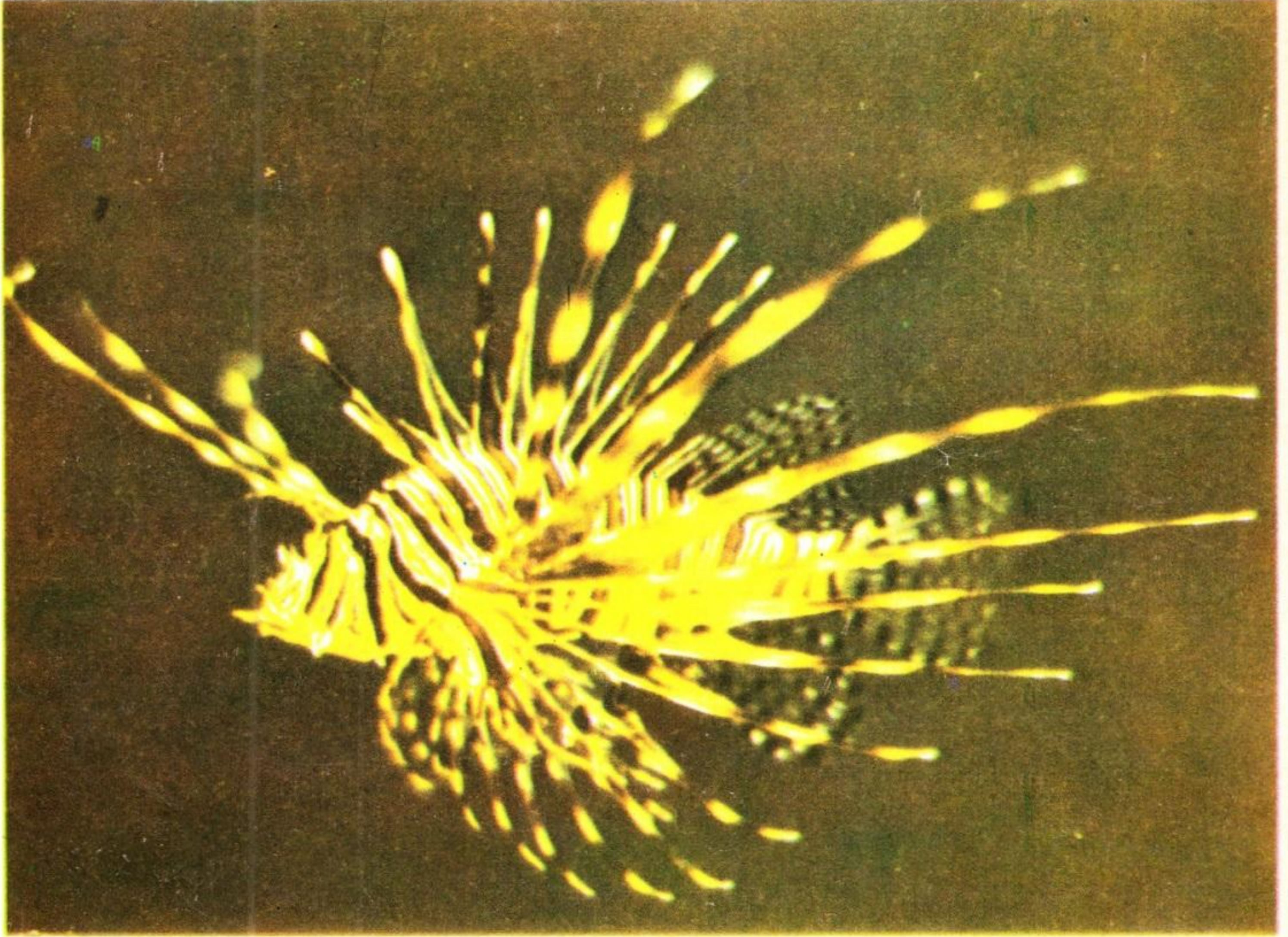
وهكذا تمت هذه المغامرة المرهقة! وأخيراً وقفنا على سر الأميراتور الذي بقي غامضاً آلاف السنين!... ترى ماذا سيكون رأي المتشككين من العلماء وغيرهم؟



النهاية

النهاية

سمكة العقرب



السمكة العقرب ، بتيرويس فوليتانز *Pterois volitans* ؛ موجودة في المحيطين الهندي والهادي قرب جنوب شرق آسيا ، وهي تخفي غددها السامة في تجاويف في أشواكها الجميلة .

وهي فاقعة التخطيط ، ولها شعاعات شريطية ، وأشواك سامة . والسمكة ذات الشوارب الموجودة في الشاطئ الشرقي الأمريكي ، ذات ألوان ساطعة ، كما أنها مزدانة بشوارب وكشكشات جسمية .
(فصيلة : سكورپينيدي *Scorpaenidae*)

سمكة العقرب *Scorpion Fish* ، سمكة متعددة الألوان ، تعيش في البحار القارية والاستوائية : بعضها دميم الشكل ، وبعضها جميل الحلقة ، والكثير منها بما فيها الأسماك الحجرية أنواع سامة . والسمكة التركية أو سمكة زيرا ، ينمو طولها إلى ٣٠ سنتيمترا ،



الاستاذ مستواضلع

